فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد
نايل محمد سليمان "السراحين الحجايا"

إشراف
الأستاذ الدكتور سمير عبد الوهاب

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها .

كلية الدراسات التربوية العليا
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كانون الثاني 2005

التفويض

أنا نايل محمد سليمان "السراحين الحجايا" أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات والمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم:
التوقيع:
التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الطروحة وعنوانها: فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن،

وأجيزت بتاريخ2005/1/13

أعضاء لجنة المناقشة:		**التوقيع**
الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور أمين الكخن	عضواً	.....
الأستاذ الدكتور حارث عبود	عضواً	.....
الأستاذ الدكتور سمير عبد الوهاب	عضواً، ومشرفا	.....

الإهداء

إلى كل ذي فضل عليّ بعد الله عز وجل

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الواسع المن والعطاء أحمده حمد الشاكرين على فيضه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، والصلاة والسلام على خير معلم وخير رسول، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

أما وقد منّ الله علي بكرمه وعطائه وأعانني على إكمال هذا العمل المتواضع، فإنه يشرفني أن أتوجه بالشكر أجزله، والامتنان أكمله، لجامعة عمان العربية للدراسات العليا التي منحتنا الفرصة لمتابعة دراستنا العليا في وطننا الحبيب، بين أهلنا وذوينا فللقائمين على هذا الصرح العلمي الكبير كل الشكر والتقدير والعرفان

ومن تمام الشكر والعرفان في هذا المقام أن أتقدم بعظيم الشكر والثناء والامتنان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور سمير عبد الوهاب أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في جامعة المنصورة، الذي شرفني بالإشراف على هذه الدراسة وشملني برعايته، وذلل لي ما واجهني من صعاب، وأمدني بكل ما احتجت إليه من دراسات لم أجدها في بلدي الأردن، وفتح لي بيته وقلبه وأسدى إلي توجيهاته السديدة التي كان لها الأثر الطيب في إنجاز هذه الدراسة فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذ المحكمين لأدوات الدراسة والبرنامج على ما بذلوه معي من جهد، وما أبدوه من توجيهات وآراء كان لها الأثر الكبير في تطوير أدوات الدراسة، فلهم جميعا مني كل التقدير والاحترام.

وأقدم شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، والأستاذ الدكتور أمين الكخن، والأستاذ الدكتور حارث عبود، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملحوظاتهم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الزملاء في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة على كل ما بذلوه معي من توجيهات وإرشادات ونصائح وخدمات، فلهم مني عظيم العرفان.

كما أشكر السيدة سهام البيايضة مديرة مدرسة زين الشرف الثانوية والمعلمة عواطف الكساسبة ، وكذلك السيد محمد أبو نواس مدير مدرسة هزاع الأساسية والمعلم حاتم العلاونة على كل جهودهم الخيرة في إنجاح تطبيق البرنامج في مدارسهم فلهم مني التقدير والعرفان.

وكما أشكر أخي وزميلي الدكتور عبدالله الصمادي الذي ساعدني في التحليل الإحصائي للبيانات وكذلك الأخت مشاعل السلايطة على كل الجهود التي بذلتها معي في إعداد هذه الأطروحة.

إلى هؤلاء جميعا أقدم شكري وتقديري واحترامي

الباحث

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
العنوان	(ب)
تفويض الجامعة	(ج)
إجازةالطروحة	(د)
شكر وبقدير	(ه)
الإهداء	(و)
المحتويات	(ز)
قائمة الجداول	(ح)
قائمة الأشكال	(ط)
قائمة الملاحق	(ي)
الملخص باللغة العربية	(ك)
الملخص باللغة الإنجليزية	(ن)
الفصل الأول:مقدمة الدراسة وأهميتها	(1)
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة	(15)
الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات	(75)
الفصل الرابع: النتائج	(102)
الفصل الخامس:مناقشة النتائج و التوصيات	(110)
المراجع العربية	(119)
المراجع الأجنبية	(125)
الملاحق	(127)

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة، عينة الدراسة على الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي.	85
2	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك لعلامات الطلبة، عينة الدراسة على الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي بحسب: (الطريقة، والجنس، والتفاعل بينهما).	86
3	محتويات البرنامج	91
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة، عينة الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي.	105
5	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك لعلامات الطلبة، عينة الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي بحسب: (الطريقة، والجنس، والتفاعل بينهما).	106
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي.	108

قائمة الأشكال

رقم الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح التفاعل بين الطريقة والجنس	108

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
1	قائمة مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.	127
2	اختبار مهارات التذوق الأدبي للصف الثامن الأساسي في الأردن.	132
3	برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.	146
4	قائمة أسماء المحكمين لأدوات الدراسة والبرنامج المحوسب.	206
5	صور عن كتب **الموافقات الرسمية لإجراء التجربة** في الميدان.	208
6	صور عن شاشات الدرس الأول من البرنامج المحوسب.	212
7	نتائج الطلبة، عينة الدراسة على الاختبار القبلي و البعدي.	257
8	القرص المدمج لبرنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي.	262

الملخص

فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد
نايل محمد سليمان "السراحين الحجايا"

إشراف
الأستاذ الدكتور سمير عبد الوهاب

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسي في الأردن من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية :

1. ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الثامن الأساسي ؟
2. ما مكونات البرنامج المحوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ؟
3. ما فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ؟
4. هل يختلف أثر البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي وفقا لمتغير الجنس ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء قائمة للمهارات تناسب مستوى الصف الثامن الأساسي تكونت من أربع مهارات رئيسية، وعرضها على عدد من المحكمين وعدّلها بناء على اقتراحاتهم ، ثم بنى اختبارا لقياس مهارات التذوق الأدبي

لطلبة الصف الثامن، وقام بفحص صدقه وثباته، وبعد ذلك قام الباحث ببناء برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة مكونة من (141) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية تربية قصبة محافظة الكرك، وقسّم العينة إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، تكونت المجموعة التجريبية من مجموعة للإناث وأخرى للذكور، والمجموعة الضابطة من مجموعة للإناث، وأخرى للذكور.

في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2004/2003م قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي الذي أعده على المجموعتين التجريبية والضابطة لضبط التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وبعد ذلك قام بتطبيق الدراسة حيث درست المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المحوسب، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

وفي نهاية فترة التطبيق أجري اختبار مهارات التذوق الأدبي على مجموعتي عينة الدراسة، وبعد استخراج النتائج وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة البرنامج المحوسب.

2. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للجنس، ولصالح الإناث.
3. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى لتفاعل الطريقة مع الجنس.
4. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.ولصالح الإناث.

ABSTRACT

The Effectiveness of A Computer-Assisted Reading Program on The Development of Literary Appreciation Skills in Arabic Language for Jordanian Basic Stage Students

Prepared by: Nail M. S. "Al Sarahin Al Hajaya".

Supervised by: Professor Dr. Sameer Abd Al Wahab

The present study aimed to examine the effect of a Computer-Assisted Reading Program on the literary appreciation skills in Arabic Language for the basic stage students. The following questions were raised:

1. What were the literary appreciation skills required by the Jordanian 8th Graders?
2. What were the components of the computer assisted reading program for promoting literary skills for Jordanain 8th graders?
3. What was the effect of the computer assisted reading program on the literary appreciation skills for Jordanian 8th Graders?
4. Did the effect of the computer assisted reading program on the literary appreciation skills differ by the students' gender?

For the purpose of the study, four literary appreciation skills were selected, content validated by a number of judges and examined. A valid and reliable literary skills acquisition test was constructed, administered and statistically analysed. The investigator designed a computer – assisted reading program for promoting the literary appreciation skills for the Eighth graders.

The subjects, purposefully selected from Central Kerak Educational Directorate, consisted of 141 students (males and females). They were distributed into four groups, two experimental and the other

two served as control groups. The experimental groups were one for males and the other for females and the same thing applied to the control groups.

The groups of the study were taught in two different ways: All groups were post tested upon the completion of the course. The findings of the study were as follows:

1. A statistically significant difference at $\alpha \leq 0.05$ was detected between the means of the study groups on the postest attributed to the method of teaching favoring the exprimental group which was taught by the computer-assisted method.
2. A statistically significant difference at $\alpha \leq 0.05$ was detected between the means of the study groups on the postest attributed to the students gender favoring females.
3. A statistically significant difference at $\alpha \leq 0.05$ was detected between the means of the study groups on the postest attributed to the interaction between the method and gender.
4. A statistically significant difference at $\alpha \leq 0.05$ was detected between the means of the experimental groups on the postest attributed to the students gender favoring females.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اللغة عنوان ثقافة الأمة وحضارتها، ووعاء فكرها، وأساس تواصلها ولذا تعنى الأمم كافة بلغاتها وتعمل على رقيها. وقد حشدت أكثر الأمم كل طاقاتها الفنية والمادية من أجل تعليم اللغة لأبنائها؛ لأن اللغة وسيلة الاتصال ونقل الأفكار، وحفظ التراث الإنساني، ونقله من جيل إلي جيل. وهي إلى جانب ذلك كله قوّة خلاقة مبدعة في حياة الإنسان، لا تقتصر أهميتها على دراسة المعرفة والاستيلاء على كنوزها فحسب، ولكنها مع ذلك ضرورية أيضا لدراسة علاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالوسط الثقافي الذي يحيط به، وتحقيق التقدم الثقافي الكامل، ثم هي العنصر الفاعل في القومية.

واللغة ظاهرة اجتماعية أنتجها العقل البشري، وأظهرتها طبيعة الاجتماع للتعبير عن حياة الجماعات الإنسانية ومقتضيات العمران.

ولما كانت الأمم تعنى بلغاتها و تسعى إلى نشرها بمختلف الوسائل والسبل، فإن اللغة العربية ينبغي لها أن تحظى بكل رعاية وعناية واهتمام؛ لأنها جامعة الشمل و موحدة الكلمة و حافظة التراث و لغة القرآن، وأنها عنوان للشخصية العربية ورمز للكيان القومي (السيد،1998) .

واللغة العربية هي أداة التعبير عن الماضي والحاضر و المستقبل، وما دام شأنها كذلك، فهي تتطلب مزيدا من بذل الجهد والاهتمام بتعلمها استماعا، وحديثا، وقراءة، وكتابة .

والأدب من الفنون اللغوية التي تزود القارئ بالفكر والمعارف والمعلومات والقيم الروحية والخلقية والإنسانية، وتعرفه بقضايا أمته وعصره، وتحرك فكره وعاطفته، وتقف به على تراثه الأدبي القديم والمعاصر وتنمي لغته وذوقه الأدبي فضلا عن أن الأدب له آثار جليلة في إعداد النفوس، وتكوين الشخصية، وتحقيق الاتصال الروحي، والتقارب الوجداني بين الناس وهو بالنسبة لأي أمة كتاب حياتها الحافل الذي يصور لنا تاريخها وأحوالها ومشاعرها ونهضتها، ورقيها (سمك،1986).

وللأدب في حياة الطلاب مكانة خاصة، فهو يقوم بدور أساس في تنمية تذوقهم الأدبي وإدراكهم نواحي الجمال والتناسق، وإطلاق خيالهم، وربطهم بالتراث الأدبي، وزيادة ثروتهم اللغوية، وتوسيع أفقهم الثقافي، وتزويدهم بالقيم الاجتماعية الرفيعة، وتخلصهم من المفاهيم الضارة، وتوسيع نظرتهم للحياة وجعلهم أكثر وعيا لوجودهم (أحمد، 1986) .

ونظرا لأهمية الأدب في حياة الطلاب فقد حرص مخططو منهاج اللغة العربية على تقديمه في جميع مراحل التعليم العام بشكل يتناسب مع خصائصهم وطبيعة المرحلة التي يدرسون بها، إيمانا منهم بأهمية التربية الجمالية والوجدانية في تحقيق المتعة الروحية للطلاب، وتنمية الحاسة الجمالية التي تساعدهم على تذوق الأدب والاستمتاع به.

وقد أفرد واضعو المنهاج في المملكة الأردنية الهاشمية، كتابا خاصا بالمطالعة والنصوص الأدبية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) يُبدأ بتدريسه في الصف الثامن، ويتضمن مجموعة من النصوص الأدبية المختارة من التراث الأدبي، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتَعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة،

لتدريب الطلبة على التذوق الأدبي مع الاكتفاء ببعض الصور السهلة ويمكن اتخاذها مصدرا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب.

ومما يلاحظ أن مشروع منهاج اللغة العربية في مرحلة التعلم الأساسي قد حدد مجموعة من الأهداف الخاصة في تدريس النصوص في الحلقة الثالثة، والتي تبدأ من الصف الثامن يُذكر منها: (وزارة التربية والتعليم، 1989)

- أن يعرف المتعلم معاني المفردات و التراكيب الواردة في النصوص التي يقرأها من السياق الذي وردت فيه.
- أن يتذوق المتعلم النص الأدبي الذي يدرسه، ويقدر صاحبه وفق أصول نقدية تلائم مستوى الحلقة.
- أن يتعود المتعلم إصدار الأحكام على النصوص التي يدرسها، مبديا رأيه الشخصي.
- أن يتعرف المتعلم عددا من الأدباء والشعراء في الوطن العربي بعامة وفي الأردن بخاصة في العصور الأدبية المختلفة قديما وحديثا من خلال النصوص التي يدرسونها.
- أن يتبين المتعلم جو النص أو النصوص التي يدرسها والظروف التي قيلت فيها.

كما حدد مشروع المنهاج مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها الطلبة أثناء دراستهم النصوص الأدبية يُذكر منها:

- تحديد الغرض العام من النص، والمعاني، والأفكار الكلية والجزئية.

- إدراك ما اشتمل عليه النص من معلومات تاريخية وخبرات وغيرها.
- استنتاج ما في النص من معانٍ مبتكرة.
- بيان الصور الفنية في النص الأدبي وبيان درجتها ومواطن الجمال فيها.
- شرح الكنايات اللطيفة والخيال المبدع.
- توضيح العواطف التي تضمنتها الأبيات والنصوص الشعرية.

والتذوق الأدبي مهارة لغوية رئيسة لا تقل أهمية عن مهارات اللغة الأربعة، ولابد من تنميتها لدى الطلبة من خلال النصوص الأدبية التي تقدم لهم في مراحل التعليم المختلفة؛ حتى تمكنهم من إدراك نواحي الجمال والتناسق في تلك النصوص، وتكسبهم القدرة على تحليلها وتذوقها والتمييز والمفاضلة بينها، واحتذاء أسلوبها الأدبي الراقي في تعبيراتهم (طعيمه،1971) .

والتذوق عملية ينهض بها الذوق، وتكون قادرة على الإحساس بالكمال أو النقص في النص الأدبي أو الجمال أو القبح فيه، وعلى التمييز ــ بدقه ــ بين حسنات هذا الأثر وعيوبه، وإصدار حكم عليه في النهاية (البنداري، 1989).

ويعرفه قوره (1972،ص227)، "بأنه اقتدار الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقيم جمال مبنيا بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع بالنص أو ينفر منه".

وتأتي محجوب (1991،ص14) لتعرفه بأنه "نوع من السلوك ينشأ عن فهم المعاني المتضمنة في النص الأدبي والإحساس بجمال أسلوبه، والقدرة على الحكم عليه، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها".

وعلى الرغم من تعدد تعريفات التذوق فإننا بحاجة إلى مفهوم إجرائي للتذوق الأدبي، يمكن أن نخضعه للقياس، يراعى فيه تحديد العمليات أو الظواهر السلوكية التي تنطوي عليها الصفة أو الظاهرة المراد قياسها، وقد توافر ذلك في تعريف(طعيمة،1971،ص103) للتذوق، حيث عرفه بأنه:" النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص أدبي معين بعد تركيز انتباهه فيه، وتفاعله معه عقليا ووجدانيا، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالا صريحة ومتنوعة من السلوك اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال المختلفة من السلوك هي التي يمكن قياسها بثبات وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديرا كميا وموضوعيا.

وللتذوق الأدبي أشكال سلوكية دالة عليه ومميزة له، ومن خلال تلك الأشكال السلوكية يمكن الحكم على المتلقي بالقدرة على التذوق أو عدم القدرة، وقياس مستوى تذوقه، وهذه الأشكال السلوكية ــ هي في حقيقة الأمر ــ تمثل مهارات التذوق الأدبي (حافظ، 1997)

ويؤكد طعيمة أهمية التذوق الأدبي؛ إذ إنه لا يقل أهمية عن التفكير العلمي بقوله :"إن القدرة على التفكير العلمي والقدرة على تذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمران أساسيان في حياة الفرد، وضروريان لتكامل شخصيته، واستمتاعه بآدميته، ومخطئ من يظن أن الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط، أو تقاس بهما فحسب، فالحضارة الحديثة كما تقاس بهما، تقاس بمدى تذوق شعبها للفن واستمتاعه به وإبداعه له (طعيمه،1971،ص2) .

والشخص الذواقة، يسيطر ذوقه على كل شيء في حياته، بل في حياة المحيطين به، فذوقه ينعكس على اختياره للأشياء، وتفضيله بينها، وتمييز جميلها من قبيحها، مما يجعل له

بين المحيطين به منزلة تفوقهم، وتعلو به عليهم، ومن ثم يزداد شعوره بإنسانيته ووجوده. وصاحب الذوق السديد السليم يكون قادرا على فهم الآثار الفنية والأدبية، وإدراك ما في العالم من جمال وتناسب وانسجام، والاستمتاع بهذا الجمال، والشعور بالمتعة والسرور عند إدراكه، إضافة إلى محاكاة ذلك الجمال في أعماله وأقواله(حافظ،1997).

ومع الأهمية الواضحة للتذوق الأدبي وضرورة تنميته لدى الطلبة، ورغم الاهتمام المبذول لترقيته لدى الطلبة فإن هناك شكوى من ضعف مستوى الطلبة في التذوق الأدبي، فقد كشفت دراسات كل من: عجيز (1985)، والأشمر (1979)، وطعيمة (1971)،ودراسة (ذهني 1966)التي أشار إليها حافظ(1997) عن ضعف مستوى الطلاب في التذوق الأدبي ومهاراته المختلفة. كما أنهم لا يتذوقون النص الأدبي بالمفهوم الحقيقي للتذوق، وإنما يستطيعون إصدار بعض الأحكام العامة عليه.

وعلى الرغم من أن هناك الكثير من البحوث التربوية التي تناولت طرائق التدريس، والتي هدفت إلى مساعدة الطالب في الحصول على المعارف واستيعابها، فإن الناظر إلى واقع تعليم اللغة العربية، يجد أنها في ضعف، وأن الضعف في اللغة العربية والشكوى منه، أصبح حديثا شائعا بين العامة والمتخصصين على حد سواء (الناقة،1994)

إن الضعف في اللغة العربية من الملاحظة التي يقر بها كل من له علاقة بعملية تعليم اللغة، فالضعف شمل مهارات القراءة، و مهارات الكتابة، ومهارات التذوق الأدبي (الناقة،1994).

ومع كثرة الجامعات والمعاهد، و كثرة الخريجين المتخصصين في اللغة العربية، فالشكوى عامة، وملموسة بين مدرسي اللغة العربية تمثلت في عدم إتقان المهارات

اللغوية على المستوى المطلوب، مما يدل على أن اللغة العربية لم تخدم تربويا كما ينبغي (العذاربه،1992)، وأن طرائق تدريسها ما تزال غير فاعلة، والإشارة إلى تقليديتها واضحة، إذ تفتقر للطرائق الحديثة الفاعلة، والفنيات والإجراءات التي تجعل من حصة اللغة العربية حصة استمتاع باللغة العربية استماعا وحديثا وقراءة وكتابة وإبداعا وتذوقا.

ولتحقيق هذه الغاية المنشودة من تعليم اللغة العربية وتعلمها كان من الضروري البحث عن مداخل واستراتيجيات جديدة، تعلم من خلالها هذه اللغة .

ومن هنا تبرز الأهمية الكبرى لطريقة التدريس في تحقيق الأهداف المرسومة لتعلُّم اللغة، ولذا بات لزاما التفكير في طرائق ومداخل جديدة، وأساليب واستراتيجيات حديثة، لتعلُّم اللغة في ظل عصر الانفجار المعرفي، والسيل الجارف من المعلومات، لدرجة أن العقل البشري أصبح عاجزا عن الإلمام بهذا الكم الهائل من المعلومات .

إن التطور التكنولوجي الذي تحقق خلال السنوات الماضية أتاح استخدام الحاسوب بشكل واسع، وكان للسرعة الهائلة التي انتشر فيها هذا الحاسوب الأثر الأكبر على الحياة اليومية التي تعيشها المجتمعات وهي ترى الآن ولادة بيئة جديدة ذات معالم ومعايير ومقاييس مختلفة عما هو مألوف، سواء في البيت أو المكتب أو المصنع أو المدرسة ...إلخ (المصطفى، 2002).

ونظرا للطلب المتزايد على إدخال تقنيات تعليمية تنهض بقدرات الطلبة ومهاراتهم العقلية والوجدانية، فقد تم إدخال الحاسوب إلى التعليم؛ إذ يتميز بقوة فائقة تجلت في تخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها والإبقاء عليها، وبقدراته العالية على رسم

الأشكال بدقة ووضوح ومعالجة البيانات بسرعة هائلة، كما أنه يوفر للمتعلم فرصة التجريب والاكتشاف أثناء العملية التعليمية، (العذاربه، 1992).

وقد أكد كل من هيرسكبون(Hirschbun,1980)، و(حمدان،1988)، و(مناعي،1992) الفوائد التي يمكن أن يوفرها استخدام الحاسوب في التدريس منها :

- الاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة (Multimedia).
- تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومراعاة استعداد المتعلم وسرعته في التعلم .
- تقديم التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلم في الوقوف على أخطائه ومعالجتها.
- زيادة عنصر التشويق .
- توفير الوقت والجهد .
- القدرة العالية على تخزين المعلومات والبيانات وعرضها في تسلسل منطقي وبسرعة فائقة.
- مراعاة العوامل النفسية والتقليل من عامل الخجل .
- إفساح المجال لكي يشارك كل طالب في حين يتعذر ذلك عند التدريس بالطرائق التقليدية في ظل الأعداد الكبيرة من الطلبة .

لقد أثبت العديد من الدراسات أن استخدام الحاسوب في التدريس له علاقة إيجابية في تحصيل الطلاب أكثر من الطرائق التقليدية أثناء التعلم (محمد،2000)، ولذا أصبح من الضروري استخدامه في مجالات التعليم المختلفة، والإفادة – قدر الإمكان – من هذه

المزايا التي يمكن أن تُحدث ثورة في مجالات التعليم والبحث العلمي، خاصة وأن التجارب قد أثبتت أن الطلبة بمختلف أعمارهم يستطيعون التعامل مع الحاسوب كأداة تعلم ونظام تعليمي مثير(محمد،2000) .

لقد تعددت المصطلحات التي تهدف إلى وصف كيفية استعمال الحاسوب في التعليم، وقد كان أكثرها عمومية، وقدما، وذيوعا، مصطلح التعلم بمساعدة الحاسوب: (Computer Assisted Instrucion or CAI)، وكذلك مصطلح التعليم المدار بالحاسوب:(Computer Managed Instrucion or CMI)، ومصطلح التعليم القائم على الحاسوب:(Computer Based Instrucion/Education or CBI)، ومصطلح التعلم القائم على الحاسوب:(Computer Based Learning or CBL)، (سلامه، 1996).

بيد أن ما يهمنا في هذه الدراسة، هو التعلم بمساعدة الحاسوب (CAI)، إذ يعتبر هذا الفرع من أهم تطبيقات الحاسوب التربوية التي تخدم عملية التعليم، حيث يقوم المتعلم بمهمة التعلم، في حين يقوم الحاسوب بتدريسه فعلا، ويتخذ هذا النوع أنماطا مختلفة لتقديم المادة التعليمية بما يتلاءم والموقف التعليمي وخصائص الطلبة (المصطفى،2002).

ومن أهم هذه الأنماط، طريقة التدريب والممارسة Drill Practice، والتعلم الخصوصي الفرديMode Tutorial، وحل المشكلات Problem Solving، والمحاكاة Simulation، والألعاب التعليمية Instructional Games، والحوارDialogue، والطريقة الاستقصائية Inquiry Mode، وبهذا يترك المجال مفتوحاً للمعلم للقيام بالإشراف العام أو الإرشاد والمساعدة (الموسى،2002).

وبناء على ما ذكر وانسجاما مع التطورات العالمية والمناحي الحديثة لتوجيه التربية نحو تطوير اقتصاد وطني مبني على المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة لتمكينهم من توظيفها في العملية التعليمية والاستفادة من التكنولوجيا لإنتاج المعرفة ونقلها وتبادلها من أجل تنمية المجتمع وتلبية احتياجات الأفراد والجماعات فقد أصبحت الحاجة ملحة لتصميم مناهج جديدة وإعداد برامج تعليمية/ تعلميّة تقليدية وإلكترونية (وزارة التربية والتعليم، 2003).

وقد اتجهت وزارة التربية والتعليم لتطوير النظام التربوي في الأردن من خلال وضع الرؤى المستقبلية من أجل إحداث نقلة نوعية في الاستراتيجيات التعليمية/التعلمية من خلال نقل التعليم بالكتب ووفق المناهج التقليدية والكتب المدرسية إلى التعلم الإلكتروني (بواسطة الحاسوب)،والتعلم بالمناهج والوسائط المتعددة (كتب، برمجيات، مشاريع، أنشطة عملية، أشرطة).

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى المرحلة الأساسية في الأداء اللغوي بعامة، والتذوق الأدبي بخاصة؛ مما يستوجب البحث عن مداخل جديدة يمكن من خلالها علاج هذا الضعف، وتنمية مهارات التذوق الأدبي؛ وعليه فإن غرض هذه الدراسة، هو تنمية مهارات التذوق الأدبي، من خلال برنامج محوسب في اللغة العربية، ل المرحلة الأساسية في الأردن .

عناصر مشكلة الدراسة :

ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

- ما فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الثامن الأساسي ؟
2. ما مكونات البرنامج المحوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ؟
3. ما فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الثامن الأساسي ؟
4. هل يختلف أثر البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي وفقا لمتغير الجنس ؟

فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة اختبار الفرضيات الإحصائية الآتية :

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى لطريقة التدريس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى لتفاعل طريقة التدريس مع الجنس.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من كونها تهدف إلى:

- تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى المرحلة الأساسية في الأردن من خلال برنامج لغوي محوسب يُطمح إلى تعميمه، ليفيد منه المعلم والطالب في الميدان، وإثارة مزيد من الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي في مراحل التعليم العام : الأساسي والثانوي.
- رصد أثر استخدام الحاسوب في تدريس مهارات التذوق الأدبي، إذ أشارت معظم الدراسات إلى كفاءته، وقدرته على إبعاد عامل الملل عن الطالب وتشجيعه على الابتكار، وتقديمه تغذية راجعة فورية، والإسهام في عملية تفريد التعليم؛ مما يسمح لكل طالب التقدم في تعلمه بما يتلاءم مع قدرته وسرعته ووقته المتاح في التعلم دون خوف أو خجل .
- تشكل إضافة بسيطة إلى الأدب التربوي، إذ تبين للباحث من خلال مراجعة الأدب التربوي ندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام البرامج المحوسبة في

تنمية المهارات الدراسية اللغوية الخاصة باللغة العربية بشكل عام، وبشكل خاص تلك التي تناولت تنمية المهارات النحوية ومهارات التذوق الأدبي.

- إدخال التكنولوجيا الجديدة متمثلة بالحاسوب في إطار إغناء طرائق التدريس وعدم التقيد بالطرائق التقليدية.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- الصف الثامن الأساسي دون غيره من صفوف المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم قصبة محافظة الكرك .
- مهارات التذوق الأدبي المحددة في القائمة والمضمنة في البرنامج المحوسب والتي ستقدم من خلال الحاسوب دون غيرها من المهارات الدراسية.
- نتائج الدراسة محدودة بالتصميم التجريبي المعتمد، وبمدى ضبط المتغيرات الدخيلة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وبالعينة التي سيختارها الباحث .

مصطلحات الدراسة:

التذوق الأدبي :

هو النشاط الإيجابي الذي يقوم به القارئ أو المستمع استجابة لنص معين بعد تركيز انتباهه فيه، وتفاعله معه عقليا ووجدانيا، ومن ثم يستطيع تقدير النص والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالا متنوعة اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبار هذه الأشكال

السلوكية المتنوعة مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال المختلفة من السلوك هي التي يمكن قياسها وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديرا موضوعيا(طعيمه،1971،ص103).

البرنامج المحوسب:

يقصد به بصفة عامه استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية كإحدى الوسائل الأساسية المساعدة في عملية التعليم والتعلم عوضا عن أو بالإضافة إلى الطريقة التقليدية. وتتميز هذه البرمجيات بالتفاعل مع المتعلم (عرض معلومات، أسئلة، استقبال إجابة المتعلم وتقييمها، تغذية راجعة فورية) مما يميز استخدام الحاسوب في التعليم عن الوسائل التكنولوجية الأخرى (المناعي، 1995).

ويقصد به في هذه الدراسة: استخدام المعلم لبرنامج محوسب من إعداد الباحث، يتفاعل معه الطلبة تحت إشراف المعلم لتنمية مهارات التذوق الأدبي المحددة في الدراسة.

الطريقة التقليدية :

وهي طريقة التدريس الاعتيادية المطبقة في دروس النصوص الأدبية التي يقوم المعلم من خلالها بقراءة النص الأدبي، ثم يقوم بمشاركة الطلبة بتفسير معاني المفردات الصفية وشرح الأبيات الشعرية، أو الفقرات الأدبية، واستخراج الأفكار والعواطف والصور وتثبيتها على السبورة واستظهارها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل جزأين: الأول :الإطار النظري،.والثاني: الدراسات ذات الصلة بالأطروحة .

الجزء الأول :الإطار النظري:

ويهدف هذا الجزء إلى تقديم إضاءات حول النصوص الأدبية وكيف تدرس، والبحث عن مداخل جديدة لتدريس النصوص من خلال الحاسوب، لتفيد منه الدراسة الحالية في بناء قائمة المهارات المناسبة للصف الثامن الأساسي، وكذلك البرنامج المقترح .

ولكي نحقق الأهداف السابقة سنتناول في هذا الجزء المحاور الآتية:

- **المحور الأول: النص الأدبي: مفهومه، ومناهج تحليله.**
- **المحور الثاني: التذوق الأدبي: مفهومه، مهاراته.**
- **المحور الثالث: واقع تدريس النصوص: أهداف تدريسها، تدريس النصوص في الحلقة الثالثة من التعليم، ممارسات المعلمين في تدريس النصوص.**
- **المحور الرابع :البحث عن مداخل جديدة لتدريس النصوص الأدبية من خلال الحاسوب التعليمي .**

المحور الأول: مفهوم النص الأدبي، مناهج تحليل النصوص الأدبية.

إن للأدب دوراً مهماً في الحياة بشكل عام يتمثل في حفظه للقيم، وتأصيله لها، مما يجعل من الصعب فصله عن مناحي الحياة، حتى لا يصبح طبقيا تهتم به فئة دون أخرى؛ لأنه عندما يفصل عن مناحي الحياة، يصبح نوعا من الكماليات، وكذا أهميته بالنسبة للتلاميذ في إكسابهم المهارات الأدبية واللغوية المختلفة ولا سيما مهارات التذوق الأدبي .

ولذا يبدأ التلميذ في دراسة النص الأدبي منذ التحاقه بالمدرسة الابتدائية، فيدرس الأناشيد والمحفوظات، ثم ينمو الإدراك لديه وتزيد مهاراته اللغوية وتتفتح نفسه على معالم الجمال الأدبي رويدا رويدا ثم تبدأ بالتعرض للأدب من خلال النصوص التي تمثل العصور المختلفة من خلال اختيار النماذج الممثلة لهذه العصور.

وبما أن بداية التذوق الأدبي تبدأ من النص الأدبي من خلال ما فيه من مقومات فنية وجمالية وفكرية وخيالية تثير في نفس المتلقي هذه الانفعالات العاطفية، والأحاسيس الجملية، فإنه سيتم استعراض مفهوم النصوص الأدبية، ومناهج تناولها، وأهداف تدريسها في التعليم العام.

مفهوم النص الأدبي :

اختلف مدلول كلمة نص من سياق إلى آخر، ومن لغة إلى أخرى. ففي التراث الإسلامي تعد الأحاديث التي تصف فعلا قام به الرسول _صلى الله عليه وسلم –أو عملا أمره، أو قولا قاله نصاً

والتراث التاريخي العربي عدّ توقيعات الخلفاء المسلمين وبياناتهم نصوصا أما في مجال الأدب، فقد استخدم العرب ألفاظا بديلة لكلمة النص مثل :قطعة، قصيدة، مقطعة، وما شابه ذلك، ولم يستخدموا كلمة نص (خليل،1995).

وقد وقف المحدثون من تعريف النص موقفا أكثر حذرا فهم يتساءلون: ما النص ؟ أهو الكلام الشفوي، أم المكتوب؟ وإذا كان مكتوبا، فهل له حدود معينة ؟ وهل ينبغي أن يستقل بشروط خاصة من حيث الحجم، أو من حيث الشكل، تميزه عن اللانص ؟ وهل يتمتع النص بمزية خاصة إضافية يميزه عن غيره من الأقوال، كالتنظيم الفريد لبنائه؟ هل يمكن أن تعد الحكم والأمثال والوصايا، نصوصا تختلف عن غيرها من الأقوال لما فيها من دقة الصياغة وجمال الأسلوب ؟ مثل هذه الأسئلة يتم طرحها وتداولهن عندما نريد أن نعرف النص (خليل،1995) .

ويمكن القول: أن النص الأدبي نسيج من الألفاظ والعبارات التي تطرد في بناء منظم، متناسق، يعالج موضوعا أو موضوعات عدة في أداء يتميز عن أنماط الكلام اليومي، والكتابة غير الأدبية، بالجمالية التي تعتمد على التخيل، والإيقاع، والتصوير، والإيحاء، والرمز، ويحتل فيه الدال مرتبة أعلى من مرتبة المدلول مقارنة بالنص غير الأدبي .

و أيا كان اختلاف النقاد المحدثين حول مدلول كلمة النص، فإن ما يهمنا هنا، هو استعمال الكلمة في العصر الحديث كعنوان لبعض الكتب المدرسية مثل: المطالعة والنصوص، والنصوص الأدبية، وقد استعملت هذه الكلمة في هذا المجال قاصدين بها مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور

وتتوافر في هذه المختارات، عادة مجموعة من صفات الجمال من حيث الأفكار أو المضمون والشكل بما فيه من جمال سبك وصور.

مناهج تحليل النصوص الأدبية :

شغل تحليل النص الأدبي حيزا كبيرا من جهود النقاد والدارسين وتعددت المناهج التي تناولت النص الأدبي فبدت حركة لولبية مكوكية لا تتوقف حول النص، ومع أن النص الأدبي يحدث تأثيرا في نفس المتلقي، إلا أن هذا التأثير يختلف من ناقد إلى آخر ومن متذوق للأدب إلى سواه .

وسر ذلك يرجع إلى عوامل عدة أهمها: أن دلالة الألفاظ ليست متساوية في أفهام الناس، كما أن تجارب الناس أنفسهم ودرجة ذكائهم غير متساوية أيضا، وليست بيئاتهم ومناهل ثقافتهم واحدة، ولهذا فإن من المتوقع أن تكون ردود فعل التذوق مختلفة (أبو شريفة، و قزق،1993) وهذا ما نسميه الذاتية في النقد الأدبي .

وقد حاول الطاهر(1983)أن يحدد المناهج التي تتعامل مع النصوص فاستطاع أن يحدد منها: المنهج اللغوي، والبلاغي، والتاريخي، والنفسي، والشكلاني، والجمالي، والإبداعي، والانطباعي، والفلسفي، والاجتماعي، والماركسي، والوجودي، والبنيوي، والتحليلي، والرمزي.

بيد أن أقدم المناهج في التعامل مع النص الأدبي هو المنهج الفني، والمنهج التاريخي ومن ثم المنهج النفسي .

وقد حدد قطب(1983) مناهج النقد الأدبي في أربعة مناهج هي:

المنهج الفني .

المنهج التاريخي .

المنهج النفسي .

المنهج التكاملي .

وسنحاول التعرض لهذه المناهج وفق التقسيم التالي: المنهج الفني، المنهج التاريخي، المنهج الاجتماعي، المنهج النفسي، البنيوية وما بعدها، المنهج التكاملي.

المنهج الفني :

يقوم هذا المنهج على دراسة النص الأدبي من حيث نوعه: أقصيدة أم أقصوصة؟ ثم النظر في القيم الشعورية والتعبيرية وهل هي مطابقة للأصول الفنية لهذا الفن من الأدب.

ويقوم هذا المنهج على التأثر بالعمل الأدبي، والمقصود به: الأثر الذي يتركه في نفس المتلقي أو الناقد، الذي يجب أن يتحلى بذوق فني رفيع، كما يقوم نقده على القواعد الفنية الموضوعية، والتي تتناول القيم الشعورية والتعبيرية للعمل الأدبي، فلا بد له من فسحة في نفس الناقد تسمح له بتجلي ألوان وأنماط من التجارب الشعورية، ولو لم تكن من مذهبه الخاص في الشعور. ولا بد له أيضا من خبرة لغوية وفنية، وموهبة في التطبيق: تطبيق القواعد النظرية على النص(قطب،1983).

ويمكن إيجاز هذا المنهج على أنه يواجه العمل الأدبي من خلال جانبين .التأثر الذاتي بالنص الأدبي،والذي ينطلق من الذوق الخاص، والتجارب الشعورية والفنية السابقة، والجانب الآخر، النظرة الموضوعية للنص من خلال القيم الشعورية والقيم التعبيرية الكامنة في النص والحكم على صاحبه من خلال مجموعة الخصائص الفنية التي تبدو في أعماله .

وإذا كان قطب قد عد المنهج الفني-وهو المنهج الذي قام على التأثر والانطباع- أول المناهج النقدية مستدلا على ذلك بتاريخ النقد عند العرب عندما بدأ تأثريا عند ابن سلام الجمحي، فإن كثيراً من الدراسات النقدية عالجت المنهج التاريخي على أنه أول المناهج ظهورا، ولاسيما الدراسات التي تناولت النقد في القرن العشرين وبالذات في النصف الثاني منه .

المنهج التاريخي :

يتناول هذا المنهج النص الأدبي من وجهة نظر تاريخية، فيدرس النص من خلال تأثره وتأثر صاحبه بالوسط الاجتماعي -بكل ظروفه- الذي يعيش فيه ومدى تطور هذا النص والأطوار التاريخية التي مر بها النص .

ويمكن أن نستدل من خلاله على السمات السياسية والاجتماعية أو التفكير السائد خلال فترة زمنية محددة .

يفيد هذا المنهج في دراسة خصائص أمة أو جيل من خلال آدابها في فترة معينة، .وكذلك دراسة تطور أديب من خلال دراسة إنتاجه الأدبي في فترة زمنية محددة، وقد

يفيد أيضا في ملاحقة تطور ظاهرة أدبية معينة أو تطور فن من الفنون الأدبية مثل: الغزل، أو الطبيعة، أو شعر الهجاء، وغيره.

ولا بد في هذا المنهج من الاستفادة من المنهج الفني؛ فدراسة الخصائص الفنية للنص الأدبي ضرورية في كل مرحلة(قطب،1983).

وأخطر ما في هذا المنهج هو الاستقراء الناقص، والأحكام الجازمة والتعميم العلمي، فطول معاناة الملابسات التاريخية والطبيعية والاجتماعية عند أصحاب هذا المنهج قد يدفعهم إلى إغفال قيمة الخصائص الشخصية للأديب .

المنهج الاجتماعي:

يعد هذا المنهج من المناهج الأساسية في الدراسات الأدبية والنقدية وهو منبثق من حضن المنهج التاريخي ومتولد عنه، ولذا فقد كان"المنطلقُ التاريخيُ التأسيسَ الطبيعيَّ للمنطلق الاجتماعي عبر محوري الزمان والمكان، إذ يشف المحور الزماني عن إمكانية أن يرتبط التغير النوعي للأعمال الأدبية بالتحولات التي تحدث في الحقب التاريخية المختلفة، وعبر اختلاف المكان أيضا، إذ إن لكل مكان زمانه وتاريخه وظروفه الخاصة" (فضل،1997،ص29).

وقد أدى هذا إلى الربط بين الأدب والمجتمع، وبدأت البحوث والدراسات تتجه إلى دراسة مدى تمثل الأدب للحياة الاجتماعية بطبقاتها ومستوياتها المختلفة، ودراسة الأدب من خلال تحولات المجتمع ونظمه وبيان الصلة بين النص الأدبي والمجتمع الذي ولد

فيه، لأن الأدب –بطريقة أو أخرى – هو نتاج عقلي وجداني للمجتمع يعبر عن قيمه وحضارته .

المنهج النفسي :

قام هذا المنهج على مبادئ مدرسة التحليل النفسي لفرويد وانطلق متبنوه من أن العنصر النفسي في العمل الأدبي بارزٌ في كل مرحلة من مراحله، والعمل الأدبيُ هو استجابةٌ لمؤثرات خاصة وهو بهذا الوصف عمل صادر عن مجموعة من القوى النفسية، ونشاط ممثل للحياة النفسية، كما أنه من حيث الوظيفة مؤثرٌ يستدعي استجابةً معينةً في نفوس الآخرين (قطب،1983).

ويحاول المنهج النفسي أن يناقش العمل الأدبي من النواحي الآتية:

- عملية الإنتاج والإبداع الأدبيين و طبيعة هذه العملية، وكيفية تمامها، والحالات الشعورية التي يكون فيها الأديب ساعة إبداعه نصه.
- العلاقة بين المبدع ونصه، ودلالته النفسية لديه، ومحاولة استنطاقها من خلال النص الأدبي.
- تأثير النص في الآخرين، و الحالات الشعورية التي يدفع إليها النص الأدبي؟

بيد أن هذا المنهج قد يقود صاحبه إلى عسف النص إلى تأويلات وتعليلات متكلفة في بعض الأحيان؛ لأنه يعتمد على علم النفس الذي لا يمكن أن تكون نتائجه دقيقة قياسا إلى العلوم الأخرى مثل الرياضيات والفيزياء وغيرهما من العلوم البحتة.

البنيوية وما بعدها:

بدأت البنيوية في الظهور في ستينات القرن العشرين، في أحضان علم اللغة واللسان؛ كنتاج لمخاض طويل للمعالجات النقدية للنص الأدبي، تناقلتها المناهج الأدبية باختلاف أصولها ومرتكزاتها المعرفية المتباينة، لينتهي هذا الحراك الدائر حول النص وتبدأ رحلة أخرى داخل النص، عازلة إياه من سياقاته التاريخية والاجتماعية وإمعان النظر فيه من الداخل لانفصاله عن جوه الذي قيل فيه وانفصاله أيضا عن متلقيه، إذ بدأنا نرى في كتابات البنيويين عبارات من مثل: موت المؤلف، إهمال التاريخ، وغيرها من العبارات التي تعبر عن النظر إلى النص ككائن قائم بذاته بعيدا عن كل ارتباطاته ممثلة بالمؤلف والمتلقي.

وقد دأبت البنيوية منذ ظهورها على النظر إلى النص الأدبي على أنه بنية مستقلة بذاتها ودرست الأنساق الداخلية في النص والتي تشكلها اللغة عن طريق الوصف لهذه الأنساق والارتباطات ثم تحليل هذه الأنساق والارتباطات، ومحاولة الربط بينها وبين الوظيفة التي يؤديها الكلام في النص الأدبي .

وقد أخذ على البنيوية إغراقها –أثناء تناول النص – في حسابات رقمية أدت إلى استنتاجات وتعميمات بعيدة عن النص، وجعلته كصنم لا أثر فيه ولا أثر له، فعجزت عن إيجاد بديل يساعد القارئ على فهم النص .

ولذا ظهرت اتجاهات تلت البنيوية مثل: السيميولوجيا والتفكيك، ونظريات القراءة والتلقي، والتأويل، خرجت في معالجة النص إلى فضاء أرحب ونظرت إليه على أنه

واحد من المستويات التي يفيد منها القارئ ولا تلغي دوره في الكشف عن النص، وفي بناء المعنى وإنتاجه من جديد(صالح،بشرى،2001).

وهنا لابد من الإشارة إلى أن هذه المناهج – البنيوية وما تبعها- التي عالجت النص الأدبي كانت في مجملها ذات أصول غربية، استفادت منها حركة النقد العربية في العصر الحديث فيما يسمى حركة الحداثة، حتى أنه تبناها وتغنى بها مجموعة غير محدودة من نقادنا العرب.

المنهج التكاملي :

يستفيد هذا المنهج من المناهج كلها فلا يضع قيودا وحدودا صارمة في تعامله مع النص الأدبي. فيفيد من المنهج التاريخي في دراسة الظروف السياسية والاجتماعية التي قيل فيها النص، ودراسة حياة الأديب وتطوره الأدبي لإضاءة جوّه.

ويفيد كذلك من المنهج الفني في دراسة النص الأدبي نفسه من نواحي تأثيره وخصائصه الجمالية والذوقية، والتجربة الشعورية التي يتركها، ويستفيد من المنهج النفسي لدراسة النص وعلاقته بنفس قائله بوصفه إفرازا للنفس الإنسانية، وإضاءة الدلالات النفسية للعمل الأدبي.

يفيد كذلك من المناهج الحداثية – البنيوية وما تبعها- في دراسة اللغة داخل النص الأدبي وكذلك وصف الأنساق الداخلية في النص .

والمنهج التكاملي بصورة إجمالية يتناول العمل الأدبي من جميع زواياه، ويتناول صاحبه، والبيئة التاريخية التي قيل فيها ولا يغفل القيم الفنية الخالصة للعمل، ولا يغرق

دراسة النص في غمار البحوث التاريخية والدراسات النفسية ويجعلنا نعيش في جو الأدب الخاص، ودون أن ننسى مع هذا أنه أحد مظاهر النشاط النفسي، وأحد مظاهر المجتمع التاريخية(قطب،1983).

ويمكن إجمال التحولات المنهجية في أطر تحليلها للنص الأدبي في محاور ثلاثة هي:

- محور خارجي، دار حول المؤلف، تمثل في النقد العربي القديم، ثم ما ظهر من مناهج القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين مثل : الفني، والتاريخي، والنفسي، والاجتماعي.
- محور داخلي :تمركز داخل النص الأدبي، تمثل في المنهج البنيوي.
- ومحور داخلي خارجي، تمثل في مناهج ما بعد البنيوية دار حول القارئ أو متلقي النص.

والدراسة حين تورد هذه المناهج، لا تهدف إلى التزيُّد، أو الاستغراق في تأريخ المقاربات النقدية قديمها أو حديثها- بقدر ما هي إضاءة في الأصول المعرفية لاستجلاء النص والكشف عن خباياه لتوجيه البحث إلى أبعاد إجرائية في بناء أدواته وخصوصا البرنامج منها.

المحور الثاني: التذوق الأدبي: مفهومه،ومهاراته.

أولاً: مفهوم التذوق الأدبي:

إن كلمة التذوق الأدبي مرتبطة بحاسة الذوق كما تشير إلى ذلك معاجم اللغة، إذ هو كما يشير (المعجم الوسيط،1986): "الحاسة التي نميز بها خواص الأجسام الطعمية بواسطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان "، وهناك من جعل الذوق مهارة التفريق بين الحق والباطل، إذ يقول القاضي الفاضل في كتابه الملقب "دستور العلماء"، " الذوق

عند أرباب السلوك نور عرفاني يقذفه الله تعالى في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقل ذلك من كتاب أو غيره (القاضي الفاضل،د.ت،ص90)، في حين يعرّفه (جبور،1979،ص118) بأنه ملكة الإحساس بالجمال والتمييز بدقة بين حسنات الأثر الفني وعيوبه، وإصدار الحكم عليه.

والذوق معناه الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية وهو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع فيتحرك لها وجدان الإنسان بالمتعة والارتياح، وفي نفس الوقت يعني الذوق استهجان الفج ولفظه، والتحرك نحوه لتحويله إلى جمال يمتّع الإنسان فالذوق يتضمن القبول والنفور، الارتياح وعدم الارتياح، المتعة والتأنق، الإقدام والإحجام، أي أن الذوق حركة ديناميكية فاعلة للتأثير والتأثر بمواقف الحياة التي يلعب فيها دورا إيجابيا(البسيوني،1986)

وهذا ما يشير إلى أن الذوق معني بالحكم على الأعمال الفنية والأدب جزء منها، إذ بعد تأصيل هذه الكلمة في النقد العربي كمصطلح نقدي، أصبح الذوق تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها في تقويم العمل الأدبي وعرض عيوبه ومزاياه (إبراهيم،د،ت)ويتفق هذا القول مع قول ابن خلدون:"اعلم أن لفظة الذوق يتداولها المعنيون بفنون البيان ومعناها حصول ملكة البلاغة للسان (ابن خلدون،د.ت،ص562)وهذه الملكة عند ابن خلدون لا يمكن أن تحصل إلا بممارسة كلام العرب وتكراره على السمع والتفطن لخواص تراكيبه.

وكما ويلاحظ أن الكلمة قد تطورت من المعنى الحسي "تذوق الطعام" إلى تذوق الفنون الأدبية، حيث نجد في كتب البلاغة: الذوق الأدبي، والذوق الفني، والذوق البلاغي (السيد،1998)

والذوق الأدبي يتطلب أمرين: ذوقا حساسا، وذكاء لماحا، فالذوق الحساس ملكة وموهبة يستطيع بها المتلقي تقدير الأدب والمفاضلة بين مزاياه وعيوبه، وإدراك أسرار الجمال ومعرفة أسبابه. أما الذكاء اللماح فيدرك ما بين العبارات من الفروق الدقيقة التي تمتاز بها العبارات وتختلف بها المعاني(بدوي،1962)، وقد تعددت تعريفات التذوق الأدبي، إذ أشار (السيد،1998)إلى أن الفيلسوف الفرنسي (ديدرو) عرفه بأنه قوة مكتسبة بالتجارب المكررة، وأن ليوستين (Leostein) عرفه بأنه إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب أو القصاص.

وقد أشار حافظ(1998)إلى مجموعة من التعريفات للتذوق الأدبي، إذيعرفه كل من سميث وتايلور(Smith, Tyler)بأنه "نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال أسلوبه والقدرة على الحكم عليه بالجودة والرداءة. في حين يعرفه ايبيد(Ibid):"بأنه انفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على القراءة أو الاستماع للأثر الأدبي في شغف وتعاطف. أما جراي(Groy)فقد عرفه بأنه:"سلوك يعبّر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالوقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه وتفطنه إلى عباراته المبتكرة وقدرته على التمييز بين جيده ورديئه.

وفي التراث العربي اهتم النقاد العرب بموضوع التذوق الأدبي فمنذ البواكير الأولى لمحاولات التأطير النقدي كانت الإشارة إلى التذوق الأدبي عند ابن سلام الجمحي حيث أشار إلى أن الذوق ينمى بكثرة المدارسة والتمرس بالشعر، وكذا فرق ابن قتيبة بين الذوق المطبوع والذوق المثقف، كما أشار ابن طباطبا إلى رؤيته للذوق فهو عنده طبع وفطرة، وكذلك خصص عبدالقاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز فصلا أسماه:"إدراك البلاغة بالذوق "، وأما الآمدي فقد قسم الذوق إلى ثلاثة أقسام هي :" الطبع، الحذق، الفطنة " في حين رأى القاضي الجرجاني: أن الذوق طبع وفطرة يصقل وينمى حتى يصبح قادرا على التمييز بين النصوص الأدبية وكشف أسرارها(السيد،1998).

وفي العصر الحديث فرق العقاد بين الذوق الخالق المحيي أو الذوق النادر وبين الذوق الموروث الشائع، كما رأى أحمد أمين أن الذوق ملكة مركبة من أشياء متعددة يرجع بعضها إلى قوة العقل وبعضها إلى قوة الشعور،والذوق الأدبي علم ناشئ من ملكات خاصة تنمو بالتربية والتدريب والتمرين(السيد،1998).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات السابقة، وتنوعها فإنه ينقصها الإجرائية إذ أنه لا يمكن أن يخضع للقياس في ظل هذه التعريفات، فلا بد من مفهوم إجرائي للتذوق الأدبي، يراعي السلوكات الدالة عليه والتي تنطوي على الصفة أو الظاهرة المراد قياسها، وقد أشارت بعض الدراسات (حافظ،1997) إلى أن ذلك يتوافر في تعريف رشدي طعيمه الذي أوردناه في مقدمة الدراسة والذي ينص على أن التذوق الأدبي هو: "النشاط الإيجابي

الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص أدبي معين بعد تركيز انتباهه فيه، وتفاعله معه عقليا ووجدانيا، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه".

وبما أن للنص الأدبي مقومات تدفع المتلقي لكي يستجيب له؛ فلا بد من أشكال لهذا السلوك يمكن من خلالها الحكم على المتلقي بالقدرة على التذوق أو عدمه، وهذه الأشكال هي في حقيقة الأمر تمثل مهارات التذوق الأدبي(حافظ،1997).

ثانياً: مهارات التذوق الأدبي:

إن السؤال الذي يطرح نفسه ونحن في ظل دراسة تعنى بتنمية مهارات التذوق الأدبي هو: ما هي مهارات التذوق الأدبي التي ينبغي أن يتدرب الطلبة على إتقانها؟

إن متلقي الأدب قارئا كان أو مستمعا، ينبغي أن يزود بمهارات وقدرات تعينه على اختراق شكل النص، وتمثل تراكيبه، وفك العلاقات بين علاماته وشفراته، وصولا إلى المضمون والدلالات الباطنة في عمق النص نفسه(عسر،1991)، ومن المهم أن يعرف المعلم أن مهارات التذوق -شأنها شأن المهارات الأخرى- يمكن تنميتها، بيد أن مهارات التذوق الأدبي تعد من أهم المهارات التي يجب أن يعمل المعلم جاهدا من أجل تنميتها لدى طلابه.

والمعلم الناجح هو الذي يدرك أن تنمية التذوق الأدبي لا يمكن أن تتأتى إلا بدراسة الأدب وقراءة النماذج الراقية والرفيعة الجميلة من فنون الأدب شعرا ونثرا، والوقوف على مقومات التذوق الأدبي فيها وما يتوفر بها من جمال، وأفكار أصيلة وعواطف إنسانية وخيال مبتكر.

يقول:(مجاور،2000) إن مدرس اللغة الكفء يستطيع أن يقود تلاميذه نحو التذوق والإحساس بجمال التعبير في نواح ثلاث على الأقل هي:

- مساعدتهم في تقويم الصعوبات في القراءة والتغلب عليها، وإكسابهم تلك المهارات .
- إمدادهم بالحقائق الضرورية المتعلقة بالنص الأدبي ومساعدتهم في فهم تلك الحقائق وتطبيقها والتأثر بما فيها.
- خلق جو انفعالي عاطفي ملائم لتدريس الأدب.

بيد أن ذلك لا يعدُّ كافيا لكي نصل بذائقة التلميذ إلى درجات عالية تمكنه من الوصول إلى خبايا النص، والولوج إلى لحظة الكشف النصي، فلا بد من تزويده بمهارات يكون من خلالها قادراً على تذوق النص الأدبي .

ولكي يجاب عن السؤال السابق المتعلق بمهارات التذوق الأدبي، يقال: لم تكن هناك معايير ثابتة يمكن الحكم بها على المتذوق في لغتنا العربية إلا ما وصفه القدماء في علم البلاغة(مجاور،2000)، حتى وصل الأمر إلى طعيمه(1971)، عندما وضع مقياسا للحكم على التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، في رسالته للماجستير، إذ وضع فيها مجموعة من المؤشرات التي يمكن أن نستدل من خلالها على مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب وهي:

1. معرفة الحركة النفسية : حزن، أسى، فرح، ألم .
2. استخراج البيت أو الأبيات التي تتضمن الفكرة الرئيسة .

3. القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.
4. إدراك الوحدة العضوية .
5. القدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر .
6. إدراك مدى ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني التي يوحي بها قول الشاعر.
7. تحديد مدى قدرة القصيدة أو أبيات منها على نقل التجربة وتوضيح ما فيها من إسهاب أو إيجاز أي فهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة.
8. تمثل الجو النفسي في القصيدة وإدراك مدى قدرة الأبيات على استثارته.
9. القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية ومدى قدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر.
10. القدرة على إدراك مكونات الصورة الشعرية ومدى نجاحها في رسم الشخصيات.
11. تحديد مدى المفارقة بين الصورة الشعرية وما بين الأفكار من تناقض.
12. القدرة على إدراك أهمية الكلمة في القصيدة .
13. القدرة على إدراك وضع القصيدة من تراث الشاعر .
14. القدرة على استخراج الصفات التي يصف الشاعر بها نفسه أو يصف بها الآخرين.
15. القدرة على إدراك التناسب بين الكلمة و الجو النفسي الذي تثيره القصيدة .

16. القدرة على تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة.
17. القدرة على إدراك مدى نجاح الشاعر في تبادل المحسوسات .
18. القدرة على اختيار أصدق الأبيات تعبيرا عن إحساس الشاعر وأقربها إلى الواقعية.
19. القدرة على فهم الرموز وتفسيرها .
20. إدراك جمال التشبيه والصور البيانية في القصيدة والغرض البلاغي منها.
21. حساسية الطالب للوزن الشعري .
22. القدرة على ترتيب القصائد حسب جودتها.
23. القدرة على اكتشاف العيب الموجود في الأبيات.
24. القدرة على الموازنة بين قصيدتين في غرض واحد وتوضيح أيهما أجود.

ويتضح مما سبق، أن مهارات التذوق الأدبي، هي الأداءات والأشكال السلوكية التي يقوم بها المتذوق، (قارئا أو مستمعا) أثناء تفاعله مع النص الأدبي، والتي يمكن من خلالها، ملاحظة التذوق وقياسه والحكم عليه .

ومعرفة هذه المهارات، تسهل على المدرس عمله في معرفة التقدم الذي توصل إليه الناشئة، كما تبصره بالمحتوى، وبالوسيلة المحققة لاكتساب الناشئة لهذه المهارات، وتكشف لنا عوضا عن ذلك، عن بعض مقومات التذوق الأدبي في النص، مثل: المقومات الفكرية المتمثلة في الأفكار، والمعاني الواردة في النص، والمقومات العاطفية المتمثلة في العواطف، والأحاسيس، والمشاعر السائدة في النص، والمقومات الخيالية المتمثلة في

الصور الفنية الابتكارية، التي يرسمها الأديب في النص، وكذلك المقومات الفنية المتمثلة في الألفاظ والتراكيب والصيغ التعبيرية، والموسيقا، والأساليب اللغوية المختلفة التي يستخدمها الأديب في تصوير تجربته.

إن معرفة مهارات التذوق الأدبي السابقة، يفيد الدراسة الحالية في بناء قائمة المهارات المناسبة لعينة الدراسة، ويفيدها كذلك في بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند عينة الدراسة .

المحور الثالث: واقع تدريس النصوص: أهداف تدريسها، تدريس النصوص في بداية الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، ممارسات المعلمين في تدريس النصوص.

أولاً: أهداف تدريس النصوص في المرحلة الأساسية العليا في الأردن:

يبدأ بتعليم النصوص كمقرر مستقل عن غيره من فروع اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن مع بداية الصف الثامن ثم الصف التاسع ثم العاشر، وهذه الصفوف تمثل الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الأردن.

وقد حدد المنهاج المقرر.(وزارة التربية والتعليم، 1989) أهداف تدريس النصوص في هذه الحلقة بالآتي:

يتوقع من الطالب في نهاية هذه الحلقة أن يكون قادرا على أن:

1. يقرأ الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والنصوص الشعرية والنثرية قراءة صحيحة معبرة عن المعنى .

2. يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.
3. يحفظ عددا من القطع الشعرية والنثرية من خطب العرب وحكمهم وأمثالهم.
4. يراعي حسن الأداء، وجودة الإلقاء، مع تمثيل المعنى في النصوص الأدبية التي يقرأها أو يلقيها.
5. يكتسب ثروة لغوية مناسبة من النصوص التي يقرأها.
6. يتعزز لديه حب الوطن والانتماء للأمة.
7. يتعرف معاني المفردات والتراكيب الواردة في النصوص التي يقرؤها من السياق الذي وردت فيه.
8. يتذوق النص الأدبي الذي يدرسه، ويقدر صاحبه وفق أصول نقدية تلائم مستوى الحلقة.
9. يتعود إصدار الأحكام على النصوص التي يدرسها مبديا رأيه الشخصي.
10. يفيد من الأساليب الأدبية الرفيعة التي كتبت بها النصوص الأدبية التي يحفظها في تعبيره الشفوي والكتابي.
11. يتعرف عددا من الأدباء والشعراء في الوطن العربي والإسلامي بعامة، وفي الأردن بخاصة، في العصور المختلفة، قديما وحديثا، من خلال نصوصهم التي يدرسها ويحفظ أجزاء منها، ومن خلال التراجم القصيرة التي يقرؤها لهم.

12. يتعرف مجموعة من الأحداث التاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية والعلمية الهامة التي مرت بها أمتنا العربية والإسلامية في تاريخها القديم والحديث من خلال النصوص الأدبية التي يدرسها.
13. يعرف بعض خصائص أسلوب القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
14. يتصل بكتاب الله الكريم، وبكتب الحديث النبوي الشريف، وبدواوين الشعراء، ومؤلفات الأدباء، لتوثيق النصوص التي يحفظها من المصادر والمراجع المختلفة.
15. يتبين جو النص أو النصوص التي يدرسها، والظروف التي قيلت فيها.
16. يعتز بتراث أمته العربية الإسلامية وما فيه من قيم وأخلاق سامية.
17. يتعود المشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة كالإذاعة المدرسية، والاحتفالات التي تقام في المناسبات الدينية والوطنية، والمخيمات الكشفية، من خلال إلقاء بعض النصوص الأدبية أو يشترك فيها.
18. يتعرف نماذج مختلفة من الأساليب الأدبية المختارة التي يدرسها، تتنوع بين الشعر والنثر بأشكاله المختلفة من القصة والمسرحية والمقالة وغيرها.
19. يكتسب مجموعة من القيم والاتجاهات والعادات السليمة مثلك التضحية، والإيثار، واحترام آراء الآخرين، وتقدير أعمالهم ....وغيرها.
20. يقرأ النصوص الحديثة وبعض النصوص الأخرى وحده، ويتفهمها ويتذوقها.
21. تتعزز لديه تربية روحية وخلقية واجتماعية فعالة ومؤثرة في المجتمع.

ثانيا: تدريس النصوص في بداية الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن:

اشتمل كتاب المطالعة والنصوص للصف الثامن- أول الصفوف في الحلقة- على عشرة دروس انقسمت على الفصلين الدراسيين بالتساوي:

الفصل الدراسي الأول اشتمل على خمسة نصوص هي: من حكم زهير بن أبي سلمى، وقصيدة لعرار(ظبيات وادي السير)، وقصيدة من الغزل العذري(للعباس بن الأحنف)، وقصيدة في مدح صلاح الدين(للرشيد النابلسي)، ونص حول المجالس الأدبية في بلاط الملك عبدالله بن الحسين.

أما الفصل الدراسي الثاني-موضع الدراسة- فقد ضم: قصيدة الجواهري(يا سيدي أسعف فمي) وقصيدة علي محمود طه(فلسطين)، وقصيدة من الشعر الحر للطفي زغلول(رماح ومشاعل)، وقصة قصيرة ليوسف الغزو(تضحية أم).

ويوجد في كل وحدة دراسية من دروس النصوص: نص يتلوه جو النص، أو مناسبة النص، فيه تعريف بالنص، وصاحبه، ومن قيل فيه، أو الظرف السياسي المحيط به. ويلي ذلك المعجم، والدلالة، وفيه بيان الكلمات الصعبة، وتراكيب لغوية لا تدرك معانيها، ثم بعض الكلمات ليقوم التلاميذ باستخراج معانيها من خلال الرجوع للمعاجم. ثم يأتي بعد هذا، جزء معني بالتذوق الأدبي، ولعل واضع المنهاج، قصد منه بيان مواطن الجمال في التعبير والتصوير، وإثارة الخيال، ومدى استمتاع القارئ بالنص. وفي هذا الجانب، يكلف التلاميذ بتوضيح بعض الصور الواردة في النص وأحيانا إبراز العواطف والمشاعر

السائدة في النص، وبعض الأسئلة التي تناقش ألواناً من البديع من مثل: المقابلة،وأحيانا عن استحسان بعض الأبيات، أو دلالة مفردة سواء أكانت رمزاً ما، أم صوتاً وحركةً، وقد يكلف الطلبة باقتراح عنوان للنص.

بيد أن هذا الجانب – وهو الذي يجب أن يحظى بقسط وافرمن الاهتمام للكشف من خلاله عن جوانب التذوق الأدبي في النص.- قد تركزت الأسئلة فيه على توضيح الصورة الفنية والأدبية، إذ أشار حرب(2003) إلى أنه قام بإحصاء أسئلة التذوق الأدبي في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساسي، فوجد أن الأسئلة التي توضح الصورة الفنية والأدبية تكررت (19) تسع عشرة مرة في حين أن الأسئلة التي تكشف عن المشاعر والعواطف التي جسدها النص، قد تكررت أربع مرات أما تعيين المعاني المتقابلة فقد تكررت ثلاث مرات وكذلك الأبيات التي استحوذت على إعجاب الطالب، في حين أن الأسئلة التي تقترح عنوانا للنص أو الموازنة بين بيتين قد تكررت مرة واحدة فقط.

ويلي التذوق الأدبي "فائدة لغوية" اشتملت على إشارات سريعة في اللغة، وتركزت في غالبها على دلالات الألفاظ : المشتركة في جذر واحد، أو الألفاظ المشتركة في معنى واحد، أو اختلاف معاني المفردات باختلاف حركات حروفها .

وختمت كل وحدة من وحدات الكتاب بنشاط يدعو الطالب للبحث والتنقيب حول قضية من القضايا، أو الدعوة إلى الكتابة في صنف من صنوف الأدب ونثره، أو زيارة بعض المتاحف، أو القراءة أو المطالعة .

وبتفحص كتاب المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساسي في الأردن، يظهر أنه قد وازن بين القديم والحديث في اختيار النصوص، من الأدب العربي القديم والأدب العربي في العصور الوسطى والأدب العربي الحديث، ووازن كذلك بين الشعر والنثر . ويلاحظ حسن معالجته للنصوص، إذ وضع مناسبة النص، وكشف عن الجو الذي قيل فيه، ثم شرح دلالات الألفاظ، ونوّع في الأسئلة التي طرحها حول النص؛ وخصص جزءا من الأسئلة للتذوق.الأدبي.

وهذا الجانب من الأسئلة يحتاج إلى وقت حتى يمكن قراءة النص، وفهمه، وتذوقه، وشرحه، وتفسيره، بيد أن الوقت المخصص للنصوص في "الجدول الأسبوعي" هو حصة واحدة وهذا يبدو غير متناغم مع محتوى وحدات النصوص.

ثالثا: ممارسات المعلمين في تدريس النصوص في المرحلة الأساسية:

تشير نتائج الدراسات الخاصة بتعليم الأدب –على قلتها – (انظر:جاد 2003، عسر،1998) إلى الاتجاه السلبي في تدريس النصوص، إذ جرت العادة، أن ينقل المعلم –في غرفة الصف – الخبرات والمعلومات إلى التلاميذ بطريقة ما يعرف بالتلقين التي ساعدت على الحفظ الآلي للنصوص دون فهم لها . والتي تعتمد في عمومها على شرح المقررات اللغوية، والوقوف على المعنى الإجمالي للبيت الشعري أو شرح الأبيات بيتا بيتا والفكرة العامة من النص ؛ الأمر الذي يفتت وحدة النص العضوية كما تلجأ الطريقة إلى شرح بعض الصور البلاغية دون البحث عن سر الجمال فيها، أو أن يترك للتلميذ تذوق النص تذوقا يترك أثراً في نفس التلميذ فكأن التلميذ متلق سلبي في هذه الطريقة .

وأشارت دراسة (أحمد،عبدالقادر،1997) التي أجراها في البحرين للحكم على صعوبات فهم وحفظ النصوص المقررة على الصف الأول الثانوي إلى أن 51% من عينة الدراسة أجمعوا على أن المعوقات تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه، وأشار الموجهون التربويون في نفس الدراسة في الإجابة عن سؤال مفتوح حول المعوقات، أشاروا إلى أن بعض المعلمين يفتقرون إلى مهارات التذوق الأدبي، والكفاءة في الشرح، وإهمال استثمار القيمة الإنسانية والجمالية بتنمية التذوق والإحساس، والنقد لدى التلاميذ .

ويؤكد شحاته (1990) على أن النمط السائد في مدارسنا هو الحفظ والتلقين مما أضعف روح الخلق والإبداع . ويشير إلى أن تسمية دروس الشعر بالمحفوظات لهي الدليل القاطع على الدور الذي التزمت به المدرسة وهو الوقوف عند هذا الهدف، ومن هنا قتل التذوق الأدبي عند الأطفال، حيث يقدم الشعر بطريقة الخطابة والإلقاء الآلي الذي يقدمه المدرس.

ولعل أحدث الدراسات التي تناولت تدريس النصوص في المدرسة الأردنية دراسة(حرب،2003) التي قدمت تحليلا جماليا لمنهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، إذ قام الباحث بمشاهدة عدد من النصوص عند معلمين يدرسون الصفوف الثلاثة العليا(الثامن، والتاسع، والعاشر) ومن ضمن هذه المشاهدات، حصص تناولت دروس النصوص التي اشتملها البرنامج الدراسي المقترح.

يقول (حرب،2003) على الرغم من أن هذه النصوص توفر مرتعا خصبا لإطلاق أعنة الخيال وتذوق هذه النصوص، وتتيح الفرصة أمام التلاميذ؛ لتكون هناك حلقات

نقاش حول قيم هذه النصوص، وخصوصا أن بعض هذه النصوص مغنى، (قصيدة يا سيدي أسعف فمي) إلا أن شيئا من هذا لم يحدث، بل اكتفى المعلم بحوار هزيل جدا مع التلاميذ تمثل في كتابة أفكار النص على السبورة، لينقلها التلاميذ جميعهم دون استثناء، وتماما كما هي واردة أمامهم.

ويقول (حرب) إن المعلم لم يعر الاهتمام إلى السياقات التاريخية، والاجتماعية التي يمكن أن تساعد في تذوق النصوص؛ بل إنه عالج مسألة التذوق الأدبي معالجة عقيمة؛ إذ المسألة عنده كانت معنية بشيء ما، تم تشبيهه بشيء آخر، ولم يسمح لتلاميذه تدبر النصوص من عواطف ومشاعر، بل إن حديثاً حول مناسبة النص وظروف إبداعه لم يتكفل به المعلم أبدا. كما تشير الدراسة إلى أن المعلم بدا صارما في تعامله مع التلاميذ، وكان يركز على ضرورة كتابة التلاميذ ما يدونه على السبورة مرددا عبارة:"الاختبار سيأتي مما هو مكتوب في دفاتركم"، وهكذا فقد ضيق مفهوم النص في الكتاب المدرسي في مفهومه الخاص، بدل التوسع به والانطلاق نحو فضاء أرحب.

بيد أن الباحث (حرب) لم يلمح في ما شاهد عند المعلم من حصص أية محاولة له لفهم التلاميذ أو التقرب إليهم أو تقدير عواطفهم ومشاعرهم، ولم يسجل له موقفا واحدا استخدم فيه لغة تعبيرية في شرحه الدروس.

ويشير (حرب) من خلال مشاهداته إلى أن علامات النفور والتبرم بدت واضحة على وجوه التلاميذ، إذ أصبحت حصة اللغة العربية تعني :"القيام بواجب الكتابة"، وقد صرح التلاميذ من خلال مقابلة الباحث لهم: بأنهم يشعرون إلى حد ضئيل بالمتعة في حصة

اللغة العربية، وأن العلاقة التي تربطهم بالمعلم هي علاقة يشوبها الخوف والحذر وأن الأنشطة التي يمارسونها داخل غرفة الصف مملة، ومنفرة، يكون الدور فيها للمعلم، وأنها لا تتطلب دورا للخيال، ولا تتطلب دورا فاعلا لهم... وعكس هذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية

وإذا أخذنا بحذر شديد تعميم دراسة (حرب) التي- تناقش حالات فردية- فإن مقارنتها مع غيرها من الدراسات، تعطينا مؤشراً إلى الحال التي وصل إليها تدريس النصوص الأدبية في مدارسنا والتي يمكن أن تجمل بالنقاط الآتية:

- إن تدريس النصوص مازال يقوم على الطريقة التقليدية نفسها التي سادت في القرون السابقة التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم .
- لم يكن هناك استفادة واضحة من نتائج البحوث العلمية التربوية فيما يتعلق بطرق التدريس والاستراتيجيات والتقنيات والوسائط المتعددة.
- غياب الحوار والمناقشة، وإهمال عواطف المتعلمين ومشاعرهم.
- نص الكتاب هو فقط التمثيل الوحيد للمعرفة .
- تفاعل التلاميذ مع النصوص مقيد بإلقاء المعلم.
- ضعف جانب التذوق لدى المعلمين فانعكس ذلك على المتعلمين.

إن ذلك كله يشير إلى نهج تقليدي مستبد ذي لغة تعال وتهديد يمارسه المعلم داخل غرفة الصف، يصف وعياً غائباً عن فهم طبيعة النصوص الأدبية، وعدم تقبل مشاعر التلاميذ وتقدير عواطفهم وإهمال التنوع في الاستراتيجيات عند تناول النصوص.

وهذا يقود إلى التفكير في مداخل جديدة –داخل غرفة الصف– لتناول النصوص الأدبية، تأخذ بعين الاعتبار إزالة مشاعر الخوف، والحذر،وتفاعل التلاميذ مع ما يقرأون، والبعد عن الجانب التلقيني، وإعطاء التلاميذ دورا أكبر في تعلمهم من خلال ممارسة الأنشطة، ومحاولة الابتعاد بالتلاميذ عن الملل، والتذمر الذي تثيره الطريقة التقليدية في تناول النصوص الأدبية.

المحور الرابع :البحث عن مداخل جديدة لتدريس النصوص الأدبية من خلال الحاسوب التعليمي .

أولا: البحث عن مداخل جديدة في تناول النصوص:

لقد تعددت المداخل والطرق التي تناولت تدريس اللغة العربية بشكل عام، حتى شملت مختلف فروع اللغة العربية وفنونها، وقد تعرض (جاد،2003) في كتابه: صعوبات تعليم اللغة العربية، لعدد من هذه الدراسات التي أشارت إلى مواكبة البحث العلمي في الوطن العربي للمداخل المتطورة في تعليم اللغة ومحاولة إيجاد الحلول للتغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية.

ومن المداخل التي أشار إليها(جاد،2003): المناقشة في مجموعات صغيرة(شحاته،1990)، والتدريس القائم على التفاعل ومحورية القارئ(المرسي،1991،أ)، والتدريب المعتمد على النشاط المهيمن(محمد،1991)، واستخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة(المرسي،1991ب)، والتعليم بالاسترخاء والتغذية المرتدة(الشماري،1991)، والطريقة الاستكشافية(عبد الفتاح،1992)، ومدخل النحو الوظيفي(السيفي،1992،و عبد

ثانيا: استخدام الحاسوب في التدريس:

ليس هناك شك بأن التغير السريع، والتطور التكنولوجي هما سمة العصر الراهن،وقد شمل هذا التطور مختلف جوانب الحياة البشرية: التجارة والبنوك، والطب، والهندسة، والتعليم، والمجالات العسكرية، والبحث العلمي وغيرهما.

ولعل ثورة التقنية، أنجبت للبشرية مولودا غيّر وجه الحياة والتاريخ، ولامس وجدان الناس، وأحدث نقلة نوعية وتحديا في جميع الجوانب الحياتية، إنه الحاسب الآلي، الذي يشكل اليوم مؤثرا فاعلا في تقدم البشرية ويدخل جميع الأنشطة بدون منازع.

ولأن الحاسوب امتاز عن غيره من التقنيات الحديثة، في السرعة العالية، والدقة المتناهية، والقدرة الفائقة على تخزين المعلومات، التي يمكن الرجوع إليها في أي وقت، وسهولة التعامل معه بوجود كم كبير جدا من البرمجيات الجاهزة، بدت الحاجة ماسة لإدخاله الحياة بكل جوانبها ومنها العملية التعليمية التعلمية .

فالدراسات والأبحاث والتجارب أثبتت أن تميز الحاسوب بخصائص ومميزات جعلت استخدامه في التعليم وسيطا جيدا، شريطة توافر البرمجيات للقيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم (الموسى،2002).

والمقام ليس بصدد سرد تاريخي لمراحل تطور الحاسوب، وأجياله المختلفة، لسبب وحيد، هو أن الأدب التربوي وغير التربوي يغص بآلاف الصفحات التي تتحدث عن

الحاسوب: نشأته، وتطوره، ومراحل النقلات التكنولوجية التي مرّ بها، وعن مكوناته المادية، بل ما نحن بصدده هو استخدام الحاسوب في التعليم .

وقبل الخوض في المجالات التربوية لاستخدام الحاسوب في التعليم فإننا نسوق عددا من المبررات التي تدفع لاستخدامه في هذا المجال: (الموسى،2002).

1. إن الحاسوب يساعدنا في عمليات تنسيق التعليم وتطويره واستكمالها، ووضع خطط التعليم والتربية على أسس تواكب تطورات العصر الحديث.
2. تطوير أساليب التدريس بحيث تستفيد من التقنيات الحديثة، لتحديث الأساليب المنهجية في تقديم المادة التعليمية .
3. دعم الاتجاهات الحديثة في التدريس، لزيادة فاعلية المعلم داخل غرفة الفصل الدراسي، والعمل على تخليصه من دوره التلقيني، وانتقاله إلى دوره التوجيهي.
4. تيسير عملية التعلم وجعلها أكثر جذبا وإثارة للطلاب واستثمار حصيلة العلم في تطوير أساليب ووسائل الحياة.
5. تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق، واكتساب مهارة تبادل الأفكار والخبرات.
6. تشجيع مهارة الاعتماد على النفس وإمكانية التعليم الذاتي.
7. معالجة المشكلات الفردية لدى الطلبة، وتوفير اهتمام المعلم الشخصي لكل فرد منهم.

8. رفع مستوى عملية التعليم والتعلم عن طريق زيادة سرعة عملية التعلم وتحقيق معايير أعلى لها.
9. زيادة وتكثيف استخدام التقنيات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم .
10. زيادة التوعية العامة ونشر الثقافة المعلوماتية على المستوى العام عن طرق تشجيع التلاميذ على استثمار معطيات العصر التقنية في تطوير الحياة في مجتمعاتهم من خلال إعداد الكوادر المدربة، ودراسة البرمجيات الجاهزة للتعرف على مدى ملاءمتها كليا أو جزئيا للموضوعات المختلفة وتدريب المعلمين في مختلف المستويات على تحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات التعليمية، وإتاحة الفرصة الكافية والتشجيع المستمر (ماديا ومعنويا) للقطاع الخاص والحكومي لإنتاج برامج تعليمية عربية مستندة إلى مبادئ البرمجة الحاسوبية

ثالثاً: المجالات التربوية لاستخدام الحاسوب

برزت في الأدبيات التربوية ثلاثة مجالات لاستخدام الحاسوب في التعليم:

1- التعلم عن الحاسوب:

ويتناول هذا المجال تدريس الثقافة الحاسوبية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية، ومحو ما يسمى بالأمية الحاسوبية من خلال تعليم مهارات استخدامه، وعملياته، وبرمجته.

ويتناول هذا المجال دراسة :

- مكونات الحاسوب المادية .
- لغة البرمجة المستخدمة في الأجهزة .
- العمليات الحاسوبية: وتتناول عمل أجزاء الحاسوب ومهارات استخدامه وبعض التطبيقات، من معالجة النصوص واستخدام الجداول والعروض التقديمية وغيرها .

2- **التعليم بمساعدة الحاسوب :**

والمقصود هنا دخول الحاسوب مباشرة إلى العملية التعليمية التعلمية ويأخذ جانبين:

الجانب الأول: التعلم بالحاسوب.

الجانب الثاني: التعلم من الحاسوب.

الجانب الأول : التعلم بالحاسوب

ويأخذ الحاسوب هنا دور الشريك مع الطالب، ويأخذ هذا الجانب في العادة نمطين هما: المحاكاة(Simulation)، والألعاب التعليمية، بالإضافة إلى استعماله كأداة جمع بيانات (الفار،2002).

وقد بدأ استعمال برمجيات المحاكاة والألعاب التربوية الحاسوبية في تحسين استيعاب الطلبة للمفهومات العلمية منذ ظهور التطبيقات التعلمية للحاسوب، وذلك لسهولة تحويل عدد كبير من المواقف العملية إلى خوارزميات حاسوبية، بالنظر لسهولة التعبير عن هذه المواقف بلغة النماذج الرياضية، وكان من نتاج التطورات الحديثة في تقنيات الحاسوب

أنه أصبح بالإمكان صنع مواقف محاكاة أكثر قربا إلى المواقف الواقعية باستخدام النماذج الرياضية المعقدة، فضلا عن التطور النوعي في تقنيات إظهار الصورة الثابتة والأفلام المتحركة، (سلامه، وأبو ريا، 2002).

وتسمح برامج المحاكاة للطالب بارتكاب أخطاء لا تكون نتائجها سيئة، وتسمح للطالب بممارسة شيءٍ من الحرية في عملية التعلم، وتقدم مواقف غير تقليدية بالنسبة للمتعلم، تثير تفكيره من خلال استخدام إمكانات الحاسوب المتقدمة، كما تتيح للمعلم دراسة عمليات وإجراءات يصعب دراستها بالطرق التقليدية، أو تطبيقها في بيئة حقيقية.

أما الألعاب التعليمية فتعتمد على عمليات دمج التعلم باللعب بطريقة ترويحية هادفة، مثل أن يقوم التلاميذ بحل المسائل الحسابية أو القيام ببعض المهام التي تحتاج إلى أعمال التفكير والعقل من أجل الحصول على نقاط في جو تنافسي بين التلاميذ.

ومن خلال هذا الأسلوب تضيف الألعاب التعليمية عنصر الإثارة والتحفز إلى العمل الدراسي وعادة ما تأخذ الألعاب التعليمية الشكل الذي يجذب المتعلم ويجعله لا يفارق اللعبة دون تحقيق الهدف أو الأهداف المطلوبة.

وهي تعتمد على أساسا على مبدأ المنافسة لإثارة دافعية المتعلم كما تعتمد على إمكانيات الحاسوب التعليمية عندما يصبح في الإمكان تقويم أداء المتعلم عن طريق بعض التدريبات التي يتم التعامل معها بشكل غير مباشر مما يزيد من احتمال تحقيق الأهداف (الموسى،2002).

وتنمي الألعاب التعليمية العديد من العمليات العقلية: مثل :فهم قواعد اللعبة، وتحليل المعلومات وتركيبها بهدف الفوز وإصدار الأحكام، وحل المشكلات التي تواجهه، والمبادرة، والمرونة، وإثارة التفكير (إسماعيل،2003).

الجانب الثاني:التعلم من الحاسوب:

ويعتبر هذا الجانب من أكثر أنماط استعمال الحاسوب شيوعا عند الناس، ويكون الحاسوب فيه مصدر المعلومات، أو مختبر قدرات المتعلمين ويشمل هذا الجانب: أنماط برمجيات التعليم الخصوصي، وبرمجيات التدريب والممارسة،.إذ يستخدم الحاسوب إما لتعليم المتعلم، باستعمال برمجيات تعليم خصوصي، أو تزويد المتعلم بتدريبات إضافية، تتصل بمهارة معينة باستخدام برمجيات تدريب وممارسة.

وفي نمط التعلم الخصوصي، تمارس برامج الحاسوب دور المعلم، فتقدم وحدة تعليمية في موضوع ما، وتعرض فيها المفاهيم والمعلومات أو المهارات بتسلسل معين، مستعينة بالأمثلة، وتتبع الوحدة باختبارات قصيرة تقويمية، وفي هذا النمط يشعر المتعلم بأنه يتحكم في عملية تعلمه فيأخذ ما يحتاجه من الوقت، ويتنقل بين موضوعات البرنامج التعليمي كيفما يشاء(إسماعيل،2003).

أما في نمط التدريب والممارسة، فيقدم الحاسوب مجموعة من التدريبات المتدرجة والمتسلسلة لموضوع تعليمي قد عُرض من قبل على التلاميذ، من أجل تمكينهم من

مهارات أو تثبيت معلومات معينة، فيمارس التلميذ هذه التدريبات ويتلقى من الحاسوب التغذية الراجعة.

3-استخدام الحاسوب في إدارة التعلم : (CMS) Computer-Managed Schoo

ويكون التركيز هنا في استخدام الحاسوب في مجالات الإدارة المدرسية، لتنظيم إدارة العملية التعليمية، من مثل إدارة الاختبارات، الجدول الدراسي، حفظ الملفات، بنك معلومات عن المدرسة بشكل عام، حفظ المعلومات والسير الذاتية واسترجاعها، إنتاج وسائل تعليمية، والمساعدة في الأبحاث التربوية.

ومع ما يقدمه الحاسوب من خدمات هائلة في مختلف مجالات الحياة عامة، والعملية التربوية بشكل خاص، ومع أنه استخدم في تدريس بعض مهارات اللغة العربية المختلفة، من مثل القراءة والكتابة، إلا أن الباحث في حدود علمه المتواضع لم يعثر على أي دراسة في عالمنا العربي تحاول أن تفيد من الحاسوب في تدريس الأدب أو النصوص الأدبية، وإن المجال ما زال بكرا لمختلف فروع اللغة العربية، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية أن تضيفه في هذا المجال.

الجز الثاني: الدراسات ذات الصلة

تظهر مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ندرة في الدراسات التي أشارت إلى فاعلية برنامج لغوي محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في حدود علم الباحث، وسيعرض في هذا الجانب أبرز الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، والتي جدّ الباحث في الحصول عليها ومعرفتها مباشرة، أو أخذها من المصادر الموثوق بها، بقصد الإفادة منها في تحديد مهارات التذوق الأدبي التي تناسب الصف الثامن الأساسي، وكذلك الإفادة من بعض الطرق والأساليب والمداخل المستخدمة في تدريس الأدب والنصوص، وفي بناء وتصميم البرنامج المقترح وإجراءاته، وكذا الوقوف على الأدوات المستخدمة في هذه البحوث والدراسات والإفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات وإبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة .

وسوف تعرض هذه الدراسات من خلال المحورين الآتيين:

1) الدراسات الخاصة بالتذوق الأدبي.

2) الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب في تدريس فروع اللغة.

المحور الأول:الدراسات الخاصة بالتذوق الأدبي:

أجرى طعيمة (1971) دراسة استهدفت وضع مقياس للتذوق الأدبي لفن الشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمجموعة من الإجراءات

إذ قام بتحديد وجمع عدد كبير من أنماط السلوك التي أجمع النقاد والأدباء على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، مسترشدا بدراسة أجريت في جامعة كامبردج البريطانية.

ثم صمم مجموعة من المواقف التي تجعل الطلاب يستجيبون لها، بالأنماط السابقة، وقد اشتمل المقياس على أسئلة متنوعة منها : الاختيار من متعدد، وأسئلة التزاوج، وأسئلة التكميل، والأسئلة الحرة .

ثم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من النقاد والخبراء لإبداء الملاحظات وتعديله .

وبعد ذلك قام الباحث بإجراء تجربة مبدئية للمقياس بهدف استكشاف الكلمات الصعبة التي تحتاج إلى تفسير وتحديد مواطن الغموض في المقياس وتحديد الزمن الذي تحتاجه الإجابة، وعلى ضوء التجربة المبدئية تم تعديل المقياس وإعداده في صورته النهائية.

ثم طبّق المقياس على عينة أكبر من الصفوف الثانوية الثلاثة – بنين وبنات– ومن مناطق: المنوفية، والفيوم، والقاهرة، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وقد بلغ عدد العينة 579 طالبا وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا وقصورا لدى الطلبة في تذوق الشعر وفهمه، وعزوفهم وانصرافهم عنه، وبينت أن من أسباب ذلك؛ عجز المدرسين أنفسهم، وطرقهم التقليدية في الشرح.

وبينت الدراسة أيضا أن التذوق الأدبي فطرة تغذى، وموهبة تنمى، وخبرة تزداد عمقا واتساعا بقدر ما لدى الفرد من ذوق مرهف وثقافة واسعة عريضة، يؤكد ذلك ارتفاع مستوى التذوق الأدبي في كل صف عما قبله إلى أن تصل إلى الصف الثالث الثانوي.

وأكدت نتائج الدراسة أن الطلاب لا يتذوقون الشعر بالمفهوم الحقيقي للتذوق، وإنما هم يصدرون بعض الأحكام العقلية عليه، وتفسير ذلك يتلخص في أن مدرسي الأدب بالمرحلة الثانوية لا يعنون بمعايشة الطالب للنص والاندماج فيه، ومساعدته على كشف مواطن الجمال، وأثر كل جزئية أو وسيلة من وسائل التعبير في نقل أحاسيس الشاعر، وإنما كل همهم أن يوضحوا للطالب أفكار الشاعر، وأن يشرح النص وأن يتبين معهم الصلة بين العنوان والمعاني والواردة تحته.

ولم يجد الباحث فرق ذو دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التذوق الأدبي، ومعنى ذلك أن مقومات التذوق الموجودة في النص الأدبي يتذوقها الذكور والإناث على حد سواء.

وتوصل إلى توصل إلى مجموعة من مهارات التذوق الأدبي.

كما أجرى مودي (Moody,H.L.B1979) دراسة استهدفت توضيح كيفية تذوق المقطوعات الأدبية عن طريق تنمية قوى التفكير والخيال والانعكاس والانطباع،ولتحقيق هدف الدراسة قدم الباحث أمثلة للطريقة التي تتبع عند التعامل مع القطع، وأن من يبغي اكتساب كفاءة حقيقية في هذه الطريقة فعليه ممارستها تحت إشراف خبراء، وبخاصة في المراحل الأولى ليتم إتقانها. وتقوم هذه الطريقة على خطوتين :

الخطوة الأولى: يرى الباحث أنها تكون في الغالب تلقائية، فهو يرى أننا نقرأ ونستفيد من قراءة القطعة المختارة بذهن مفتوح، ومن معرفة العوامل الخاصة بالقراءة مثل: الملاحظة والقدرة على تأليف ووضع الأشياء معا، وكذلك مهارة الكاتب في اختياره وترتيبه للغة .

الخطوة الثانية: وهي متعلقة بالتحليل، ويرى الباحث أن يتضمن التحليل ما يلي: التركيب المنطقي، واختيار الكلمات، والرتم(النغم)، واللغة التصويرية، والتشخيص، والرمزية، والتورية، والشكل، تلك هي العناصر الرئيسة التي تساعد على إدراك تأثير أية قطعة شعرية، أو نثرية، وتكوين نوع من التقدير أو التعميم.

وقد أكدت نتائج الدراسة على:

- أهمية البدء بفهم القطعة الأدبية؛ إذ أنه لا تذوق دون فهم.

- أن المقارنة بين الأفكار التي تحتويها القطع الأدبية، وبين أفكار الدارس أو القارئ وإجراء عملية تطابق بينها، أسلوب ينمي التذوق الأدبي.
- ضرورة الاعتماد على إرشاد وتوجيه المعلم أو الخبير لكي يتم التذوق الأدبي.

وفي (1985) أجرى عجيز دراسة استهدفت تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال اقتراح طريقتين للتدريس – بالإضافة إلى الطريقة التقليدية– هما طريقة الاستكشاف الموجه والطريقة المحسنة. ثم بيان أي هذه الطرق الثلاث أكثر فاعلية في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة. وبيان مدى اختلاف التذوق الأدبي لدى الطلاب باختلاف الجنس.

ولتحيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء طريقتين هما:

الأولى: طريقة الاكتشاف الموجه: وقد توصل الباحث لهذه الطريقة من خلال قراءة العديد من الكتب والرسائل التي تناولت طريقة الاكتشاف، وتوصل إلى عدد من الخطوات، ثم عرضها على محكمين لتحكيمها وتعديلها.

الثانية :الطريقة المحسنة: رسم الباحث خطوات هذه الطريقة من خلال استبانة طرح فيه سؤالا مفتوحا تم توجيهه إلى مفتشي اللغة العربية ومعلميها في محافظتي الدقهلية والمنوفية يطلب فيه معرفة الطرق والأساليب التي يستخدمونها في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، ثم قام بتفريق هذه الأساليب المختلفة على شكل خطوات حسب ترتيبها في

الردود التي وصلته وعددها (60) ثم قام بحساب نسبة الاتفاق على استعمال الخطوات ووضع ترتيبا لها حسب النسبة التي حصلت عليها كل خطوة.

قام الباحث بتطبيق الطريقتين بالإضافة إلى الطريقة التقليدية على عينة من الطلبة في الصف الأول الثانوي عددها (480) طالبا وطالبة مقسمة إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة تضم (160) طالبا وطالبة بحيث تدرس كل مجموعة بطريقة تدريس من الطرق الثلاث المحددة، وقام بالتدريس مجموعة من مدرسي المرحلة الثانوية بعد إمدادهم بخطوات السير في الطرقتين التجريبيتين كدليل للمعلم عند تخطيط الدرس أو تنفيذه. ثم قام الباحث بتطبيق مقياس التذوق الأدبي _ الذي أعده رشدي طعيمه_ على عينة الدراسة قبل التدريس وبعده لقياس فاعلية الطرق الثلاث في تنمية التذوق الأدبي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1. أن التطبيق القبلي لمقياس التذوق الأدبي كشف عن ضعف مستوى الطلاب في التذوق الأدبي.
2. أن التطبيق البعدي للمقياس أسفر عن تحسن مستوى التذوق الأدبي ومهاراته المختلفة لدى جميع الطلبة عينة الدراسة.
3. أن أفضل الطرق المقترحة لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة هي الاكتشاف الموجه ثم الطريقة المحسنة، وتأتي الطريقة التقليدية في المرتبة الثالثة .
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التذوق الأدبي .

أما شحاته (1990) فقد أجرى دراسة استهدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال أسلوب المناقشة في مجموعات صغيرة، وكذلك معرفة الفرق بين الذكور والإناث في إتقان مهارات التذوق الأدبي.

ولتحيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة هدف من خلاله معرفة المهارات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في التذوق الأدبي، ثم توصل إلى بناء اختبار موضوعي في التذوق تم تطبيقه على (60) طالبا وطالبة في الصف الخامس قبل تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب المناقشة، وبعد انتهاء فترة التدريس التي استمرت شهرين.

وقد خلصت الدراسة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الخامس.وإثبات فاعلية أسلوب المناقشة في مجموعات صغيرة في تنمية التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.وأنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الاختبار البعدي في مهارات التذوق الأدبي.

أما دراسة محجوب(1991) فقد استهدفت بناء برنامج قائم على استخدام استراتيجية غير تقليدية لتنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقياس أثره في مستوى التعبير الكتابي، كما هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين تنمية التذوق الأدبي وتنمية قدرة التعبير الكتابي والإبداعي دون غيرهما.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة حددت من خلالها مهارات التذوق الأدبي وقائمة ثانية حددت فيها مهارات التعبير الكتابي، وفي ضوء القائمتين تمَّ إعداد مقياسين، الأول: لتقييم مستوى التذوق الأدبي، والثاني: لتقييم مستوى قدرات التلاميذ في التعبير الكتابي، ثم قامت الباحثة بتصميم برنامج يعتمد على الاستراتيجية المختارة(استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة) والبرنامج يتكون من وحدتين واستغرق تدريسه ثلاثة أشهر. ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عددها (200) تلميذ في الصف الثالث الإعدادي من مدرستين بالزمالك وتراوحت أعمار العينة بين (15،14) سنة وقسمت إلى مجموعتين متساويتين : تجريبية وضابطة وتم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن العمل في مجموعات صغيرة تساعد على تنمية التذوق الأدبي، وأنها أتاحت التفاعل الإيجابي بين التلاميذ وتشجع العمل الجماعي .
- أن البرنامج المقترح أثبت فعالية في تنمية التذوق الأدبي .
- أنه يوجود فرق ذو دلالة إحصائية في التذوق الأدبي بين الذكور والإناث قبل وبعد البرنامج على المقياس.
- بينت الدراسة أن لا فرق ذا دلالة إحصائية بين التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن النمو في مستوى التذوق الأدبي يقابله نمو في قدرة التعبير الكتابي .

وفي العام نفسه (1991) أجرى عصر دراسة استهدفت معرفة مدى تأثر مستوى التمكن من مهارات تذوق الشعر لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمستويات أسلوب الشعر نفسه (المعقد–المتوسط_السهل).

وفي سبيل تحقيق ذلك قام الباحث بتحديد مستويات تعقد الأساليب في نصوص الشعر باستخدام استراتيجيات ولتركوك " W.Cook" لتحليل محتوى نصوص الشعر المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام بغرض حساب متوسطات ثلاثة لكل نص شعري مقرر سواء كان حفظا أو دراسة، وهذه المتوسطات هي متوسط طول الجملة، ومتوسط طول المجموعة المغلقة، ثم متوسط عمق التركيب، وفي نهاية التحليل تم اختيار ثلاثة نصوص تمثل مستويات تعقد أسلوب الشعر الثلاثة(معقدة الأسلوب –المتوسطة– السهلة)وذلك على أساس متوسط عمق التركيب . ثم قام الباحث بإعداد ثلاثة اختبارات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، كل واحد منها لنص من النصوص الثلاثة (معقدة الأسلوب– المتوسطة – السهلة)، وكل اختبار يقيس مهارات تذوق الشعر نفسها، وفي ضوء تلك المهارات حلل محتوى كل نص، وصيغت الأسئلة، وتم التحقق من صدق الاختبارات وثباتها.بعد ذلك طبق الباحث الاختبارات الثلاثة على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي العام بمدرستين ثانويتين بمحافظة كفر الشيخ، وبلغ عدد العينة (221)طالبا وطالبة. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- اكتشاف بعض مهارات تذوق النص الشعري، ومنها:

1) أداءات التحليل في معالجة البنية السطحية للنص الشعري (التركيب اللغوي) الذي يضم التحليل النحوي للتراكيب التي تتضمن الكلام المجازي في النص، وتحديد القرائن التي خرج بها الكلام من الحقيقة إلى المجاز.

2) أداءات التركيب في معالجة البنية العميقة للنص (البنية الداخلية) وتضم: استنتاج أنواع الصور البلاغية من التراكيب النحوية التي جاءت عليها. واستنتاج الصور البلاغية في النص وفقا لتركيبها النحوي. استنتاج الأفكار الجزئية وجمعها في أفكار كلية. والتمييز بين المعاني المتداخلة والمتشابهة إن وجدت، والموازنة بينها . وتحديد جوانب شخصية الشاعر، وعمق عاطفته في لغة النص وبلاغته.

- وجود انخفاض عام في مستويات التمكن من مهارات تذوق الشعر على اختلاف أساليبه.
- أن البنات يتعاملن أفضل من البنين مع النصوص متوسطة التعقيد والسهلة، في حين أن البنين يجيدون التفاعل مع النصوص الصعبة في أساليبهم ويعملون فيها قدراتهم.

وفي عام (1994)أجرى مناع، دراسة استهدفت تنمية مهارات تذوق الأدب العربي عند الدارسين في برنامج تعليم العربية لغة ثانية عن طريق تصميم برنامج مقترح وتقديمه لهؤلاء الدارسين، وقد قام الباحث ببناء برنامج لتنمية مهارات تذوق الأدب عند هؤلاء الدارسين وقام بتطبيقه على عينة عشوائية تكونت من(80) دارساً من

طلاب الصف الرابع الثانوي الأزهري الوافدين ضمن البعوث الإسلامية، وقد قسم العينة إلى مجموعتين ضابطة، وعشوائية، ثم قام بتطبيق مقياس للتذوق الأدبي أعد لهذه الغاية على جميع الطلبة في المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعده، وقد خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التذوق الأدبي للدارسين في هذا البرنامج، وكل من المعاهد التي يدرسون فيها، والجنسية التي ينتمون إليها، واللغة الأم التي يتحدثون بها، وهذا يؤكد على أن الدراسة الأدبية والانشغال بالأدب وفنونه يعزى إليها النصيب الأكبر في تربية التذوق الأدبي وتنميته. وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين:التجريبية والضابطة في مستوى التذوق الأدبي بعد دراسة البرنامج وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وفي العام نفسه (1994)أجرى رحاب دراسة استهدفت بيان مدى فاعلية بعض الأساليب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي،والتعرف إلى أفضل الأساليب فعالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

أعد الباحث قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس، ثم بنى برنامجاً تعليمياً تضمن مجموعة من النصوص المختارة، وتم تدريس محتواه من خلال الأساليب التدريسية المقترحة وهي:أسلوب جو النص، وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب المقارنة، والأسلوب التقليدي في التدريس، حيث قسم عينة التلاميذ إلى أربع مجموعات، وكل مجموعة – وعددها 60 تلميذا وتلميذة – تم التدريس لها بأسلوب معين

من الأساليب الأربعة السابقة، وبعد أن قام بإجراء اختبار بعدي للمجموعات الأربع السابقة توصل إلى النتائج الاتية:

- ضعف مستوى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات التذوق الأدبي.
- نمو مهارات التذوق الأدبي، لدى التلاميذ المستخدم معهم- في تدريس البرنامج- الأساليب التدريسية الآتية: أسلوب جو النص، وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب المقارنة، حيث جاءت نتائج الدراسة دالة إحصائيا في حين جاءت نتائج الأسلوب التقليدي في التدريس غير دالة إحصائيا.
- الأسلوب التقليدي كان آخر الأساليب فعالية، وقد أرجعت الدراسة السبب في ذلك إلى عدم اهتمام الأسلوب التقليدي في التدريس بمهارات التذوق الأدبي قدر اهتمامه بحفظ وترديد النصوص، وتحصيل ما فيها من معلومات.

أجرى (جعفر، 1995) دراسة استهدفت بيان مدى تأثير تدريس النصوص الأدبية، في ضوء نظرية النظم، لعبد القاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي، وقام بإعداد دليل للمعلم، للدروس المختارة للتجريب، تحتوي على خطوات السير في تذوق دروس الأدب، وفقا لمفاهيم وجزئيات نظرية النظم بصورة مفصلة، ثم قام بإجراء اختبار قبلي، للمجموعتين التجريبية والضابطة، لقياس السلوك الذي يكشف عن التذوق الأدبي، ثم اختبار بعدي للمجموعتين. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا واضحا في مستوى التذوق الأدبي، لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن تدريس

النصوص الأدبية، في ضوء نظرية النظم، يزيل الحواجز، والفواصل بين فروع اللغة العربية، الأمر الذي يتفق وطبيعة الاستعمال اللغوي، الذي يقوم على التكامل.كما أثبتت الدراسة أن تنمية التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، من أهم أهداف تدريس النصوص الأدبية، وأكدت أيضا أن إصدار الأحكام العقلية، على النصوص الأدبية، لا يجدي في تنمية التذوق الأدبي، لدى الطلاب بالصورة المرجوة، وكشفت الدراسة أن الأسئلة الموضوعية، تقيس مستوى تذوق الطلاب للأدب بصورة جيدة.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب في تدريس اللغة .

أجرى فلمان وفيش (Felmann &Fish،1987) دراسة استهدفت التحقق من أثر طريقة عرض النصوص القرائية المطبوعة مقارنة بالنصوص المحوسبة على درجة الاستيعاب القرائي للطلبة.

تكونت عينة الدراسة من (207) من الطلبة ذوي المستويات القرائية العليا والدنيا من الجنسين في المرحلة الثانوية تم اختيارهم من صفوف التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر وقد تم توزيع الطلبة إلى مجموعتين تجريبية تقرأ نصا مقدما عن طريق الحاسوب، والأخرى تقليدية تقرأ نصا مقدما بالطريقة التقليدية الورقية، ويحتوي النصان على معلومات تتطلب تذكرا واستدلالا. كما استخدمت الدراسة استبانة لمعرفة أثر ميول الطلبة وتقديرهم لنمط النص المقدم إليهم في درجة استيعابهم.

وقد أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج منها:

- تفوق الطلبة الذين تعاملوا مع النصوص القرائية المحوسبة على المجموعة التي تعاملت مع النصوص الورقية في درجة الاستيعاب.
- تفوق الذكور في درجة الاستيعاب .
- بينت النتائج أن الطلبة ذوي المستويات القرائية تفوقوا في استيعاب النص في صورتيه المحوسبة والورقية مقارنة بالطلبة ذوي المستويات القرائية الدنيا .
- لم تجد نسبة 75% من طلبة المجموعة التجريبية مشكلات أو صعوبات في التعامل مع الحاسوب .
- ورأت الدراسة أن هذه النتيجة تعزز الاتجاه لعرض المواد القرائية على الحاسوب عوضا عن الأوراق المطبوعة.

أما دراسة عبيد (1989) فقد استهدفت التحقق من أثر استخدام الحاسوب في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعيا. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد المواد القرائية المقررة على الطلبة، وضمنتها في برنامج تعليمي محوسب طبق على المجموعة التجريبية المكونة من (28) طالبا وطالبة لمدة ستة أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة المكونة من(26) طالبا المواد القرائية ذاتها بالطريقة التقليدية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بمساعدة الحاسوب .

-لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمستوى الإعاقة في الاستيعاب القرائي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس في الاستيعاب القرائي.

أجرى كلايتون (Clayton,1991) دراسة استهدفت تحديد فاعلية الحاسوب المساعد في تعليم القراءة وتحصيل الطلبة في الرياضيات، واتجاهاتهم نحو القراءة والرياضيات،حيث طبقت الدراسة على طلبة الصفوف من الثاني إلى الخامس في خمس مدارس في الريف والمدينة في شمال غرب كارولينا الجنوبية، واستمرت الدراسة لمدة عام دراسي كامل، وقد وجدت الدراسة أن للحاسوب المساعد في التعليم دوراً في تحسين القراءة عند الطلبة في الصف الرابع، وفي زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة في الصفين الثالث والرابع في المناطق الريفية ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني، وكان تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات عاليا لصالح المجموعة التجريبية .

وأجرى كل من غادنر، وموريسون، وجارمن (Gadner,Morrison&Jarman,1993) دراسة استهدفت بحث أثر التدريس باستخدام الحاسوب في تعلّم الطلبة للمواد الدراسية الثلاث :اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وقد استخدم الطلبة خلال مدة الدراسة التي استمرت عاما كاملا الحاسوب بصورة

شخصية، وكانت الموضوعات على شكل: برمجيات، وجداول إلكترونية، وبرمجيات مساعدة في العلوم والرياضيات، وطبق الباحثون اختبارات قبلية وبعدية في إعداد الدراسة المذكورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في المواد الدراسية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة .

وفي عام (1994) أجرى كل من حمدي و عويدات دراسة استهدفت استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تدريب طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في مقاطع أدبية مختارة وإلى تعرف مدى استيعاب الطلبة لمحتويات القطع. تكونت عينة الدراسة من (40)طالبا في الصف الثامن الأساسي من إحدى المدارس الخاصة الواقعة في محافظة عمان، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولكن متوسط علامات المجموعة التجريبية كانت أعلى من متوسط علامات المجموعة الضابطة

وفي العام نفسه أجرى روير وآخرون (Royaret etal,1994) دراسة استهدفت تعرف فاعلية استخدام الحاسوب المساعد في التعلم في تدريس القراءة والرياضيات في إحدى الولايات الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (1278) طالبا وطالبة وتكونت العينة التجريبية من(490) طالبا تعلموا باستخدام الحاسوب لمدة ثلاثة أعوام، وطبقت اختبارات تحصيلية قبلية وبعدية على المجموعتين. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الضعاف استفادوا أكثر من الطلبة ذوي القدرات العالية عند استخدامهم طريقة الحاسوب المساعد في التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم .

أما دراسة هوك وزملائه (Hawk &Others،1996) فقد استهدفت تقويم فعالية التعلم بمساعدة الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية لتعليم القراءة للطلبة الراشدين، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (50) طالبا انتظموا في جلسات تعليم فردي تحت إشراف مجموعة من المعلمين المتطوعين في مشروع(FCCAA) بولاية بنسلفانيا الأمريكية لمدة أربعة أشهر، وتم استخدام اختبار(WRAT) لقياس التحصيل القرائي بعد انتهاء فترة التدريب للتحقق من التقدم في المستويات القرائية التي تم اكتسابها، واختبار (EDL) المحوسب لتحديد المستوى القرائي.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أهمها:

- فضّل جميع المعلمين المتطوعين في المشروع استخدام الحاسوب بالإضافة إلى الطريقة التقليدية.
- فضل (93%) من الطلبة التعليم باستخدام الحاسوب .
- حقق (85%) من الطلبة تقدما عن أدائهم في الاختبار القبلي بمستويين إضافيين نتيجة استخدام الحاسوب، وحقق (4%) من الطلبة تقدما بثلاث مستويات إضافية، وحقق (9%) تقدما بمستوى واحد.

- سهل استخدام الحاسوب عملية التعلم والتدريب، وأضاف شعورا بالإنجاز لدى الطلبة والمعلمين .

وأما دراسة ليرو(Lerew، 1998) فقد استهدفت استخدام الحواسيب لتحسين مهارات الكتابة بين طلبة أصولهم إسبانية ذوي تحصيل متدن،مقارنة بأداء طلبة من نفس النوع يستخدمون الورقة والقلم لنفس الهدف، وأجريت الدراسة في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (152) طالبا، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين: تجريبية وضابطة، استخدمت المجموعة التجريبية الحاسوب لمدة (35) يوما لإكمال مهمات الكتابة باللغة الإنجليزية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة القلم والورقة لإكمال نفس المهام .

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية الذين كانوا يستخدمون الحواسيب على طلاب المجموعة الضابطة بفارق (20%) في علاماتهم، وأشارت البيانات التي تم تحليلها إلى أن هذه التأثيرات كانت أكثر إقناعا ووضوحا بالنسبة للطلبة الذين كانت مهاراتهم في البداية متدنية، كما أن الطلاب الذين تحسنت مهاراتهم أكثر، سجلوا كذلك أكبر تحسن في ثقتهم، وفي اتجاهاتهم العامة نحو الكتابة، حيث إن مجموعة مهارات الكتابة بمساعدة الحاسوب قد استفادت من سهولة الوصول إلى قاعدة البيانات المحوسبة من النحو والمفردات والعبارات، من أجل الإنشاء بشكل عام. وعززت لديهم اتجاهات

إيجابية تجاه كل من النشاطات المبينة على الحاسوب، وبالتالي زادت دافعيتهم نحو الكتابة وعززت من تطور اللغة لديهم .

وأجرى جنجولد (Gingold،2000) دراسة استهدفت معرفة أثر برنامج تعليمي محوسب في تعرف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة، مقارنة بالطريقة التقليدية.

شملت عينة الدراسة (131) طفلا موزعين على مجموعتين تجريبية تألفت من(71) طفلا ومجموعة ضابطة ضمت (68) طفلا وكانت العينة من منطقة ميسيسبي التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، تم تدريس المجموعة التجريبية مهارات تعرف الحروف الهجائية، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة باستخدام برنامج محوسب، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

واستخدمت الدراسة برنامج (Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تدريس المجموعة التجريبية وكانت مدة التطبيق خمسة أشهر، واستخدمت (Cly) لملاحظة تحصيل المعرفة المبكرة .

وقد أثبتت الدراسة فعّالية برنامج (Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تنمية مهارات تعرف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة مقارنة بالطريقة التقليدية .

و أجرت (صالح، 2001) دراسة استهدفت بيان أثر استخدام برنامج متعدد الوسائط في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد

اللغة العربية، واستخدمت لذلك برنامجا محوسبا، متعدد الوسائط، معدا من قبل المعهد العالي للعلوم التطبيقية و التكنولوجيا في دمشق، واختارت لذلك عينتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبة درست العينة التجريبية بالبرنامج المحوسب ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبعد أن أجرت الباحثة اختبارات تحصيلية بعدية فورية ومؤجلة، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الفوري والمؤجل وأن الطريقتين متشابهتان في أثريهما على التحصيل .

أما دراسة دن (Dunn, 2002) فقد استهدفت إجراء مقارنة بين التدريس بمساعدة الحاسوب والطريقة التقليدية، من حيث فعالية كل منهما في تدريس القراءة لطلاب الصف الأول بإحدى المدارس الثانوية الأمريكية.

ولتحقيق أهداف الدراسةاختيرت عينة مكونة من (141) طالبا من الجنسين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وأخرى ضابطة وتكونت العينة التجريبية من (78) طالبا تم تدريسها القراءة بمساعدة الحاسوب، وتكونت العينة الضابطة من (63) طالبا تم تدريسها بالطريقة التقليدية .

استخدمت الدراسة اختبار (ITBS) للقياس القبلي للعينة، واختبار(TAP) للقياس البعدي للعينة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست القراءة بمساعدة الحاسوب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست القراءة بالطريقة التقليدية.

- تفوق الإناث على الذكور في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.
- هناك علاقة ارتباطية بين الاختبار القبلي و البعدي في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة .

أما دراسة الصوص (2003) فقد استهدفت معرفة أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية، لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار للكتابة الإبداعية وتحقق من عوامل الصدق والثبات للاختبار وفق الأسس المعتمدة، ثم قام بتصميم برنامجين لتطوير مهارة الكتابة الإبداعية: القصة والمقالة والحوار وضمت منهاج التعبير والتلخيص للصف التاسع، أحدهما بالحاسوب والآخر دون الحاسوب، ثم تحقق من عوامل الصدق للبرنامجين ووفق الأسس المعتمدة.

قام الباحث باختيار (85) طالبا، من طلاب الصف التاسع الأساسي من مدرسة ابن عباس الثانوية للبنين موزعين على ثلاث شعب بطريقة عشوائية تجريبية بالحاسوب مكونة من (28) طالبا، وتجريبية بدون الحاسوب مكونة من (30) طالبا، وضابطة مكونة من (27) طالبا .

قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي على المجموعات الثلاث، ومن ثم قام بتدريس المجموعات فصلا دراسيا كاملا وبعد ذلك طبق عليهم الاختبار البعدي مستخدما التحليلات الإحصائية اللازمة وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة الإبداعية في الموضوعات الثلاث: المقالة، والقصة، والحوار، بين المجموعة التجريبية بالحاسوب والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بالحاسوب.
- وجود فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة الإبداعية في الموضوعات الثلاث: المقالة، والقصة، والحوار، بين المجموعة التجريبية دون الحاسوب والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية دون الحاسوب.

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للبحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال التذوق الأدبي وطرق تنميته، واستخدام الحاسوب في التعلم والتعليم، أمكن الخروج بالعديد من الأسس التي يمكن الإفادة منها في تحديد اتجاهات الدراسة الحالية وبناء أدواتها،ومن هذه الأسس ما يلي :

- أن عملية التذوق الأدبي تبدأ من النص نفسه تبعا لما يثيره في نفس المتلقي من عواطف وأحاسيس،وأفكار، لذا لابد من الاهتمام بالنص الأدبي نفسه وبمعالجته ؛ حتى نوفر بيئة تساعد على التذوق وهذا ما ستراعيه الدراسة الحالية .
- ينبغي أن تعالج النصوص شرحا وتحليلا ومناقشة، وفق وحدات أو فقرات، وليس بيتاً، بيتاً أو وجملة، جملة؛ حتى لا يضيع المعنى.

- التأكيد على قراءة الطلاب للنص الأدبي قراءة صامتة تسبق قراءة المعلم الجهرية للنص، ثم قراءة جهرية للنص بعد قراءة المعلم.
- أن هناك ضعفا عاما لدى الطلبة على اختلاف مراحلهم العمرية في مستوى التذوق الأدبي، ولهذا لا بد من البحث عن مداخل جديدة في تعليم وتدريس التذوق الأدبي .
- ينبغي على معلم اللغة العربية أن يدرس النص الأدبي وفي ذهنه مهارات التذوق الأدبي التي يريد تنميتها من خلال هذا التدريس. وهذا ما راعته الدراسة الحالية في البرنامج المحوسب.
- أثبتت الدراسات فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية، ومختلف المواضيع العلمية، كالفيزياء والكيمياء والرياضيات.
- استخدمت غالبية الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة .
- ندرة الدراسات التي تناولت تدريس مهارات اللغة العربية باستخدام الحاسوب بشكل عام، ولعدم وجود أي دراسة- في حدود علم الباحث- تتناول تدريس مهارات التذوق الأدبي باستخدام الحاسوب.
- أسهمت الدراسات السابقة في إكساب الدراسة الحالية مجموعة من الأسس الإجرائية أفادت في بناء قائمة المهارات، والاختبار، والبرنامج المحوسب.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- اقتراحها برنامجا محوسبا لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، إذ لم تجر دراسة مثيلة لها في هذا الموضوع في المملكة الأردنية الهاشمية.
- تطبيق البرنامج المقترح من أجل تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية من خلال الحاسوب،
- بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة للصف الثامن الأساسي في الأردن، وهذا في حدود علم الباحث أول عمل يتناول مهارات التذوق الأدبي للصف الثامن باعتباره الصف الأول في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الأردن.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصف مفصل لإجراءات الدراسة بدءا من المجتمع وعينة الدراسة وأدواتها وبناء البرنامج وتطبيقه على عينة الدراسة. وسيتم ذلك من خلال الخطوات الآتية:

أولا: أفراد الدراسة.

ثانياً: أدوات الدراسة.

ثالثا:إجراءات الدراسة.

رابعاً: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.

أولا:. أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن في مدرستي هزاع المجالي الأساسية للذكور، ومدرسة زين الشرف الثانوية للبنات في منطقة المرج وكانت بواقع أربع شعب، شعبتين: من الذكور من مدرسة هزاع المجالي الأساسية، و شعبتين: من الإناث من مدرسة زين الشرف الثانوية للبنات في منطقة المرج، وقد تم تحديد المجموعتين التجريبيتين من الشعب الأربع بطريقة عشوائية، أما اختيار المدرستين فتم بطريقة قصدية وذلك للأسباب الآتية:

- إن المدرستين مجهزتان بمختبرين فنيين للحاسوب يمكن تطبيق التجربة فيهما بسهولة.
- إن المدرستين قريبتان من مكان عمل الباحث، كما أن عمل الباحث يتطلب منه أن يكون موجودا في هاتين المدرستين بعض أيام الأسبوع، الأمر الذي يعني إمكانية وجود الباحث في هاتين المدرستين بشكل شبه يومي ويمكن الوصول إليهما بسرعة وسهولة.
- في كلتا المدرستين معلم ومعلمة للحاسوب يمكن اللجوء إليهما في حال حدوث صعوبات تعيق التجربة.
- أبدت إدارة المدرستين والمعلمون استعدادا دائما للتعاون مع الباحث لتنفيذ التجربة على الوجه الأكمل.

كانت العينة في مدرسة الإناث موزعة على شعبتين وهو التقسيم المعتمد في المدرسة منذ بداية الفصل الدراسي الأول حيث تم اختيار الشعبة (أ) عشوائيا لتكون ضابطة تدرس

بالطريقة التقليدية المعتادة. والشعبة (ب) لتكون العينة التجريبية التي ستدرس النصوص الأدبية المقررة في الفصل الدراسي الثاني من خلال البرنامج المحوسب

أما في مدرسة الذكور فكانت عينة الدراسة موزعة أيضا على شعبتين دراسيتين تم اختيار الشعبة (أ) عشوائيا لتكون ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة. والشعبة (ب) لتكون العينة التجريبية التي ستدرس النصوص الأدبية المقررة في الفصل الدراسي الثاني من خلال البرنامج المحوسب

ثانيا: أدوات الدراسة:

أ- قائمة مهارات التذوق الأدبي (انظر الملحق (1)

استهدفت القائمة تحديد مهارات التذوق الأدبي التي ينوي البرنامج تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (بداية المرحلة الأساسية العليا) وقد قام الباحث باشتقاق قائمة بتلك المهارات من خلال الرجوع لعدد من المصادر ذات العلاقة، والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- كتب في الدراسات الأدبية والنقدية.
- كتب في طرائق تدريس اللغة العربية.

- مشروع منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن.
- أهداف مقرر المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساسي.
- دليل المعلم لكتب اللغة العربية للصف الثامن.

وبعد أن قام الباحث بإعداد قائمة مقترحة تضمنت مهارات أساسية تندرج تحتها مهارات فرعية، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، بهدف تعرف آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة المهارات الواردة في القائمة لطلاب الصف الثامن الأساسي، بقصد تضمينها البرنامج المحوسب لتنميتها وكانت أهم ملحوظات المحكمين هي:

- صياغة المهارات الفرعية صياغة إجرائية.
- التسلسل في عرض المهارات بدءا من فهم النص.
- تحديد بعض المهارات مثل:" تمثل الإيقاع الموسيقي".
- حذف بعض المهارات التي لا تناسب مستوى الصف الثامن مثل:"إجراء التشبيهات "؛ لأنهم لم يأخذوا بعد دروس البلاغة.

وقد تم التوصل إلى أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية وهي كما يلي:

المهارة الأولى:

فهم النص الأدبي – معانيه وأفكاره.

أما المؤشرات الدالة على المهارة فهي:

- أن يفسر معنى الكلمة في النص الأدبي.
- أن يفسر معنى التركيب في النص الأدبي.
- أن يستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي
- أن يستخرج الأفكار الفرعية من النص الأدبي.
- أن يميز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- أن يختار عنوانا مناسبا للنص.
- أن يحلل الطالب المغزى الذي يريده الأديب من النص.

المهارة الثانية:

تمثل الحركة النفسية في النص الأدبي.

أما المؤشرات الدالة على ا لمهارة فهي:

- أن يكتشف الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- أن يتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- أن يعبر عن الأحاسيس التي يشعر بها بعد قراءة النص.
- أن يتفاعل مع النص الذي يقرأ.

المهارة الثالثة:

تذوق الجوانب الجمالية في النص من حيث الخصائص الفنية والشكلية.

أما المؤشرات الدالة على المهارة فهي:

- أن يميز مواطن الجمال داخل النص الأدبي: الكلمة، التركيب.
- أن يستحسن السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- أن يوضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- أن يحلل عناصر الصوت والحركة في النص الأدبي.
- أن يفسر الرموز والكنايات الواردة في النص الأدبي.
- أن يستخرج المحسنات اللفظية في النص الأدبي.
- أن يميز النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص.
- أن يتمثل الإيقاع الموسيقي في الأبيات الشعرية.

المهارة الرابعة:

استخلاص القيم الاجتماعية والإنسانية والصفات السائدة في النص الأدبي.

أما المؤشرات الدالة على المهارة فهي:

- أن يستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص الأدبي.
- أن يستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.
- أن يحدد القيم السائدة – أو التي يؤكد عليها الأديب في النص.

ب- اختبار مهارات التذوق الأدبي:(انظر ملحق رقم(2)

1- هدف الاختبار:

يستهدف الاختبار قياس مدى فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

2- محتوى الاختبار:

احتوى الاختبار على أربعين فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية وكانت كالآتي:

- أسئلة اختيار من متعدد.
- أسئلة ملء الفراغ.
- الوصل بين قائمتين.
- ترتيب الفقرات.

وكانت نصوص الاختبار التي طرحت عليها الأسئلة هي نفسها النصوص الموجودة في كتاب المطالعة والنصوص في الفصل الدراسي الثاني، وهي المضمنة في البرنامج المحوسب،وقد تم وضع تعليمات للاختبار على غلاف الاختبار؛ لبيان أهداف الاختبار وبعض الإرشادات للإجابة عن الأسئلة.

3- صدق الاختبار وثباته:

أما الصدق فيقصد به مدى تمثيل الاختبار للمجال الذي يقيسه، ومن أجل ذلك قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين (انظر ملحق رقم(4) من ذوي الاختصاص بهدف تعرف آرائهم بالاختبار وإبداء ملاحظاتهم حوله من حيث:

- ارتباط الاختبار بأهدافه التي وضعت له.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- صياغة المفردات والفقرات لغويا.
- مدى ملاءمة محتوى الاختبار من نصوص ومواد أخرى للطلاب.
- أية ملحوظات أخرى يرونها تؤدي إلى تحسين الاختبار.

وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات واقترحوا تعديلات في الاختبار ويمكن إجمال أهم الملحوظات في:

- إعادة صياغة بعض الفقرات.
- إعادة صياغة بعض البدائل.
- حذف بعض الفقرات.

- إعادة ترتيب بدائل بعض الفقرات بشكل يؤدي إلى منطقيتها.
- تصويب بعض الأخطاء اللغوية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعدما وصل الاختبار لصورته النهائية في ضوء التعديلات التي اقترحها المحكمون، قام الباحث بتجربة الاختبار على عينة استطلاعية من (36) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة مؤتة الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية المزار الجنوبي. وقد تم اختيار هذه المدرسة، لأنها تتصف بنفس صفات المدرستين (عينة الدراسة) وقد استهدفت التجربة الاستطلاعية:

- التأكد من صلاحية تعليمات الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.
- حساب معامل ثبات الاختبار .

وفيما يلي توضيح ذلك:

- **التأكد من صلاحية الاختبار:**

لقد تبين للباحث من خلال التطبيق وضوح التعليمات لدى الطلبة إذ ندرت الاستفسارات حولها، لذا لم تعد هناك حاجة؛ لأن يتم تغيير أو تعديل هذه التعليمات.

- **تحديد زمن الاختبار:**

ولتحديد الزمن المناسب للاختبار تم حساب متوسط زمن الإجابات عن الاختبار فكان حوالي(45) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات الاختبار، فيكون المجموع الكلي (50) دقيقة.

- حساب ثبات الاختبار:

ومن أجل حساب ثبات الاختبار، قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها وفي نفس المكان الذي جرى فيه الاختبار أول مرة وفي الساعة نفسها من النهار، بعد أسبوعين من الاختبار الأول، وكانت نتيجة معامل الارتباط (0.753) وهي قيمة مناسبة يمكن الوثوق بها للدلالة على ثبات الاختبار.

4- تطبيق الاختبار على عينة الدراسة قبليا:

في بداية الفصل الدراسي الثاني وتحديدا في يومي الاثنين الموافق 2004/2/9م، والثلاثاء 2004/2/10م، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، اليوم الأول في مدرسة الذكور،واليوم الثاني في مدرسة الإناث وفي نفس الوقت (الحصة الثالثة)، وقبل البدء بالتدريس في الفصل الدراسي الثاني وقبل تعرض عينة الدراسة لأي من طرق التدريس التقليدية والبرنامج المحوسب. وقد استهدف تطبيق الاختبار القبلي: ضبط أية فروق بين المجموعتين التجريبية أو الضابطة أو فروق بين الجنسين حيث أن المجموعتين التجريبية والضابطة تم تقسيمهم منذ بداية الفصل الدراسي الأول ولم يتحكم الباحث في تقسيمهم في بداية الفصل الدراسي الثاني فكان لابد من التأكد من تجانسهما.ومن أجل التأكد من تجانس المجموعتين تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين (عينة الدراسة) على الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي والجدول رقم(1) يبن ذلك:

الجدول رقم(1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة عينة الدراسة على الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	ذكور	35	22.63	7.38
	إناث	35	21.49	7.37
	الكلي	70	22.06	7.34
ضابطة	ذكور	33	23.58	10.34
	إناث	38	26.16	5.91
	الكلي	71	24.96	8.31
المجموع	ذكور	68	23.09	8.89
	إناث	73	23.92	7.00
	الكلي	141	23.52	7.95

ويلاحظ من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو(22.06)، والانحراف المعياري هو(7.34) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو(24.96)، والانحراف المعياري هو(8.31)

ولمعرفة دلالات هذه الفروق إحصائيا أُستخدم تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة عينة الدراسة والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم(2)

نتائج تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة عينة الدراسة بحسب: (الطريقة، والجنس، والتفاعل بينهما)على الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الطريقة	277.574	1	277.574	4.521	*0.035
الجنس	18.209	1	18.209	0.297	0.587
التفاعل الطريقة×الجنس	121.971	1	121.986	1.986	0.161
تباين الخطأ	8412.028	137	61.402		
الكلي	86834.028	141			

* دالة عند مستوى(α=0.05)

ويلاحظ من الجدول رقم(2) ما يلي:

1- وجود فروق دالة إحصائيا مند مستوى ($\alpha \leq$ 0,05) بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث بلغ مجموع المربعات (277.574) وكان متوسط المربعات (277.574) أيضا وكانت قيمة ف المحسوبة عند درجة حرية (1) هي (0.035) وهي دالة إحصائيا ولصالح المجموعة الضابطة.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ 05,) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.

3-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وتشير هذه النتائج إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة غير متجانستين ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار الاختبار القبلي عند معالجة البيانات بعد تطبيق البرنامج وإعادة تطبيق الاختبار

ثالثا:البرنامج المحوسب المقترح: (انظر ملحق رقم (3)

بعدما حُددت مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الثامن الأساسي وفق الخطوات السابقة،وبعد أن راجع الباحث الأدب التربوي المرتبط بموضوع التذوق الأدبي والدراسات السابقة ودراسة خصائص المادة التعليمية،وخصائص المتعلمين تم الشروع في خطوات إعداد البرنامج المقترح بهيئته الورقية وفق الخطوات الآتية:

أ- مكونات البرنامج:

1- أهداف البرنامج:

يستهدف البرنامج المحوسب تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ويتوقع من الطلبة بعد دراستهم البرنامج المحوسب أن يحققوا هدفا عاما و أهدافا أخرى تدريسية خاصة مشتقة من قائمة المهارات التي استعين في إعدادها بعدد من المحكمين.

- الهدف العام: أن تنمو لدى الطلبة مهارات التذوق الأدبي.
- الأهداف التدريسية : يتوقع من الطلبة بعد دراسة البرنامج المحوسب أن:

- يحددوا معاني النص الأدبي –وأفكاره.
- يتمثّلوا الحركة النفسية في النص الأدبي.
- يتذوقوا الجوانب الجمالية في النص الأدبي من حيث الخصائص الفنية والشكلية.
- يستخلصوا القيم الإنسانية والصفات السائدة في النص – الأدبي.

2- محتوى البرنامج:

لأن المحتوى يمثل أهمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي، فقد ارتأى الباحث أن يكون محتوى البرنامج المقترح من النصوص المقررة على الطلبة عينة البحث وذلك لعدة أسباب:

أ- إن اختيار محتوى مختلف عن المنهاج سيؤدي إلى إرباك الطالب لإرتباط الاختبارات المدرسية والنتائج بالمنهاج المقرر.

ب- إن اختيار محتوى من خارج المقرر على الطلبة سيضعف الاهتمام بالبرنامج ومحتواه من قبل الطلبة .

ت- إن اختيار محتوى من خارج المنهاج المقرر سيشتت نشاط المعلم ويربك جهوده بين البرنامج المقترح والمحتوى المقرر الذي يجب أن يكمله للطلبة.

أما محتوى الدروس فقد تكون من خمسة نصوص هي المقررة على طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن في الفصل الدراسي الثاني وهي كما يلي حسب تسلسلها في الكتاب المقرر:

1- يا سيدي أسعف فمي، للجواهري .(نص شعري)

2- فلسطين، لعلي محمود طه. .(نص شعري)

3- مسكنهم في القلب، لعمر بهاء الدين الأميري. .(نص شعري)

4- رماح ومشاعل، للطفي زغلول .(نص شعري)

5- تضحية أم، ليوسف الغزو. (نص نثري)

قوائم البرنامج التعليمي ومحتوياتها:

اشتمل البرنامج على قائمة بالدروس الخمسة يمكن للطالب أن يختار منها ما يشاء من الدروس، ثم قائمة فرعية لكل درس، حيث احتوى على أربع قوائم هي:

أ- الأهداف: اشتمل الدرس على مجموعة من الأهداف التي يتوقع من الطلبة تحقيقها بعد نهاية الدرس .

ب- جو النص: وفيه إضاءة عن مناسبة النص، وحياة الشاعر، وأبرز مؤلفاته، ثم تزويد الطلبة ببعض المواقع على الشبكة العالمية لمن يريد الاستزادة عن حياة الشاعر، أو الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص .

ج- الأساليب والأنشطة : وهي مجموعة من الأنشطة، التي ينفذها الطلبة من خلال البرنامج، تحت إشراف المعلم، تقودهم إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي، المحددة في قائمة المهارات، وقد اشتمل المحتوى بالإضافة إلى ذلك على :

1. عرض النص مطبوعاً .
2. تفسير مباشر لمعاني المفردات من خلال النص مباشرة بالضغط على الكلمة ليعرف معناها .
3. قراءة قدوة للنص،، بصوت الباحث، يستطيع الطالب الاستماع إليها وقت ما يشاء، ويكررها بقدر ما يشاء، وقد تم تزويد الطلبة من خلال البرنامج، بقراءة للنص الأول فقط بصوت الشاعر وصورته، وهو النص ا لوحيد الذي استطاع الباحث أن يحصل على قراءة مصورة له بصوت الشاعر نفسه وصورته.

د- التقويم:

اشتمل على أسئلة، تقيس مدى تمكن الطلبة من المهارات، مزود بعرض مباشر للأسئلة، التي يجيب عنها، واشتمل على الأسئلة التي أجابها الطلبة إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، ونسبة النجاح في الإجابة، وزوّد بتعزيز مباشر، إذا كانت الإجابة صحيحة وكذلك إذا كانت الإجابة خطأ، فيتم بذلك إشعار الطلبة بمربع يوضح أن الإجابة خطأ. ثم

بعد الانتهاء من الإجابة عن التقويم، تظهر للطالب صفحة، فيها تقرير بالنتيجة، يقوم الطالب بطباعة اسمه في مكان مخصص لذلك، ويمكن طباعة التقرير مباشرة على الآلة الطابعة، من خلال البرنامج؛ لتزويد المعلم بتغذية راجعة عن أداء الطالب على التقويم.

والجدول رقم (3) يوضح محتويات البرنامج:

الجدول رقم(3)

جدول محتويات البرنامج

الدرس	الأهداف	جو النص	الأنشطة	التقويم	الصور	المواقع	عدد الشاشات
1	13	1	15	12	2	1	38
2	13	1	14	10	1	1	30
3	13	1	17	10	2	1	28
4	14	1	20	10	2	2	32
5	13	1	16	8	1	2	26
المجموع	66	5	82	50	8	7	154

ب- المنهج المقترح لدراسة النص الأدبي في البرنامج:

لقد تعددت المناهج النقدية التي تناولت النص الأدبي – كما سبق ذكره – وهذا التعدد يقود إلى عدم الاعتماد على منهج واحد منها في دراسة النص الأدبي؛ لأن كل منهج من المناهج السابقة يعالج جانباً واحدا من جوانب النص، ولا ينظر إليه نظرة شمولية الأمر الذي يشوبه النقص، ويعتريه نوع من القصور، هذا إلى جانب غلو بعضها في نظرها إلى النص، وهذا بالتأكيد، يتطلب الوقوف بحذر في تبني منهج واحد في دراسة النص الأدبي، وتهمّش بقية المناهج الأخرى فلا بد من النظر إلى النص نظرة شمولية تأخذ

الجوانب كلها ولا يمكن أن يتوافر هذا إلا في المنهج التكاملي إذا جاز تسميته بذلك، والذي يضم في طياته خصائص وسمات المناهج الأدبية المختلفة .

ويمكن إجمال خصائص وسمات هذا المنهج التكاملي المقترح لدراسة النص الأدبي في البرنامج بما يأتي:

1. التركيز على دراسة النص الأدبي نفسه، فلا ينشغل الدارس بأمور خارجة عنه ويوليها اهتماماً وتركيزاً ويترك النص، بل إن النص هو حجر الزاوية .

2. دراسة النص الأدبي دراسة فنية تتمثل في التركيز على الأفكار والمعاني،والعاطفة، والصور، والألفاظ،والتراكيب، والأساليب اللغوية، والقيم الاجتماعية والإنسانية .

3. دراسة النص الأدبي وتفسيره ضمن عصره الذي قيل فيه، وفي ظل الظروف التاريخية، والسياسية السائدة، وفي ضوء حياة صاحبه، وتجربته الأدبية، وهذه الظروف جميعها؛ تساعد في تفسير وتحليل النص، وينبغي ألا تأخذ هذه الظروف حيّزا أكثر من الاهتمام بالنص، لأنها عوامل تساعد في تحليل النص وفهمه.

4. إظهار ما في النص من قيم أخلاقية، وإنسانية، واجتماعية.

5. الحكم على النص بما فيه من مضمون وصياغة، وبما يتركه من أثر في نفس المتلقي(حافظ،1997).

وبهذا يتوافر منهج متكامل في التعامل مع النص الأدبي في البرنامج، يتسم بالشمولية نوعا ما، ويعالج النص الأدبي، ويكون الاهتمام فيه مع الإفادة من كل ما له علاقة به أو يحيط به من أجل المساعدة في التحليل.

ج- استراتيجية تدريس المهارات في البرنامج:

1-مفهوم الاستراتيجية :

استخدم مفهوم الاستراتيجية أول ما استخدم في الحياة العسكرية، ثم دخل إلى الأوساط التربوية وأصبح يعني : كل ما يقوم به المعلم من مهام وأنشطة داخل غرفة الصف من أجل الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها ومن أجل أن يحسن المعلم تدريسه. وعرفت الاستراتيجية بأنها :"كيفية سير الدرس أو البرنامج التعليمي، والإجراءات التي يتّبعها المعلم لتوجيه نشاط الطلاب، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتعزيز إجابات وأساليب التفاعل اللفظي والاجتماعي داخل غرفة الصف وتوفير المناخ المناسب، وحسن توزيع الوقت بين الأنشطة، وتحديد المعلومات بما يتفق مع الهدف التعليمي، وتوزيع المتعلمين وتنظيمهم في مجموعات بما يتناسب وطبيعة النشاط والمستويات التعليمية للطلاب" (الناشف، وشفشق،1987،ص235) ويمكن القول بأن الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج هي : مجموعة الطرق والأساليب التي يقوم بها المعلم والطلاب في تتابع منطقي منظم؛ لتناول النصوص الأدبية بالشرح، والتحليل، والمناقضة؛ بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة من خلال معالجة عدد من النصوص الأدبية .

2-الأسس التي استندت إليها استراتيجية التدريس:

اعتمد البرنامج المحوسب عدداً من الأسس في بناء الاستراتيجية هي:

- اعتماد قواعد التعليم المبرمج الذي تقود فيه كل خطوة إلى الأخرى.
- اعتماد مبدأ إتقان التعلم، فلا ينتقل الطالب من خطوة إلى أخرى إلا بعد أن يتقنها.
- التدرج في معالجة النص من الكل إلى الجزء.
- التركيز على فهم النص الأدبي أولا، ثم بعد ذلك على تذوقه؛ لأن التذوق يعتمد في الأسس على الفهم، فلا تذوق دون فهم .
- الاعتماد على الحوار والمناقشة في بعض المهارات .
- تقسيم النص عند معالجته إلى وحدات، أو فقرات فكرية مترابطة، وعدم تفتيت النص الأدبي، ومعالجته بيتا بيتا.
- التركيز على الجانب الفكري في النص، بما فيه من أفكار ومعانٍ.
- التركيز على الجانب العاطفي في النص أثناء التدريس.
- التركيز على الجانب الخيالي، بإبراز ما في النص الأدبي من صور مبتكرة.
- التركيز على الجانب الفني من خلال التعرض لبعض الألفاظ والتراكيب وبيان ما فيها من محسنات بديعية وتكرارات وغيرها .
- مراعاة الجانب الاجتماعي والإنساني في النص .

- إضاءة الظروف التاريخية وحياة صاحب النص في كل درس قبل البدء بتدريسه من خلال "جو النص".
- معرفة الأهداف المراد تحقيقها من دراسة كل نص قبل البدء بتدريسه.

3-جوانب الاستراتيجية :

في ضوء المفهوم السابق للاستراتيجية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولها الباحث في مجال تدريس الأدب والنصوص الأدبية واستخدام الحاسوب في التدريس فإن الباحث وظف في البرنامج استراتيجية من جانبين :

الجانب الأول : استخدام المنهج التكاملي في تحليل النصوص والتعامل معها، والذي يفيد في من خلال مراعاة ما يلي:

- التركيز على دراسة النص نفسه .
- التعريف بصاحب النص الأدبي نفسه.
- إلقاء الضوء على الظروف التي قيل فيها النص الأدبي.
- إظهار القيم الإنسانية والاجتماعية المتضمنة في النص.

الجانب الثاني : توظيف ما يتميز به التعلم بمساعدة الحاسوب من مميزات من مثل:

- إتاحة الفرصة للطالب للتعلم الذاتي والفردي المنظم على المهارات.
- استمرار التدريب على المهارات في معظم الدروس وفقا لطبيعة الموضوع.
- يمكن للطالب السير في التدريب على المهارات وفق سرعته في التعلم.
- تقديم تقويم فوري للطالب يقيس مدى تقدمه في المهارات في نهاية كل درس.

- الاستفادة من إمكانية الوسائط المتعددة والمتمثلة في الصوت والصورة والحركة، والتعزيز المباشر وجذب الانتباه.
- الإفادة من إمكانيات البرمجة الحاسوبية في توقيت بعض الأنشطة من مثل تفسير معنى المفردات .
- عرض الصور والأفلام المصورة والمواقع الإلكترونية وإمكانية العودة لها ما شاء الطالب ذلك .
- توفير وقت وجهد المعلم في تكرار وإعادة بعض الأنشطة والشروحات.

د- تحكيم النسخة الورقية من البرنامج :

ومن أجل التحقق من مدى تناسق عناصر البرنامج ومدى تمثيله للمهارات المعد لتنميتها تم عرض البرنامج في صورته الورقية على عدد من المحكمين للوقوف على آرائهم في البرنامج من حيث أهدافه ومحتوياته والأساليب والوسائل و الأنشطة والتقويم.

وقد كانت آراء المحكمين على البرنامج بشكل عام إيجابية، وقد أبدوا بعض الملحوظات وهي:

- اقتراح إعادة صياغة بعض الأهداف في الدروس، .
- إعادة صياغة بعض الفقرات في التقويم، وفي الأنشطة والأساليب.
- الالتزام بالأسئلة الموضوعية ذات الخيارات في التقويم .
- الالتزام بأربعة خيارات في بعض الأسئلة ذات الخيارات الثلاثة.

هـ- إعداد البرنامج حاسوبيا : انظر الملحق رقم (6)

أ- لغة البرمجة المستخدمة في البرنامج التعليمي:

قام الباحث باستشارة عدد من ذوي الاختصاص حول أفضل لغات البرمجة المحوسبة التي يمكن أن يفيد البرنامج من خلالها حاسوبيا، وقد كانت أغلب الآراء تصب في صالح لغة الفيجوال بيسك (visual Basic6)؛ لذا وقع الاختيار عليها لتكون لغة للبرنامج للأسباب الآتية:

- أنها تتضمن دعما للخطوط العربية.
- لأنها قادرة على التعامل مع النصوص العربية.
- يمكن من خلالها التعديل على البرنامج في أي وقت وأي مرحلة من بناء البرنامج
- يمكن من خلالها تضمين البرنامج الأصوات والصور والحركات والربط مع شبكة المعلومات.
- يمكن من خلالها ربط البرنامج مع برامج أخرى تشغيلية في الحاسوب من مثل: **(Real One Player)** .
- دراية الباحث ببعض جوانب هذه اللغة .

وقد قام الباحث بالتعاون مع أحد المبرمجين المتمرسين لإعداد البرنامج في أحسن صورة ممكنة وفق مواصفات فنية وتكنولوجية جيدة.

ب- تحكيم البرنامج المحوسب:

بعد أن تم إعداد البرنامج المحوسب قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين(انظر ملحق رقم(4) من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي، وطرق ومناهج اللغة العربية؛ للتحقق من توافق البرنامج مع مجموعة من المعايير الفنية والتربوية، وفي ضوء مقترحات المحكمين، تم إدخال التعديلات الآتية على البرنامج المحوسب:

- الاهتمام بتنسيق ألوان بعض الخطوط وحجمها.
- وضع بعض الإرشادات على شكل أيقونات وأسهم تشير إلى السابق أو اللاحق.
- تعديل بعض الأصوات المدخلة على البرنامج بحيث لا تكون منفرة أو مزعجة .
- إضافة بعض الصور إلى صفحات الدروس.
- إضافة أيقونات تجمع بها نصوص الدرس لوحدها.
- جلب صور للشعراء وإضافتها إلى صفحة جو النص، مثل صورة للشاعر عمر بهاء الدين الأميري، والشاعر لطفي زغلول.
- إضافة أصوات عند التنقل بين عنوانين الدروس، وقوائم الدرس الواحد.

ج- تجريب البرنامج على عينة استطلاعية:

قام الباحث بتجريب الدرس الأول على مجموعة من الطلبة من مدرسة هزاع الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثامن من أجل تزويد الباحث

ببعض الملاحظات الفنية وملاحظة طبيعة تعامل الطلاب مع البرنامج من حيث التشغيل والانتقال بين القوائم وتلقي الملاحظات العامة حول البرنامج منهم وكذلك من معلم اللغة العربية للصف الثامن.

ثالثا:إجراءات الدراسة.

بعد أن أصبح البرنامج في صورته النهائية قام الباحث بالمخاطبات للجهات الرسمية، ومن ثم قام بتطبيق البرنامج. (انظر ملحق رقم (5).

1- القائم بإجراء بتنفيذ البرنامج:

ولأن البرنامج صمم وفق نمط التدريس الخاص، وما يحتاجه من معرفة جيدة بتشغيل الحاسوب وتطبيقاته؛ اتفق الباحث مع المعلم والمعلمة اللذين يدرسان الصف الثامن في المدرستين عينة الدراسة، على تنفيذ البرنامج تحت إشراف الباحث، وقام بتدريبهما على تنفيذه والتنقل بين صفحاته وبيان أبرز سماته، وقد أبديا مهارة عالية في تشغيله كونهما يحملان الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب(ICDL) .

أما المجموعة الضابطة فقام بتدريسها معلمان آخران بالطريقة التقليدية وفي المدة والوقت وكذلك نفس النصوص المقررة.

2-مدة تطبيق البرنامج :

استغرق تطبيق برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي للمجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث)، ستة أسابيع، ابتداء من 2004/4/10 حتى يوم الخميس 2004/5/28م بمعدل حصتين أسبوعيا.

3-تدريس المجموعتين التجريبيتين:

مرت إجراءات تطبيق البرنامج في المدارس بالمراحل الآتية:

1.تهيئة المختبر المخصص للتجربة في المدرستين، حيث قام الباحث بمساعدة أحد الفنيين المختصين في جامعة مؤتة، بتفقد المختبرين في المدرستين عينة الدراسة؛ من أجل التأكد من صلاحية الأجهزة، ومعالجة بعض الإشكالات في أجهزة الحاسوب .

2.تنصيب نسخ من برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي في أجهزة الحاسوب في المختبرين .

3.تنظيم استخدام الأجهزة بالتنسيق مع المعلم والمعلمة منفذي البرنامج، بالإضافة إلى معلم ومعلمة الحاسوب في مدرسة الذكور، وفي مدرسة الإناث .

4.تعريف الطلبة في أول لقاء بأهداف البرنامج، وما ينبغي عليهم القيام به؛ للتعامل مع الأسلوب الجديد للتدريس، كما تم توجيههم إلى كيفية تشغيل البرنامج المثبت في الحاسوب، وطريقة التنقل من خلال الأيقونات الأساسية فيه.

5.البدء بتدريس المجموعتين التجريبيتين.

وأثناء مدة التطبيق سجل الباحث الملحوظات الآتية:

- مساحة المختبر مدرسة الذكور، لا يستوعب عدد الطلبة. أما في مدرسة الإناث، فمساحة المختبر واسعة، لكن عدد الأجهزة لا يكفي.

- كثير من الأجهزة في مدرسة الإناث معطلة مما حدا بالباحث إلى محاولة إصلاحها.
- بدا واضحا أن الطلبة مستمتعون بعملهم في المختبر، حيث كانوا يبادرون بالإسراع إلى المختبر قبل بدء الحصة .
- كانوا يشعرون أن وقت الحصة يمضي بسرعة وهذا دليل على الاستغراق في العمل.
- أظهر الطلبة حماسا لاستخدام أسلوب جديد، بحيث كانوا يطالبون بنسخ من البرنامج؛ للعمل عليها خارج أوقات الدوام،.

رابعاً: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.

بعد انتهاء الباحث من تنفيذ البرنامج المحوسب ومن أجل معرفة أثر البرنامج المحوسب والجنس (المتغيرين المستقلين) في الأداء (المتغير التابع) قام الباحث بتطبيق الاختبار مهارات التذوق الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في يومين، يوم للذكور ويوم للإناث في المكان نفسه وفي الظروف نفسها للعينة التجريبية والضابطة، ثم تم جمعها مباشرة من الطلاب بعد انتهاء الوقت مباشرة .

المعالجة الإحصائية:

عولجت بيانات الدراسة ونتائجها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .حيث استخدم تحليل التباين الثنائي عند تحليل نتائج الاختبار القبلي،

وعند تحليل نتائج الاختبار البعدي تم استخدام تحليل التباين الثنائي المشترك لإزالة أي أثر للاختبار القبلي

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فرضياتها، وما يتطلبه ذلك من معالجة إحصائية لبيانات أداء طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التذوق الأدبي وذلك بهدف التحقق من فاعلية البرنامج المحوسب المقترح.

أولا: نتائج الدراسة:

طرحت الدراسة في الفصل الأول أربعة أسئلة بحثية، منها اثنان لا يتطلبان معالجة تجريبية للإجابة عنهما وهما:

السؤال الأول: ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الثامن الأساسي؟

وقد أجيب عن هذا السؤال في الفصل الرابع من هذه الدراسة، إذ تم التوصل إلى قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة للصف الثامن، وحددت مصادر اشتقاقها، وتمت إجراءات تحكيمها.

أما السؤال الثاني للدراسة فقد نص على: ما مكونات البرنامج المحوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلبة الصف الثامن الأساسي؟

لقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الرابع أيضا، إذ عرضت إجراءات بناء البرنامج المحوسب، من تحديد أهدافه ومحتواه وبيان الاستراتيجية المتبعة للتدريس من خلاله، وإجراءات تحكيمه بنسختيه الورقية والحاسوبية

أما السؤالان الثالث والرابع فهما يسألان عن مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وهل يختلف تأثير البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي وفقا لمتغير والجنس، وهذان السؤالان يحتاجان إلى معالجة إحصائية. وللإجابة عنهما فقد تم فحص فرضياتهما الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي في مجموعتي البحث تعزى لطريقة التدريس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى لتفاعل طريقة التدريس مع الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.

وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة عينة الدراسة بحسب (الطريقة، والجنس، والتفاعل، بينهما) في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي، والجدول رقم(4) يوضح ذلك

جدول رقم(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة عينة الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	ذكور	35	36.54	11.11
	إناث	35	45.77	8.57
	الكلي	70	41.16	10.89

ضابطة	ذكور	33	30.27	10.34
	إناث	38	33.11	6.28
	الكلي	71	31.79	8.47

ويتضح من الجدول رقم(4) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان:(41.16) والانحراف المعياري: (10.899 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة: (31.79)، والانحراف المعياري:(8.47)، ويظهر من الجدول أيضا أن المتوسط الحسابي للإناث قد بلغ :(39.18)،والانحراف المعياري:(9.77)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور:(33.50)، والانحراف المعياري :(11.12).

ولمعرفة دلالات هذه الفروق إحصائيا استخدم تحليل التباين الثنائي المشترك لإزالة أي أثر للاختبار القبلي للمجموعات، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول رقم(5)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك لعلامات الطلبة عينة الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي بحسب: (الطريقة، والجنس، والتفاعل بينهما)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي(المصاحب)	6030.024	1	6030.024	147.791	*,000
الطريقة	4777.286	1	4777.286	117.087	*,000

الجنس	1031.160	1	1031.160	25.273	*,000
التفاعل الطرقة×الجنس	790.213	1	790.213	19.367	*,000
تباين الخطأ	5548.958	136	40.801		
الكلي	203532.000	141			

*دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05)

يتضح من الجدول رقم(5) الآتي:

1. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة البرنامج المحوسب، فقد بلغ مجموع المربعات (4777.286)، ومتوسط المربعات (4777.286) أيضا وكانت قيمة (ف) المحسوبة (117.087).
2. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للجنس، ولصالح الإناث فقد بلغ مجموع المربعات:(1031.160)، ومتوسط المربعات: (1031.160)أيضا وكانت قيمة (ف) المحسوبة (25.273).

3. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى لتفاعل الطريقة مع الجنس، فقد بلغ مجموع المربعات:(790.213)، ومتوسط المربعات:(790.213)أيضا، وكانت قيمة (ف) المحسوبة(19.367).

والشكل (رقم):(1) يوضح التفاعل بين الطريقة والجنس:

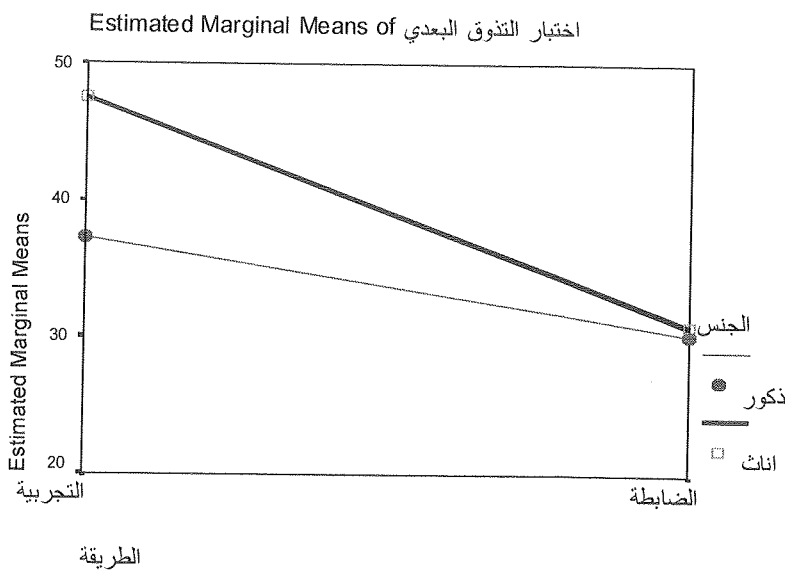

شكل رقم (1) يوضح التفاعل بين الجنس والطريقة

ونلاحظ من الشكل رقم(1) أن التفاعل بين الجنس والطريقة عند المجموعة التجريبية أكبر منه عند المجموعة الضابطة

أما فرضية الدراسة الرابعة، فللتحقق من صحتها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول رقم(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي والفرق بينهما

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
إناث	35	45.7714	8.57	*3.891
ذكور	35	36.5429	11.11	

*دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05)

ونلاحظ من الجدول رقم(6) أن متوسط علامات الإناث (45.7714) والانحراف المعياري (8.57) في حين كان متوسط علامات الذكور(36.5429) والانحراف المعياري(11.11)، ولمعرفة دلالات هذه الفروق بين علامات الذكور وعلامات الإناث داخل المجموعة التجريبية؛ تم استخدام اختبار (ت) وكانت أن قيمة (ت) (3.891) عند درجة حرية(68)، وكانت دالة إحصائيا ولصالح الإناث داخل المجموعة التجريبية

الفصل الخامس

تفسير النتائج و التوصيات

الفصل السادس
تفسير النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وأهم التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

وستناقش النتائج وفق الفرضيات البحثية.

أولا: **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

كانت النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) بين مجموعتي عينة الدراسة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال (البرنامج المحوسب)

وهذا يعني أن الهدف الرئيس من إجراء هذه الدراسة قد تحقق وهو معرفة فاعلية البرنامج المحوسب؛ بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات تناولت تنمية مهارات التذوق الأدبي مثل: دراسة عجيز(1985) التي كشفت عن تحسن مستوى التذوق الأدبي لدى عينة الدراسة باستخدام الطريقتين: طريقة الاكتشاف الموجه، ثم الطريقة المحسنة. وكذلك دراسة شحاته(1990) التي كشفت عن فاعلية، أسلوب المناقشة في مجموعات صغيره في تنمية التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، وكذلك دراسة محجوب (1991) الذي كشفت عن فعالية البرنامج الذي أعدته لتنمية التذوق الأدبي، وكذا دراسة رحاب (1994) التي كشفت عن نمو مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ المستخدم معهم البرنامج، ودراسة مناع (1994)، التي أظهرت تقدم مستوى التذوق عند المجموعة التجريبية .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت الحاسوب في التدريس مثل دراسة فلمان وفيش (Felmann &Fish، 1987) التي كشفت عن تفوق الطلبة الذين تعاملوا مع النصوص المحوسبة، ودراسة عبيد(1989) التي بينت أن المجموعة التجريبية التي درست بمساعدة الحاسوب، قد نما لديها الاستيعاب القرائي، وكذلك دراسة كلايتون(Clayton,1991) التي كشفت عن فاعلية الحاسوب المساعد في تعليم القراءة ، وكذلك دراسة روير وآخرون (Royaret eta,l1994) التي كشفت أن الطلبة الضعاف استفادوا أكثر من الطلبة ذوي القدرات العالية عند استخدامهم طريقة الحاسوب المساعد

في التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم.وكذلك أيضا دراسة هوك وزملائه (Hawk &Others,1996، التي كشفت عن فعالية الحاسوب؛ إذ أن (85%) من الطلبة أحرزوا تقدما عن أدائهم في الاختبار القبلي بمستويين إضافيين نتيجة استخدام الحاسوب.

ويمكن أن تعزى فاعلية البرنامج المحوسب الذي أعدته الدراسة الحالية للأسباب الآتية:

1. أن البرنامج المحوسب أعطى الطلبة فرصة للتعلم أفضل من الطريقة التقليدية، إذ إنه يقوم على تقديم المادة العلمية في هيئة خطوات قصيرة متسلسلة، وتبسيطها وتنظيم المحتوى وطريقة العرض المتبعة فيه.
2. إن البرنامج المحوسب يعرض المادة التعليمية بطريقة غنية بالأمثلة والتدريبات المتنوعة، وهذا التنوع قد يعمل على ترسيخ المادة المتعلمة لدى الطلبة، مما يعمل على تسهيل هذه المادة واستيعابها وترسيخها في بنية الطالب المعرفية وهذا قد يزيد في التحصيل العلمي.
3. إن البرنامج المحوسب قام بإبراز الأهداف السلوكية المنشودة، واطلع عليها المتعلم في بداية البرنامج وبداية كل درس؛ الأمر الذي يعمل كمثيرات موجهة للتركيز على المادة التعليمية.
4. إن البرنامج استخدم مبدأ التعزيز الفوري، وهو من أهم مقومات البرنامج والذي يكون عن طريق اطلاع المتعلم على الإجابة الصحيحة مباشرة، بعد إبداء الاستجابة المطلوبة وهذا من شأنه زيادة فاعلية التعلم ورفع كفاءته.

5. يعد البرنامج المحوسب سلوكا تدريسياً جديدا وهذا يدفع الميول نحوه ويثير الانتباه ويبعث التشويق؛ وهذا قد يزيد التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين درسوا النصوص من خلال البرنامج المحوسب. وقد أشار الباحث في الملاحظات على تطبيق البرنامج إلى الدافعية العالية، والمتعة التي أبداها الطلبة والارتياح لهذا البرنامج.
6. مخاطبة المتعلم مباشرة؛ تعطي المتعلم ثقة بالنفس، وتعطيه دفعة إلى الاعتماد عليه في اكتساب المهارات من خلال التعلم الذاتي.
7. التعلم بالممارسة؛ يؤدي إلى رفع نسبة التعلم لدى التلميذ، ويعمل على تجويده.
8. أتاح البرنامج للطلبة المشاركة في المواقف التعليمية، الأمر الذي يؤثّرُ إيجابا في فهم النصوص وتذوّقها.

وقد خالفت نتائج هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مناع(1994) التي كشفت عن عدم نجاح البرنامج الذي أعدته في تنمية مهارات التذوق الأدبي؛ ولعل مرد ذلك إلى أن عينة الدراسة كانت من طلبة يتعلمون اللغة العربية لغة ثانية، ولم تكن اللغة العربية هي اللغة الأم، إذ إن الانشغال بالأدب وفنونه الأخرى يُعزى إليه النصيب الأكبر في تربية الذوق الأدبي وتنميته.وخالفت أيضا دراسة (Gadner,Morrison&Jarman,1993)، وكذلك دراسة حمدي و عويدات (1994)

ثانياً: **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والثالثة والرابعة:**

كانت نتائج هذه الفرضيات الثلاث متعلقة بمتغير الجنس وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للجنس لصالح الإناث.وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى لتفاعل الطريقة مع الجنس، وكذلك دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات علامات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس.ولصالح الإناث.وقد خالفت نتيجة الدراسة الحالية نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة عجيز(1985)، ودراسة شحاته(1990)، ودراسة محجوب (1991)، إذ أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الجنس، أما دراسة (Felmann &Fish،1987) فقد كشفت عن تفوق الذكور. في حين اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عصر (1991) التي كشفت أن أداء الإناث كان أفضل من أداء الذكور في التعامل مع النصوص السهلة ومتوسطة التعقيد. وقد أشار حمدان (1990) إلى أن الدراسات والبحوث التي تناولت الفروق بين الجنسين، أثبتت تفوق الإناث على الذكور في معظم القدرات اللغوية في مراحل العمر المختلفة ومن بين هذه الدراسات، دراسة (صالح،1974)، ودراسة(سعد،1976)، وكذلك دراسة (عبادة،1977)، وقد تعزى الفروق في الدراسة الحالية للأسباب التالية :

1- التنافس بين الطالبات أكثر منه بين الطلاب ولعل هذا يعود لرغبة الطالبات في إثبات الوجود والتفاخر، بالإضافة إلى أن الطالبات يحرصن على تحضير الواجبات المدرسية أكثر من الطلاب .

2- قد يعود تفوق الطالبات على الطلاب إلى أن القدرة اللغوية عند البنات أعلى منها عند البنين(أبو حطب،1973).

3- قد يعود تفوق البنات إلى عوامل أخرى تتعلق بطبيعة الإناث، إذ يبدين قلقا أكثر من الذكور تجاه الواجبات والاختبارات، ويتعاملن بتركيز ودقة أكثر مع المهمات اللغوية من الذكور إذ أشار حمدان(1990)، إلى أن إيجابية البنات واستجابتهن العالية للتدريب؛ ترجع إلى عوامل تتعلق بارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهن .

4- أن صلة الإناث بالكتاب أكثر من الذكور، فبقاء الإناث فترة طويلة في البيوت لأسباب اجتماعية يتيح لهن وقتا كبيرا للتحضير والقراءة.

5- قد يكون للبيئة المدرسية أثر في ارتفاع تحصيل الإناث أكثر من الذكور إذ أن مدرسة الإناث مكونة من البناء الحديث، في حين بناء مدرسة الذكور قديم، وكذلك مختبر الحاسوب في مدرسة الإناث واسع ومنظم، والحركة فيه تتم بسهولة ويسر، في حين مختبر الحاسوب في مدرسة الذكور ضيق، والحركة فيه صعبة وغير يسيره، وقد كشفت دراسة (اللحام،2004)، أن للبيئة المدرسية والصفية أثراً في عمليات الإقبال على دراسة النصوص، ومن ثم فهمها وتذوقها

فحيثما توجد بيئة مريحة وآمنة تتوافر فيها التسهيلات والأجواء النفسية المطمئنة، فإن الطلبة يقبلون على دراسة النصوص الأدبية بشغف وينعكس هذا الأمر إيجابيا على فهما وتذوقها.

وفي نهاية هذه الدراسة وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها فإنها توصي بالآتي:

1. دعوة وزارة التربية والتعليم لاستخدام برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي المحوسب المستخدم في هذه الدراسة في مدارسها الأساسية واعتبار هذا البرنامج نواة لبرمجة النصوص الأدبية في مختلف مراحل التعليم العام.
2. الإفادة من نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالتذوق الأدبي على أرض الواقع (في الميدان).
3. التأكيد على إيجابية التوجه الذي تقوده وزارة التربية والتعليم لحوسبة التعليم.
4. تدريب المعلمين على تصميم البرامج التعليمية واستخدامها في التدريس في مختلف فروع اللغة العربية الأخرى.
5. زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب في المدارس، وزيادة عدد هذه المختبرات وزيادة عدد الأجهزة فيها.
6. ضرورة الاهتمام بالتذوق الأدبي بمختلف مهاراته وعلى مستوى المنهاج وعلى مستوى الممارسات التعليمية في الميدان.

7. ضرورة اختيار النصوص الأدبية الغنية بالأفكار العميقة، والخيال، والأساليب الإنشائية، والمحسنات البديعية، والألوان الموسيقية المختلفة الخارجية والداخلية.
8. العناية بمعالجة النصوص الأدبية، بإبراز وتوضيح ما تتضمنه هذه النصوص من أفكار سامية، ومبتكرة، وعواطف صادقة، وخيال خصب، وألفاظ وتراكيب جميلة، وأساليب إنشائية رائقة، ومحسنات لفظية بديعة، وموسيقا غنائية عذبة، بالإضافة إلى القيم والصفات الإنسانية المتضمنة في النصوص.

كما تقترح الدراسة الحالية على الباحثين والمهتمين بتطوير أساليب تدريس اللغة العربية إجراء الدراسات الآتية:

- قياس فعالية برنامج قائم على مقومات التذوق الأدبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية
- قياس فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.
- تحديد أثر تنمية مهارات التذوق الأدبي في اتجاهات الطلبة نحو المطالعة الإضافية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تنمي الجانب المهاري في اللغة العربية.

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة التي تبحث في فاعلية البرامج المحوسبة في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة.في مراحل أخرى

المراجع

أ- المراجع العربية :

إبراهيم،عبد العليم(د.ت)**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**،دار المعارف، القاهرة.

أحمد، محمد عبدالقادر

- (1986) **طرق تعليم اللغة العربية**، مكتبة النهضة المصرية، ط، القاهرة.
- (1987) **طرق تعليم الأدب والنصوص**، النهضة المصرية، القاهرة.

إسماعيل،علي إبراهيم عبدالله(2003)**فعّالية برنامج مقترح لتنمية مهرات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الأشمر، ماجد يونس(1979)، **دراسة تقويمية لمنهج الأدبي للصف الثالث الثانوي العام في المدارس الأردنية والمصرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الأعرج، عاصم، والمشهداني، سكرين، وحسين، عامر (2002)، تكنولوجيا المعلومات وواقع التعليم في الوطن العربي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن**، العدد (5).

بدوي،احمد أحمد(1962)،**سلسلة أعلام العرب**، المؤسسة المصرية للتأليف،القاهرة .(ص280)

البسيوني، محمود(1986)، **تربية الذوق الجمالي** ،دار المعارف،(د.م).

البنداري، حسن (1989)، **تذوق الفن الشعري في الموروث النقدي والبلاغي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

جاد،محمد عبدالمطلب(2003)، **صعوبات التعلم في اللغة العربية** ،ط1، دار الفكر عمان.

عبد النور، جبور (1979)، **المعجم الأدبي**، دار العلم للملايين،ط1،بيروت.

جعفر، صبري عبد المجيد هنداوي (1995)، **تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

حافظ، وحيد السيد إسماعيل (1997)،**تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

حرب، ماجد وصفي(2003) **تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية ،عمان.

أبو حطب، فؤاد(1973)، **القدرات العقلية** مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

حمدان، محمد زياد(1988)، التربية الإلكترونية وسيلة مقترحة لمواكبة العصر وتطور الإنسان الناجح للحاضر والمستقبل، **التربية الجديدة، عدد (44)،السنة(15)**.

حمدي، نرجس، و عويدات، عبد الله (1994)، أثر استخدام استراتيجية التدريب والممارسة المحوسبة، في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة، ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، **دراسات،مجلة العلوم التربوية**، مجلد 21 العدد(1).

خاطر، محمود رشدي وآخرون، (1983)،**طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، الطبعة الثانية، دون دار نشر.

خليل،إبراهيم(1995)، **النص الأدبي:تحليله وبناؤه،مدخل إجرائي**، ط1، عمان.

ابن خلدون،(د.ت) **المقدمة**، دار الفكر.

ذهني،محمود(د.ت)،**تذوق الأدب طرقه ووسائله**،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

رحاب، عبد الشافي أحمد سيد(1994)، أثر استخدام أساليب تدريسية متعددة على تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسة تجريبية)، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، العدد العاشر، المجلد الثاني،يونيو.

سعد، ناهد رمزي(1976)، **عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكولوجية في علاقتها بالقدرات الإبداعية لدى الإناث**، رسالة دكتوراه غير مشورة، جامعة القاهرة،مصر.

سلامه،عبد الحافظ محمد(1996)،**وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

سلامه،عبد الحافظ،وأبو ريا،محمد(2002)،**الحاسوب في التعليم**،ط1،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

سمك، محمد صالح (1986)، **فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

السيد، محمود احمد(1998)، **في طرائق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الثانية،منشورات جامعة دمشق، سوريا .

شحاته، حسن سيد(1990)، تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، تنشئته ورعايته، مركز رعاية الطفولة** ، جامعة عين شمس.

أبو شريفه، عبد القادر، وقزق، حسين(1993)، **مدخل إلى تحليل النص الأدبي**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

صالح، بشرى موسى(2001)**نظرية التلقي، أصول وتطبيقات**، ط1، المركز العربي، بيروت.

صالح، نازلي احمد(1974)، **بحوث التربية**، ط2، مكتبة الأنجلو العربية، القاهرة،.

صالح، نزهة (2001)، **أثر استخدام البرنامج المتعدد الوسائط في التحصيل الفردي والمؤجل لطلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الصوص،سمير(2003)، **أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**،رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الطاهر، علي جواد(1983)،**مقدمه في النقد الأدبي**، منشورات المطتبة العالمية، بغداد.

طعيمه، رشدي احمد(1971) **وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية "فن لشعر"**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عامر،فخرالدين(2000)، **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**، ط2،عالم الكتب، القاهرة.

عباده،أحمد عبداللطيف(1984)،**العلاقة بين عوامل التفكير الابتكاري وكل من التخصص والجنس لدى طلبة التربية** "دراسة غائية"، رسالة كتوراة غير منشورة جامعة المنيا،مصر.

عبيد، ماجدة سيد(1989)، **فعالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعيا في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عجيز، عادل أحمد محمد (1985)، **دراسة تجريبية في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

العذاربه، عبد المجيد(1992)،**أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية.

عسر، حسني عبد الباري:

- **قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها**،المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (1999).
- مستويات تعقد أسلوب الشعر وأثرها على مستويات التمكن من مهارات تذوقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** "رؤى مستقبلية **للمناهج في الوطن العربي**، (4-8)أغسطس، الإسكندرية، (1991)، المجلد الثالث .

الفار،ابراهيم عبد الوكيل،(**2002**)، **استخدام الحاسوب في التعليم**،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

فضل، صلاح(1997) **مناهج النقد الأدبي**، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة.

القاضي الفاضل،عبد النبي بن عبد الرسول الآمدي (د.ت)**موسوعة مصطلح جامع العلوم(الملقب بدستور العلماء)**، تحقيق:علي دحروج.

قطب، سيد(1983)، **النقد الأدبي، أصوله ومناهجه**،ط5، دار الشروق، القاهرة.

قورة، حسين سليمان (1972)، **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف.

اللحام، دلال(2004)، **مظاهر تنمية التذوق الأدبي في السلوك التعليمي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا** رسالة دكتوراة غير منشورة،الجامعة الأردنية ،الأردن.

مجاور، محمد صلاح الدين، (2000)، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية –أسسه وتطبيقاته التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة .

مجمع اللغة العربية في القاهرة(1986)، المعجم الوسيط ، ط2.

محجوب، ثريا (1991)، **تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي**، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية بالزمالك، جامعة حلوان.

مدكور، على أحمد،(1988)، **تدريس فنون اللغة العربية**، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت .

المصطفى، نسرين فيصل محمد (2002)، **أثر استخدام طريقة التدريس بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك.

مناع، محمد عبد الحميد (1994)، **برنامج مقترح لتنمية تذوق الأدب العربي عند الدارسين في برامج تعليم العربية، كلغة ثانية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

المناعي، عبد الله سالم (1995)، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية، **حولية كلية التربية، جامعة قطر**،عدد(12)، ص440.

مندور،محمد(1974)، **الأدب ومذاهبه** ،دار نهضة مصر، القاهرة.

الموسى،عبدالله بن عبد العزيز(2002)، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، ط2، مكتبة الغد، الرياض.

الناشف،هدى، شفشق، محمود(1987)، **إدارة الصف المدرسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

الناقة، محمود كامل(1994)،**تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا**، مطابع الطوبجي، القاهرة.

نصر، حمدان(1990)،**تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن** ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (2003)، **اللجنة الوطنية لرسم إطار عام للمناهج /الإطار العام للمناهج المدرسية** .

وزارة التربية والتعليم، إدارة البحث والتطوير التربوي، **نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن**، منتدى التعليم في أردن المستقبل 15-2002/9/16.

وزارة التربية والتعليم (1989)، **مشروع منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن** .

ب-المراجع الأجنبية :

Clayton,Idolong .(1993). **The Relation Between Computer Assisted Instruction in Reading and Mathematics Achievment and Selected Student Variables** . PhD Thesis , Univ of Southern Mississippi ,Dal,VOL(53),No(8) PP 2777a.

Dunn,Carol Ann(2002): An Investigation of the Effects of Compute- Assisted Reading Instruction Versus Traditional Reading Instruction on Selected high school freshmen,**DAI**-A62/09.

Felmann, Shirley &Fish, Marian C(1987): **Reading Comprehension of High School Students on print VS Microcomputer- Generated** Text,ED282175.

Gadner, M. & Morrison & Jarman.(1993). The Effect of Using Computing Technologies in Science and Mathematics. **International Journal of Instructional Media**, 20(3):210-225.

Gingold,Cynthia Jane(2000): A Comparison of the Impact of a Computer-Based Program with the Impact of Traditional Methods on Emergent Reading Skills of Prekindergarteners, Delta State University , **DAI**-A61/03 .

Hawk, Kim &Others(1997): **Computer Assisted Reading Instruction For The Adult Learner** ,Sam Houston State University ED 405510.

Hirschbun, K.(1980). The need for computer literacy and computer Application the nation class room .**Journal of Education Technology Systems** No.(39),PP(183-191).

Lerew,Emma Licano(1998):The use of Computers to Improve writing skills Amo low- achieving Hispanic students. **DAI**- A59/01.p141.AAC9820604

Moody, H.L.B(1979). Literary appreciation, London, Longman.

Morales, L. & Roig ,G. (2002). Connecting a Technology Faculty Development program with student learning .Campus-wide information systems: Vol.19.NO.2,67-72 .

Royeret, Tames and etal. (1994)Can U.S. Develop CAT work effectively Ian developing country. **Journal of Education Computing Research** ,VOL (10),NO(1),PP 41-61.

الملحق رقم (1)

قائمة مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم المناهج والتدريس

قائمة
مهارات التذوق الأدبي للصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد :الطالب نايل محمد الحجايا

إشراف الأستاذ الدكتور :سمير عبد الوهاب

بيانات المحكم

الاسم :.....**الرتبة الأكاديمية :**.....
التخصص:.....
الجامعة :..... **القسم :**.....

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل :.....الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان :"فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن"، ولتحقيق ذلك؛ يعتزم الباحث تحديد مهارات التذوق الأدبي الملائمة لمستوى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، بقصد تضمينها البرنامج المحوسب؛ من أجل تنميتها، ووضع اختبار لقياس مستوى تمكن الطلبة منها.

وبعد الاطلاع على منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية، والدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التربوية المختلفة في هذا المجال، اقترح الباحث قائمة بمهارات التذوق الأدبي التي يمكن تنميتها عند طلبة الصف المذكور، ثم اختبارا لقياس تلك المهارات.

ولثقة الباحث بخبرتكم وتميزكم، فإنه يود منكم التفضل بتحديد مدى ملاءمة المهارات الواردة في القائمة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي، وإبداء رأيكم على الاختبار من حيث الصدق ومناسبته لطلبة الصف المذكور وصياغة الأسئلة وتمثيلها للمهارات، علما أن النصوص الواردة في الاختبار هي من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساسي.كما يمكن لكم إبداء وجهة نظركم بالحذف أو الإضافة أو التعديل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتحية والتقدير على حسن تعاونكم

وجزاكم الله خيرا

الباحث:

نايل محمد الحجايا

المهارات الأساسية	المؤشرات الدالة على المهارة	درجة الملاءمة			ملحوظات
		ملائمة جداً	ملائمة	غير ملائمة	
1- فهم النص الأدبي - معانية، وأفكاره	1- أن يفسر معنى الكلمة في النص الأدبي				
	2- أن يفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي				
	3- أن يستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي				
	4- أن يستخرج الأفكار الفرعية من النص				
	5- أن يميز بين الأفكار الفرعية والثانوية				
	6- أن يختار عنوانا مناسبا للنص				
	- أن يحلل الطالب المغزى الذي يريده الشاعر من النص				
2- تمثل الحركة النفسية في النص الأدبي	7- أن يستشف الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه				
	8- أن يتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي				
	9- أن يعبر عن الأحاسيس التي يشعر بها بعد قراءة النص				
	10- أن يتفاعل مع النص الذي يقرأ				
3- تذوق الجوانب الجمالية في النص من حيث الخصائص الفنية والشكلية	11- أن يميز مواطن الجمال داخل النص الأدبي:الكلمة، التركيب .				
	12- أن يستحسن السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي				
	13- أن يوضح الصور الشعرية في النص الأدبي				

المهارات الأساسية	المؤشرات الدالة على المهارة	درجة الملاءمة			ملحوظات
		ملائمة جداً	ملائمة	غير ملائمة	
	14- أن يحلل عناصر الصوت والحركة واللون في النص الأدبي				
	15- أن يفسر الرموز والكنايات الواردة في النص الأبي				
	16- أن يستخرج المحسنات اللفظية في النص الأدبي				
	17- أن يتمثل الإيقاع الموسيقي في الأبيات الشعرية				
	18- أن يميز النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص الأدبي				
4- استخلاص القيم الاجتماعية والإنسانية والصفات السائدة في النص الأدبي	19- أن يستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص				
	20- أن يستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين				
	21 أن يحدد القيم السائدة- أو التي يؤكد عليها الأديب في النص				

*اقتراحات أخرى :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الملحق رقم (2)

اختبار مهارات التذوق الأدبي للصف الثامن الأساسي في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج والتدريس

اختبار
مهارات التذوق الأدبي للصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد :الطالب نايل محمد الحجايا

إشراف الأستاذ الدكتور :سمير عبد الوهاب

بيانات المحكم

الاسم :.....الرتبة الأكاديمية :.....

التخصص:.....

الجامعة :..... القسم :.....

اسم الطالب :
المدرســـة :
الشـــــعبة :
الـتاريـــخ:

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة ،
اقرأ التعليمات الآتية بعناية قبل أن تبدأ الإجابة عن أسئلة الاختبار:

1. هذا الاختبار وضع لقياس مستوى تمكنك من مهارات التذوق الأدبي .
2. اقرأ كل سؤال بعناية قبل الإجابة .
3. يتألف الاختبار من خمسة نصوص، ويشتمل كل نص على مجموعة من الأسئلة ،وهي في مجموعها الكلي أربعون سؤالا، الرجاء الإجابة عنها جميعها .
4. لا تبدأ الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يطلب منك ذلك .

مع تمنياتي لك بالتوفيق ،،،،،

أولا : اقرأ النص الشعري الآتي للشاعر العربي محمد مهدي الجواهري ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

1. يا سيدي أسعف فمي ليقـــــولا في عيد مولدك الجميل جميلا
2. أسعف فمي يطــلعك حراُ ناطقاً عسلا، وليس مداهناً معسولا
3. يا أيها الملك الأجـــــل مكانة بين الملوك، ويــا أعز قبيلا
4. يا ابن الهواشم من قريش أسلفوا جيلاً بمدرجة الفخار، فجيلا
5. لله درك من مهـــــيب وادعٍ نسر يطارحه الحــمام هديلا
6. يا مبرئ العـــــلل الجسام بطبه تأبى المروءة أن تكون عليلا
7. أنا في صميم الضارعين لربهم ألا يريك كريــهة و جــفيلا
8. والضارعات معي مــصائر أمةٍ ألا يعود بــها العزيز ذلــيلا

الأسئلة:

1-" أسعف فمي "تعني :
أ- عالج فمي
ب- اطعم فمي
ج- انقذ فمي من قول الباطل
د- أعن فمي على مدحك

2- "أعز قبيلا"تعني:
أ- أعز منزلة
ب- أعز عشيرة وأهلا
ج- أعز قائد
د- معتزّ بقبيلته

3- الفكرة التي عبر الشاعر عنها في البيتين الأولين هي:
أ- التهنئة في عيد الملك
ب- طلب المساعدة لتخفيف جراحة
ج- طلب أن يعينه على القول لكي يمدحه
د- طلب المساعدة للعلاج

4- تبدّى لنا الشاعر في النص:
أ- حريصاً على مصير الأمة
ب- محباً ومعجبا
ج- محباً لآل البيت
د- محباً الملك و آسفاً لمرضه

5- فيما يلي أربع عبارات تعبر عن معنى واحد، أي العبارات التالية ترى أنها الأقدر على التعبير عن المعنى :
أ- وسمتني شرفا وكيد حواسد
ب- منحتني وساما يكيد الحاسدين
ج- قلدتني وساما يشرفني ويغضب الحاسدين
د- أعطيتني وساما كيدا للحاسدين

6-اذكر أرقم الأبيات التي تحمل المعاني والصور الآتية:
أ- بني هاشم يرتقون دائما المجد والخلود ( )
ب- المكارم النبيلة كالناس ترفض مرض الملك ( )

7- جمع الممدوح (الملك) صفتين متقابلتين في آن معا، توجدان في:
أ- البيت الأول
ب- البيت الثالث
ج- البيت الخامس
د- البيت السابع

8 - وردت في النص مجموعة من الصفات التي وصف بها الملك اذكر ثلاثا منها:
أ- .....
ب- .....
ج- .....

ثانيا: اقرأ النص الشعري الآتي للشاعر علي محمود طه ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

1- أخي جاوز الظـــالمون المدى فحق الجهاد وحـــــق الـفدا
2- أنتركهم يغصـــــبون العروبة مجد الأبوة والـــــسؤددا
3-وليسوا بغير صـــليل السيوف يجيبون صوتا لـــنا أو صـدى
4- فجرد حـــــسامك من غمده فليس له بعـد أن يغمـــــدا
5- أخي ، أيها الـــــعربي الأبي أرى الـــيوم موعدنا لا الغـدا
6- أخي إن في الـــقدس أختاً لنا أعد لـــها الذابـحون الـمُـدى
7- أخي قم إلى قـــبلة المشرقين لنحـمي الكنيـسة و المسـجدا
8- أخي قم إليها نشـــــق الغمار دما قـانيا، ولظـى مرعـــدا

الأسئلة:
9-"جاوز الظالمون المدى"تعني:
أ- تعدى الظالمون الحدود
ب- تجاوز اليهود حدودنا
ج- تمادى اليهود في ظلم إخواننا
د- ابتعد اليهود عن العيون

10- الفكرة التي عبر الشاعر عنها في الأبيات الخمس الأولى هي:
أ- نداء إلى إخوته في السلاح للقتال
ب- دعوة العرب إلى المجد والسؤدد
ج- تمادي اليهود في الظلم ودعوة العرب إلى الجهاد
د- ظلم اليهود وقع على العرب

11- المغزى العام للنص هو:
أ- ظلم اليهود
ب- التمسك بالأرض
ج- حماية المسجد الأقصى
د- الدعوه للجهاد وقتال الأعداء

12-ضع علامة(√)أمام كل عبارة ترى أنه يمكن وصف الشاعر بها:
أ- قومي ( )
ب- محب للشهادة ( )
ج- رافض للظلم ( )
د- غاضب على قومه الراضين بالظلم ( )

13- تكرار كلمة (أخي) في النص الشعري هودلالة على أنها:
أ- نداء متواصل لأبناء الأمة .
ب- الرابطة الدينية التي توحد أبناء الأمة.
ج- رابطة النسب بين الشاعر وأبناء أمته
د- لضبط الإيقاع الموسيقي

14- بدت عناصر الصورة الصوتية في البيت :
أ- الأول
ب- الثاني
ج- الثالث
د- الرابع

15- بدت عناصر صورة الصوت والحركة واللون في البيت :
أ- الخامس
ب- السادس
ج- السابع
د- الثامن

16- العصر الذي ينتمي إليه الشاعر هو :
أ- العصر الإسلامي لأنه يتحدث عن الشهادة
ب- العصر الحديث لأنه يتحدث عن قضية فلسطين
ج- بداية عصر الاستعمار لأنه يتحدث عن الاحتلال والتحرير
د- العصر الأندلسي لأنه يدعو المجاهدين لتحريرها

ثالثا : اقرأ النص الشعري التالي للشاعر عمر بهاء الدين الأميري ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1-أين الضجيج العذبُ والشـــغبُ أين التدارسُ شابهُ الـلـــعبُ؟
2-أين الطـــفولةُ في توقُّدِها أين الدَّمَى في الأرض، والكُثُبُ؟
3-أين التَّشَـــاكُسُ دونما غرضٍ أين التَّـــشاكي ما لـــه سببُ؟
4-أين التـــباكي والتضاحكُ في وقت معاً، والحـــزنُ والطـربُ؟
5-بالأمس كانوا ملء مـــنزلنا واليوم.. ويح اليوم.. قد ذهـــبوا
6-وكأنما الصمت الذي هـــبطت أثقاله في الدار إذ غربـــوا
7-ذهبوا... أجل ذهبوا ومسكنهم في القلب ، ما شطّوا وما اقتربوا!
8-دمعي الذي كتمته جـــلدا لمـــا تباكـوا عندما ركبـــوا
9-ألفيتني كالطـــفـــل عاطـــفة فإذا به كالغـــيث ينسكـــب

الأسئلة :

17- ضع دائرة حول الكلمة التي تناسب الأولى في المعنى:

أ. **شابه:** خالطه - شاركه – عطله - ماثله
ب. **التشاكس:** التقاطع – التخاصم – المخالفة - الشغب

18- العنوان الأنسب للنص:
أ. الأحبة الراحلون
ب. مسكنهم في القلب
ج. الأبناء الراحلون
د. أحبتي

19- الفكرة التي عبر عنها الشاعر في الأبيات الأربع الأولى:
أ. ذكريات الشاعر مع أبنائه
ب. التساؤل عن المشاكل التي كان يثيرها أبناؤه
ج. وصف سلوكات الأطفال الصغار
د. وصف حاله بعد رحيل أبنائه

20- تبدى لنا الشاعر في الأبيات السابقة
أ. يائسا قنوطا من عودة أبنائه
ب. ضجرا من سلوكات أبنائه
ج. حزينا لفراق أبنائه
د. نادما على تركهم يذهبون

21- ألفاظ الشاعر كانت :
أ. وجدانية ذاتية
ب. إنسانية عامة
ج. إسلامية دينية
د. وطنية قومية

22- استخدم الشاعر أسلوب التكرار مثل تكرار كلمة (أين)، و(بابا)، السبب في ذلك:
أ. ضبط الإيقاع الموسيقي للقصيدة
ب. يصوّر وحدته ووحشته بعد رحيل أبنائه
ج. لأن هذه الأسئلة ليس لها إجابة
د. التأكيد المستمر على حبه وتشوقه لأبنائه

23- البيت الذي يصور الشاعر نفسه وقد بالغ في التجلد مخفيا دمعه حينما بكى أبناؤه ساعة الوداع:
أ. البيت الأول
ب. البيت الرابع
ج. البيت السابع
د. البيت الثامن

24- استخدم الشاعر أسلوب التقابل بين الألفاظ مثل : رغبوا ورهبوا، فرحوا وغضبوا ، أين تجد ذلك في الأبيات السابقة :
أ- البيت الثاني
ب- البيت الرابع
ج- البيت السادس
د- البيت الثامن

25- رسم الشاعر عدة صور للطفولة اذكر رقم البيت الذي يعبر عنها في المكان المخصص فيما يلي :
أ. صورة الاطفال وهم يشغبون على بعضهم ويتشاكون بحجج واهية ( )
ب. صورة الأطفال يتداخل حزنهم مع ضحكهم ( )

رابعا: اقرأ النص الشعري الآتي للشاعر لطفي زغلول وأجب عما يليه من أسئلة :

رماحٌ ومشاعل

أيُّها الراحلُ عنا ... لم تزل في القلب حيًّا
غُصنُكَ الفارعُ ... رَغْمَ النّار ... ما زالَ نديًّا
شامخاً فوق ذُرى (عَيْبال) ... صنديداً ... أبيّا
تتصدّى ... تتحدّى ...
زمنَ القهر مُضيّا
لم تهُن في ساحةِ المجدِ ...
تعاليْتَ على الجُرح ... لبستَ الكِبْرَ زيّا
حَمَلَتْ يُسراك قرآنا ...
وفي يُمناكَ ... سيفاً عربياً

****

مطرّ جُرْحُكَ يروي الأرضَ عِشْقا
أيُّها النَّسرُ الذي فُوْقَ جبينِ الغيمِ يَرْقى
فارساً ... ما زلت في ساحاتنا ... حقًّا وصِدْقاً
بالدم ... الأوطانُ تُسقى
أنت باقٍ ... أملاً أخضرَ فينا ... وَستَبْقى
يُورقُ الجرح ... سنابل
يلدُ الجرح ... حقولاً ... ومُروجاً ... وجداول
تضحك الشمس على الآفاق ... تنساب تُغازل
ترقص الأغصان ... يصحو الفجر ...
تختال البلابل
يرتمي الطِّفلُ ... على صدر صبايانا جدائل
يزهر الجرح على السفح ...
رماحاً ومشاعلْ ...

****

أيُّها الحادي ... تقدَّمْ
أنْتَ بالسَّاحة أدْرَى
أنت بالساحة أحْرَى
قد مَدَدْنا لك من أرواحنا للوعد جسرا
فتقدم ...
تطلع الشمس ... وإن طال ظلام الليل دهرا
إن بعد العسر يسرا ... إن بعد العسر يسرا .
فتقدّم ...
عرسُكَ اليومَ ... انطلِقْ يا حاديَ الرّكب انطلق ...
للمجد ... للعلياء مُهْرا
لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
ولدتك الأم حرا ...
عشت حرا ... مت حرا
لم تمت ... فالله للفردوس حقا ... بك أسرى

لم تغادرنا ... هنا وجهك ... مرسوم على الشمس مسطر
لم تغادرنا ... هنا اسمك ... في الفجر
سناً لا يتغير ...
لم تزل تلأثنا ... موسمَ زيتونٍ وزعترْ
سيظلُ المرجُ ... مَهْما اشتدَّ ليلُ الجْدب ... أخضر
عاشقُ الأوطان ... عن ميعاده لا يتأخر
تظماً الأوطان يوماً
وبغير الدم ... شبرُ واحدُ ... لا يتحرر
فتقدم هاتفاً : الله أكبر

الأسئلة:

26- "غصنك الفارع" تعني :
أ- غصنك الطويل
ب- غصنك الرطب
ج- قامتك العالية
د- رمزا شامخا

27- اكتب المقطع الشعري الذي يعبر عن الأفكار الآتية :
أ- تضحية الشهيد بدمه فداء للوطن
.....
.....
.....
.....
.....
.....
ب- عدم ضعف الشهيد في مواجهة الأعداء
.....
.....
.....
.....
.....
.....
ج- الشهيد هو القائد وهو صاحب الخبرة في القتال
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

28- بدا الشاعر في هذا النص الشعري :
أ. متفائلا
ب. حزينا
ج. منتشيا
د. متشائما

29- وردت في النص مجموعة من الرموز الشعرية، ضع دائرة حول المعنى المناسب للرمز فيما يلي :

أ. **الشمس** : الظلم - الدفء – الحرية – النور

ب. **النسر** : الحرية – الشهيد – القوّة – الكبرياء

ج. **ظلام الليل** : الظلم – العتمة – الاحتلال- الموت

30- فيما يلي مجموعتان(أ)، و(ب)، تشمل المجموعة (أ)صوراً شعرية، والمجموعة(ب) معاني لهذه الصور، ضع على يمين كل صورة من المجموعة (أ) رمز العبارة التي تناسبها في التفسير من المجموعة (ب) وذلك في المكان المخصص لها بين القوسين

المجموعة (أ)	**المجموعة(ب)**
( ) عرسك اليوم	أ- ستبقى فلسطين عربية
( ) سيظل المرج أخضر	ب- الشهادة تنجب مجاهدين جدد
( ) يزهر الجرح على السفح رماحا ومشاعل	ج- يوم الشهادة
( )هنا وجهك مرسوما على الشمس	د- سفوحنا دائمة الخضرة
	هـ- أرواح الشهداء لاتموت
	و- إنسان يضحك متفائلا ومتأملاً

31- استعمل الشاعر مجموعة من ألفاظ الطبيعة اذكر خمسة منها:

أ. .....

ب. .....

ج. .....

د. .....

ه. .....

32- اذكر المقطع الشعري الذي بدا فيه الشاعر متأثرا بالقرآن

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خامسا: اقرأ المقطع الآتي من قصة قصيرة للقاص يوسف الغزو، وأجب عن الأسئلة التي تليه

قبل سبع سنوات توفي والدها تاركاً لزوجته (وفية) عبءَ العناية بها.. والاهتمام بمستقبلها. كانت أمل حينها في مستهل دراستها الثانوية. وكان والدُها عاملاً فقيراً معدماً لا يكاد يفي بقوت أسرته الصغيرة إلا بشق النفس، فهو يعمل يوماً ويأوي إلى الفراش يومين بسبب مرض عُضال مزمن. وكان جُل همه أن تغدو (أمل) فتاة ناضجة تكمل دراستها الجامعية مثل غيرها من البنات. فهو لا يريد لها أن تحس بأنها تنقص عنهن شيئاً.. وكان يحرم نفسه من أخص حوائجه ليقضي أبسط حوائجها. وإن (أمل) لتذكر اليوم تلك الأمنية الغالية العزيزة التي كانت تتردد على لسانه وهو يوشك أن يودع الدنيا. قال لزوجته وهو ينظر نحو ابنته بعين دامعة: (كنت أتمنى أن أعيش يا وفية لكي أحقق لأمل أمنيتها وأمنيتي .. ولكن..) وتقاطعه وفية وقلبُها يتمزق أسى (لا تقل هذا يا صابر .. أنت بخير إن شاء الله) يبدو أن المنية قد دنت .. آه يا وفية لقد تركت لك..).

ويقلب صابر النظر بين وفية وأمل ثم يقول لوفية : (لا يا وفية ..يبدو أن المنية قد دنت، آه يا وفية، لقد تركتُ لكِ عبئاً ثقيلاً) ومن زاوية الحُجرة حيث تقفُ أمل تنطلقُ صرخةٌ بكاءٍ حادة فيواصل صابر: (لا تبكي يا ابنتي .. إن ذهبتُ أنا فإن الله معكما) . ويغمضُ والدُها عينيه إلى الأبد ... وتقطع وفية عهداً أمام جثمانه بأنها ستحققُ لأمل الأمنية التي كان يريدها.. ستحققُ لها كل ما تريده من تعليم وسعادة...

وعلى الرّغم من احتجاج أمل، عملت وفية خادمة في بيوت الأغنياء، حتى أنهت أمل دراستها الثانوية، وحينها طلبتْ إلى والدتها بحزم أن تتوقف عن العمل في البيوت، وأن تسمح لها بالعمل مكتفية بالمرحلة الدراسية التي قطعتها. ولكن الأم قابلتها بحزم أشد بأنها لا توافق.. وأنها لن تهدأ أو تستريح حتى تحقق لابنتها كل الأمنيات. كانت تقول لابنتها : الأم يا ابنتي حين تدفع فهي تشعرُ بأنها تأخذُ... فرجائي يا ابنتي أن لا تحرميني لذة ما آخذه.

وفي مرحلة من مراحل دراسة أمل الجامعة أصيبت الأمُّ بداء المفاصل وباتت عاجزة عن العمل في البيوت ... فماذا تفعل؟..

تضرعت إلى أحد مخدوميها وكان رجلاً شهماً نبيلاً .. وأوصى بها لتعمل في مصنع للمعلبات يملكه أحد أصدقائه... وهيأ لها صاحب المصنع عملاً يدوياً خفيفاً تقوم به وهي جالسة.. وباتت عاجزة حتى عن تحريك ذراعيها.. وأصيبت برعشات دائمة في أصابعها.. ولزمت الفراش أياماً... وكانت أمل في هذا الوقت في مستهل سنتها الجامعية الأخيرة . ورغم هذا فقد اعتزمت أن تترك مقاعد الدراسة لتلتحق بأي عمل . لم يكن أمامها خيار آخر.. فوالدتها قد باتت عاجزة تماماً.

وجن جنون الأم حين علمت بالأمر.. وهالها ما سمعت. فاستبدلت بضعفها حزماً، وبمرضها قوة، وأعلنت أن أمل ستواصل دراستها.. ولكن كيف؟ .. هكذا تساءلت الفتاة وهي تنظرُ إلى حطام أمها بعين دامعة. وكان الجوابُ ذا مدلول صاعق.. خيل لأمل وهي تسمعه بأنها تعيش حلماً مزعجاً بل كابوساً رهيباً من كوابيس اليقظة. أيعقل أن تقبل بأمر كهذا؟..هل ترضى بأن تجلس والدتها في الشارع وتمد يدها المرتعشة للناس طالبة العون والإحسان؟... وبكل ما لديها من قوة على الاحتجاج احتجت .. وبكل ما لديها من قوة على الرفض رفضت.. ولكنها جوبهت أيضاً بكل ما لدى الأم من حزم وإصرار فاستكانت.

الأسئلة :

33- الشخوص الذين ظهروا في القصة هم :

أ. .....

ب. .....

ج. .....

34- العنوان المناسب لهذه القطعة :

أ- تصميم فتاة

ب- تضحية أم

ت- عائلة بائسة

ث- شهادة جامعية

35- رتب الأحداث الآتية بما يتوافق مع التسلسل المنطقي لأحداث القصة بوضع الرقم المناسب لترتيبها في المكان المناسب :

( ) تصميم الأم على تحقيق سعادتها

( ) مرض الأم بداء المفاصل

( ) عمل الأم خادمة في بيوت الأغنياء

( ) طلب "أمل" من والدتها السماح لها بالعمل مكتفية بدراستها الثانوية

( ) عجز الأم عن العمل تماما

36- ستسير الأحداث مع أمل وفقا لمجريات القصة كما يأتي:

أ. تترك دراستها من أجل العمل

ب. تكمل دراستها الجامعية

ج. تعمل أثناء الدراسة

د. تتزوج بشاب بعد وفاة والدتها

37- تتحدث القصة عن قضية :
أ. اجتماعية
ب. دينية
ج. سياسية
د. اقتصادية

38- الأحداث الجارية في القصة تثير:
أ. التصميم والإرادة
ب. الحزن والرأفة
ج. الغضب
د. الفرح

39- جاءت عبارة:" يغمض عينيه إلى الأبد " كناية عن :
أ. الموت
ب. السفر
ج. النوم العميق
د. يقتله حتى الموت

40- ظهرت ثلاث صفات لوالدة أمل في القصة هي :
أ. .....
ب. .....
ج. .....

انتهت الأسئلة

الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	د	15	د
2	ب	16	ب
3	ج	17	أ-خالطه،ب- التخاصم
4	د	18	أ
5	غ	19	أ
6	أ-4،ب-6	20	ج
7	ج	21	أ
8	▪أجل الملوك مكانة ▪مبرئ العلل الجسام ▪أعز الناس عشيرة وأهلا ▪ ذو هيبة ووداعة	22	د
9	أ	23	د
10	ج	24	ب
11	د	25	أ-3، ب-4
12	ب+ج	26	ج
13	ب	27	أ- مطرٌ جُرْحُكَ يروي الأرضَ عِشْقا أيُّها النَّسرُ الذي فوْقَ جبين الغيم يَرْقى فارساً ... ما زلت في ساحاتنا ... حقًّا وصِدْقاً بالدم ... الأوطان تُسقى ب- . لم تهُن في ساحةِ المجدِ ... تعاليْتَ على الجُرح ... لبستَ الكبْرَ زيّا حَمَلتْ يُسراك قرآنا ... وفي يُمناكَ ... سيفاً عربياً ج- أيُّها الحادي ... تقدَّمْ أنْتَ بالسَّاحة أدْرَى أنت بالساحة أحْرَى قد مَدَدْنا لك من أرواحا للوعد جسرا فتقدم ...
14	ج	28	أ

29	أ–الحرية ب– الشهيد ج– الاحتلال	35	1، 4 ، 3، 2، 5
30	ج، أ، ب، هـ	36	ب
31	سنابل، الشمس، السفح، البلابل، المروج، حقول، جداول، الياسمين الأغصان الفل	37	أ
32	تطلع الشمس ... وإن طال ظلام الليل دهرا إن بعد العسر يسرا ... إن بعد العسر يسرا . فتقدّم	38	أ
33	صابر وفية أمل	39	أ
34	ب	40	الصبر، الإيثار، الطموح

الملحق رقم (3)

برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج والتدريس

برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد :الطالب نايل محمد الحجايا

إشراف الأستاذ الدكتور :سمير عبد الوهاب

بيانات المحكم

الاسم :.....الرتبة الأكاديمية :.....

التخصص:.....

الجامعة :..... القسم :.....

بسم الله الرحمن الحريم

الفاضل الأستاذ .....الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان :"فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن".

ولتحقيق ذلك، صمم الباحث برنامجاً مقترحاً لتنمية مهارات التذوق الأدبي بمساعدة الحاسوب .

وبعد استشارة مجموعة من الأساتذة المحكمين في تحديد مهارات التذوق الأدبي الملائمة لطلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن، والتي يهدف البرنامج المقترح إلى تنميتها ، وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية، ومصادر المعلومات المختلفة ، اقترح الباحث البرنامج الورقي المرفق وذلك تمهيدا لتحويله لبرنامج حاسوبي ذي مواصفات تربوية وتكنولوجية .

ولثقة الباحث بخبرتكم وتميزكم في هذا المجال، فإنه يود من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم في البرنامج المرفق من خلال الإجابة على بنود بطاقة التحكيم المرفقة .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث نايل الحجايا

بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي (النسخة الورقية)

تفضل بوضع علامة (√) في العمود الذي يعبر عن وجهة نظرك ، وكتابة مقترحاتك إذا كانت استجابتك بـــ " لا "، أو تحتاج إلى تعديل .

م	العبارات	نعم	لا	تعديل	مقترحات
1	**الأهداف :**				
	هل يتضمن البرنامج أهدافا عامة ؟				
2	هل يتضمن البرنامج أهدافا خاصة؟				
3	هل توضح الأهداف التعليمية ما سيتعلمه الطالب بعد انتهاء الدروس؟				
4	هل عدد الأهداف كاف في كل درس؟				
5	هل الأهداف منوعة المهارات في كل درس ؟				
	المحتوى :				
1	هل يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية؟				
2	هل يتلاءم محتوى البرنامج مع مستوى الطلبة ؟				
3	هل المواد القرائية المستخدمة متنوعة ؟				
4	هل المعلومات في البرنامج صحيحة؟				
	الأنشطة والأساليب :				
1	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية مرتبطة بالأهداف التعليمية ؟				
2	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية كافية لتحقيق الأهداف التعليمية ؟				
3	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية تتصف بالاستمرارية والتتابع ؟				
4	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية متنوعة من حيث العرض والأسلوب ؟				
5	هل تعليمات الأنشطة التعليمية/ التعلمية واضحة للطلاب ؟				
6	هل توجد أنشطة تعليمية/ تعلمية يشرف عليها المعلم مباشرة ؟				

م	العبارات	نعم	لا	تعديل	مقترحات
	إجراءات التقويم :				
1	هل ترتبط إجراءات التقويم بالأهداف ؟				
2	هل ترتبط إجراءات التقويم بالأنشطة التعليمية/ التعلمية ؟				
3	هل صيغت أسئلة التقويم بطريقة تتيح للطالب معرفة مدى تقدمه في تحقيق أهداف الدرس بدرجات كمية ؟				

مقترحات أخرى تروها ضرورية لتحسين البرنامج التعليمي :

مع شكري وتقديري وعظيم امتناني على حسن تعاونكم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/الطالبة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال برنامج محوسب في اللغة العربية لطلاب الصف الثامن الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، ويتوقع منكم بعد دراسة هذا البرنامج أن تحققوا هدفا عاماً، وأهدافا أخرى تدريسية مشتقة من قائمة المهارات التي تم إعدادها .

الهدف العام :

أن تنمو لديكم مهارات التذوق الأدبي .

الأهداف التدريسية :

أ- أن تحدد معاني النص الأدبي وأفكاره .

ب- أن تتمثل الحركة النفسية في النص الأدبي .

ج- أن تتذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من حيث الخصائص الفنية والشكلية .

د- أن تستخلص القيم الاجتماعية والإنسانية والصفات السائدة في النص الأدبي.

محتويات البرنامج:

يمثل اختيار المحتوى أهمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي، لذا رأى الباحث أن يتركز البرنامج على الموضوعات المقررة على الطلبة عينة الدراسة، حيث يكون المحتوى كما يأتي :

خمسة نصوص أدبية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. وستعرض هذه النصوص دون تغيير في حجمها أو عددها أو عناصرها أو مفرداتها وهي كما يلي حسب تسلسلها في الكتاب :

الدرس الأول : **يا سيدي أسعف فمي، للجواهري**

الدرس الثاني : **فلسطين، لعلي محمود طه**

الدرس الثالث : **مسكنهم في القلب، لعمر بهاء الدين الأميري**

الدرس الرابع : **رماح ومشاعل، للطفي زغلول**

الدرس الخامس : **تضحية أم، ليوسف الغزو**

الدرس الأول

يا سيدي أسعف فمي، للجواهري(حصتان دراسيتان)

محتويات الدرس:

1- الأهداف

2- جو النص

3- الأساليب والأنشطة

4- التقويم

الدرس الأول

يا سيدي أسعف فمي، للجواهري

الأهداف :

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- تبرز السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- توضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- تتمثل الإيقاع الموسيقي في القصيدة.
- تستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص.
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.

جو النص :

محمد مهدي الجواهري شاعر عربي من العراق،ولد عام 1902م، عرف بفصاحته وقوة ذاكرته، طوّف في أرجاء العالم العربي، وله قصائد مشهورة في مناسبات قومية كثيرة .

ألقى قصيدته هذه بين يدي جلالة الملك الحسين المعظم في شهر كانون الأول عام 1992م، في الحفل الذي أقامته وزارة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية لتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على عدد من العلماء والأدباء، بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الذي يصادف اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني في كل عام، وكان جلالة الملك الحسين قد عاد لتوّه معافى من رحلة استشفاء . وقد قلد جلالة الملك الجواهري وساما رفيعا .

للمزيد عن حياة الشاعر قم بزيارة الموقع التالي:

http://www.jawahiri.com

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

1. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا ... في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا
2. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً ... عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا
3. يا أيُّها الملكُ الأجـــــلُّ مكانةً ... بينَ الملوكِ، ويـــا أعزُّ قبيلا
4. يا ابن الهواشم من قريشٍ أسلفوا ... جيلاً بمَدْرجةِ الفخارِ، فجيلا
5. لله دَرُّك من مَهـــــيبٍ وادعٍ ... نَسْرٍ يُطارِحُهُ الحَـمامُ هَديلا
6. يا مُبرئَ العـــللِ الجسامِ بطبِهِ ... تأبى المروءةُ أنْ تكونَ عليلا
7. أنا في صميمِ الضارعينَ لربِهم ... ألا يُريكَ كريـــهةً و جَـفيلا
8. والضارعاتُ معي مـصائرُ أمّةٍ ... ألا يعودَ بـــها العزيزُ ذلـيلا
9. فلقد أنَرْتَ طريـــقَها وضربتَهُ ... مثلاً شَروداً يُرشِدُ الـضّلِيلا
10. وأشَعْتَ فـــيها الرأيَ لا مُتهيّباً ... حَرَجاً ولا مُـترجياً تَهـليلا
11. حِجَجٌ مضتْ ، وأُعيدُهُ في هاشمٍ ... قولاً نبيلاً، يستمـيحُ نَبيـلا
12. يا ابن الذين تنزّلَتْ ببـــيوتِهم ... سُوَرُ الكتـابِ ورُتِّلَتْ ترتيلا
13. شَدّتْ عُروقَكَ من كرائـمِ هاشمٍ ... بِيْضٌ نَمَـيْنَ خَديجةً و بَتُولا
14. وَحَنَتْ عليكَ من الجـدودِ ذُؤابةٌ ... رَعَت الحُسَيْنَ وجعفراً وعَقيلا
15. قسماً بمَنْ أوْلاك أوفى نعـــمةٍ ... من شعبك التمجيدَ والـتأهيلا
16. إنّي شَفيتُ بقرب مجدِكَ سَـاعةً ... مِنْ لاعجِ القلب المشوق غَليلا
17. وأبيتَ شَـــأن ذَويكَ إلا مِـنّةً ... ليستْ تبارحُ رَبْعَكَ الـمأهولا
18. فوسَمْتَني شَرَفاً وكيدَ حَـواسدٍ ... بهمِا أعزَّ الفَاضِلُ المَفْضُـولا
19. ولَسَوْفَ تَعْرِفُ بعدَها يا سيّدي ... أنّي أُجَازي بالجميل جَمِـيلا

الأساليب والوسائل والأنشطة :

1-اقرأ النص قراءة صامتة.

2- اقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

3- ما معنى الكلمات الملونة باللون الأخضر

أسعِفْ فمي:أعني على القول

ناطفاً: قاطرا

مُداهناً:منافقا

الأجـــــلُّ مكانةً :الأعظم منزلة

أعزُّ قبيلا:أعزُ عشيرة وأهلا

الهواشم: جمع هاشمي

أسلفوا:خلفوا و، أنجبوا

بمَدْرجةِ الفخار:الدرب الصاعد

تأبى: ترفض

كريـــهةً:سيئة

جَفَيلا:مخيفا

الضارعاتُ:الداعيات

شروداً:سائرا

الـــضّليل: غير المهتدي

مُتهيّباً:هائبا

كرائـــمِ: جمع كريمة ،المرأة العفيفة

بيضٌ:جمع بيضاء ،المرأة الشريفة النسب

نمـــينَ:أنجبن

بتولا:المرأة العفيفة والمقصودة في النص فاطمة الزهراء

ذُؤابةٌ:خصلة الشعر في مقدمة الرأس والمقصود هنا أسرة شريفة

أوْلاك:منحك

ربْعَكَ: أهلك

الــتأهيلا:الترحيب والتعظيم

لاعِجِ القلب:هوى يحرق القلب

غَليلا:عطشا

أبيتَ:رفضت

مِــنْةً:فضلا والمقصود هنا الوسام

تبارحُ: تفارق

أوفى نعـــــمةٍ:أكمل نعمة

4- اقترح عنوانا آخر مناسبا لهذا النص.

5- المغزى العام الذي أراده الشاعر من هذه القصيدة هو :

أ- مد ح جلالة الملك الحسين .

ب- طلب المعونة من جلالة الملك .

ج- وصف الترحيب الذي لقيه من الملك.

د- بيان منزلة الملك.

6-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

أ- طلب الشاعر من الملك أن يعينه على القول لكي يمدحه:

الأبيات(3-5) الأبيات(1-2) الأبيات(9-12) الأبيات(16-19)

ب- بيان منزلة الملك بين الملوك، وشرف أجداده:

الأبيات(3-4) الأبيات(1-2) الأبيات(9-12) الأبيات(16-19)

ج- بيان صفات الملك:

الأبيات(3-5) الأبيات(1-2) الأبيات(9-12) الأبيات(5-6)

د- دعاء الشاعر والشعب ومصائر الأمة، أن يبعد الله عن الملك كل مكروه:

الأبيات(3-5) الأبيات(1-2) الأبيات(7-8) الأبيات(16-19)

ه- فضل الملك على شعبه

الأبيات(3-5) الأبيات(9-10) الأبيات(10-11) الأبيات(16-19)

و- رفعة نسب الملك:

الأبيات(3-5) الأبيات(1-2) الأبيات(9-12) الأبيات(11-14)

ز- وفاء الشعب للملك:

البيت(5) البيت(2) البيت(10) البيت(15)

ح- امتنان الشاعر ووفاؤه للملك:

الأبيات(3-5) الأبيات(1-2) الأبيات(9-12) الأبيات(16-19)

7- ناقش مع معلمك /معلمتك، العلاقة التي تحدث الشاعر عنها بين الملك وشعبه .

8- ظهرت العواطف التالية في القصيدة، ناقش مع معلمك /معلمتك أين الأبيات التي تعبر عن كل منها:

- عاطفة حب الملك والإعجاب بحكمته وفكره وشجاعته .
- عاطفة دينية، تظهر حبه لآل البيت.
- عاطفة الحرص على مصير الأمة .
- عاطفة الولاء والامتنان للملك .

9- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

- صوّر الشاعر فمه مصابا ولسانه عاجزا عن المدح، فيأتي الملك فيسعفه ويطببه، فيقول فيه قولا جميلا (1 ، 2 ، 3 ، 5) .
- شبه الشاعر كلامه في مدح الملك، عندما يخرج من فمه، بالعسل الصافي الذي لا يشوبه شيء (1 ، 2 ، 3 ، 4) .
- شبه الشاعر جلالة الملك حينما يحل مشاكل الأمة الصعبة بطبيب يعالج الأمراض المستعصية، كما شبه المروءة بإنسان يحفظ الجميل ويرفض بكل قوة أن يكون الملك عليلا (4، 5، 6، 7) .
- صورة الشاعر وهو في وسط أبناء أمته وهم يضرعون إلى الله ألا يُري جلالة الملك مكروها أو فزعا (1 ، 3 ، 5 ، 7).
- صورة الشاعر نفسه وقد حظي بمجالسة جلالة الملك ساعة فأطفأ بعضا من حرارة الشوق في قلبه، بمريض مكث في مشفى فـــــعولج من مرضه وشفي(14 ، 15 ، 16 ، 17 ،) .

10-استخدم الشاعر أسلوب النداء أكثر من مرة والسبب في ذلك هو:

أ- ليلائم النداء أسلوب الخطاب المباشر .

ب- لضبط الإيقاع الموسيقي.

ج- للدلالة على علو منزلة الملك.

د- عمق المعاني في القصيدة.

11-عبارة " لله درك "جاءت هنا للدلالة على :

هـ- التعجب والاستحسان .

و- الدعاء للملك .

ز- تعمل لوجه الله .

ح- إشاعة حرية الرأي.

12- وردت في القصيدة خمسة أسماء. اربطها مع الفقرة التي تبين صلتها بالنبي عليه الصلاة والسلام :

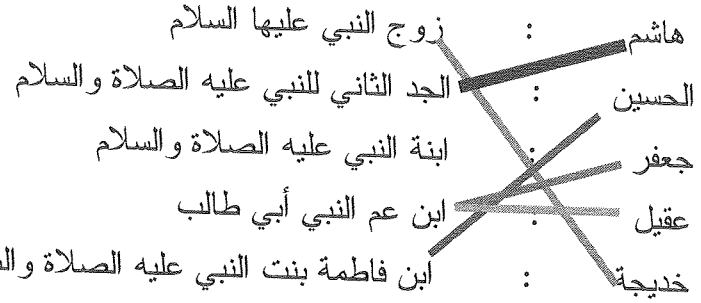

13-وصف الشاعر الملك بعدة صفات حدد الأبيات التي تعبر عن كل صفه من الصفات الآتية:

ط- أجل الملوك مكانه : (3) (19) (17)

ي- مبرئ العلل الجسام : (6) (15) (17)

ك- ذو هيبة ووداعة : (5) (15) (16)

ل- أعز الناس عشيرة وقبيلة : (3) (5) (6)

14-وصف الشاعر آل هاشم بعدة صفات، اذكر الأبيات التي تعبر عن كل صفة من الصفات الآتية:

أ- نزول القرآن في بيوتهم : (12) (19) (17)

ب- أنجبوا أجيالا متتالية يُفتخر بها: (3) (14) (17)

ج- نساؤهم كريمات حرائر: (3) (19) (13)

15- أشار الشاعر إلى أنه قال بعضا من هذه القصيدة في قصيدة أخرى سابقة قيلت في مدح آل البيت ، البيت الذي أشار إلى ذلك هو:

أ- (9)

ب- (10)

ج- (11)

د- (12)

التقويم

1- معنى كلمة "غليلا " في البيت السادس عشر هو:

أ- شدة الغضب

ب- شدة العطش

ج- شدة الحب

د- شدة الأغلال (القيود)

2- معنى :(ذؤابة) في قول الشاعر :"وحنت عليك من الجدود ذؤابة" ،هو :

أ- خصلة الشعر

ب-الخصال الحميدة

ج- القوة والمنعة

د- الشامة الجميلة

3- معنى "مثلا شرودا " في قول الشاعر: مثلا شرودا يرشد الضليلا، هو:

أ- المشهور بين الناس

ب- القدوة الحسنة

ج- الطريق الصحيحة

د- المصباح المنير

4- البيت الذي يتحدث الشاعر فيه عن شوقه للملك هو:

(15) (16) (18) (17)

5- الشاعر شديد الامتنان للملك لتفضله بإكرامه، البيت الذي يشير إلى ذلك هو:

أ- (16) ب- (17) ج- (18) د- (19)

6-أشار الشاعر إلى أن بيوت الهاشميين كانت مهبطاً للوحي والقرآن الكريم، البيت الذي يشير إلى ذلك : أ- (6) ب- (8) ج- (10) د- (12)

7- فيما يلي أربع عبارات تعبر عن معنى واحد، والعبارة الأقدر على ذلك هي:

أ- يا مبرئ العلل الجسام بطبه

ب- يا مشفي الأمراض بطبه

ج- يا مزيل الأمراض الصعاب بعلاجه

د- يا مبرئ الأسقام المستعصية

8- العاطفة التي تبرز في بيت الشعر التالي هي :

يا ابن الذين تنزّلَتْ ببـــــــيوتِهم سُوَرُ الكتـــابِ ورُتِّلَتْ ترتيلا

أ- الرجاء والأمل

ب- التعظيم والإجلال

ج- الشفقة والعطف

د- البعد عن الأحبة

9-شبه الشاعر جلالة الملك وقد بين الطريق للأمة بفكره وحسن رأيه ، بمصباح أنار طريقا للسالكين فأصبح الملك مثلا سائرا بين الناس ، البيت الذي يشير إلى ذلك هو

(6) (7) (8) (9)

10- لقد صور الشاعر مصائر الأمة بأناس وقد خرجوا مع الشاعر يضرعون إلى الله أن لا يصاب الملك بمكروه ، كي لا يعود العزيز فيهم ذليلاً بعد عزته، والبيت الذي يشير إلى ذلك هو :

(6) (7) (8) (9)

11- الفكرة العامة التي عبر عنها الشاعر في قصيدته هي:

أ- مكانة الملك الحسين وشرف نسبه

ب-التهنئة بسلامته من المرض

ج-مدح آل البيت

د- التهنئة بمناسبة عيد ميلاده

الدرس الثاني

فلسطين، لعلي محمود طه(حصتان دراسيتان)

محتويات الدرس:

1- الأهداف

2- جو النص

3- الأساليب والأنشطة

4- التقويم

الدرس الثاني

فلسطين، لعلي محمود طه

الأهداف :

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- تحدد السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- توضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- تتمثل الإيقاع الموسيقي في القصيدة.
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.
- تقارن بين بيت من القصيدة وبيت شعري آخر .

جو النص :

علي محمود طه شاعرٌ عربيٌ من مصرَ وُلد في المنصورة عام 1902 م تخرّج في مدرسة الفنون التطبيقيّة ، واشتغل مهندساً في الحكومة مدة طويلة. من دواوينه: **الملاح التائه، وليالي الملاح التائه، وزهر وخمر**. توفي عام 1949م .

في عام 1947 م قررت هيئة الأمم المتحدة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ووقعت الحرب بينهم، وانتهت بضياع جزء من فلسطين. فهب شعراء العربية يستنكرون هذه المؤامرة، ويدافعون عن فلسطين، ومنهم الشاعر على محمود طه في قصيدته "فلسطين"

للمزيد عن حياة الشاعر قم بزيارة الموقعين التاليين:

www.arabicpoems.com/fousha

www.khayma.com/salehzayadneh/poets/ali-taha/Ali_taha_nobzah.htm

عرض النص :

فلسطين

1-أخي جاوَزَ الظـــالمون المَدى فحقَّ الجهاد وحـــــقَّ الفدا
2-أنَتْرُكُهُمْ يغصِـــبون العروبـــــــة مَجْـــدَ الأبوَّة والـسّؤدُدا
3-وليسوا بغير صـــليلِ السيوفِ يجيبون صوتاً لـــنا أوْ صدى
4-فجرّدْ حُـــــسامَك من غمدِه فليـس له بعـدُ أنْ يُغمَـــدا
5-أخي ، أيُّها الـــعربيُّ الأبيُّ أرى الـــيومَ موعدَنا لا الـغَدَا
6-أخي إنّ في الـــقدس أختاً لنا أعدَّ لـــها الذابـحون الـمُـدى
7-أخي قم إلى قِـــبْلةِ المشرقَيْن لِنَحْـمـــي الكنيـسة والمسجدا
8-أخي قم إليها نشـــــقُّ الغمارَ دماً قـانياً، ولظـــىً مُرْعِـــدا
9-أخي إن جرى في ثراها دَمِـي وأطبقْتُ فـوقَ حصَاها الـيَدا
10-ونادى الحِمـــامُ وجُنَّ الحُسامُ وشبّ الضّـرامُ بها مَـــوْقِدا
11-ففتّشْ عـــلى مُـهجةٍ حُرَّةٍ أبَتْ أن يَمُرَّ علـيها العِـــدا
12-وَخُذْ رايـــة الحقِّ من قبْضَةٍ جَلاها الوَغى ونـماها الـنَّدى
13-وقبِّلْ شـــهيداً على أرضِها دعا باسمِها اللهَ واسْـتُـشْهدا
14-فلسطينُ يَفدي حِماكِ الـشّبابُ وجلَّ الـــفدائيُّ و الـــمقتَدى
15-فلسطينُ تَحْـميكِ منّا الصّدورُ فإمّـــا الحـــياةُ وإمّا الرّدى

الأساليب والوسائل والأنشطة :

1-اقرأ النص قراءة صامتة.

2- اقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

3- ما معنى الكلمات الملونة باللون **الأخضر فيما يأتي** :

فحقَّ:وجب

الفدا:التضحية

السّؤدُدا: المجد والسيادة

صـليلِ السيوفِ: صوت مقارعة السيوف

صدى:رجع الصوت

غمدِه:بيت السيف

الأبيُّ : الرافض للظلم

موعدَنا: المقصود وقت الجهاد

المُدى: جمع مدية وهي السكين

قِبْلَةِ المشرقيْن: القدس، والمشرقان هما المشرق الإسلامي والمغرب المسيحي

الكنيسةَ:كنيسة القيامة

المسجدا: المسجد الأقصى

الغمار: الجمع المجتمع من الناس

دماً قانياً: دما شديد الحمرة

لظىً مُرْعِدا: لهيبا متأججا؛ كأنه الرعد في شدته ودويِّه

ثراها: ترابها

الحِمامُ: الموت

الحُسامُ: السيف

الضّرامُ: اشتعال النار

مُهجةٍ: روح

العِدا: الأعداء، الغرباء

من قبْضَةٍ: من يد

جَلاها الوَغى: صقلتها الحروب

نماها النَّدى: المقصود أنها ذات بذل وتضحية

حِماكِ: أرضك، وطنك

الفدائيّ: الذي يفدي الوطن بروحه

الرّدى: الموت

4- اقترح عنوانا آخر مناسبا لهذا النص.

5- المغزى العام من النص :

أ- الدعوة للجهاد

ب- استنكار ما يفعله اليهود بأهلنا

ج- الدعوة لحماية المقدسات

د- التغني بفلسطين

6- عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية

أ. تمادي اليهود في ظلمهم، ودعوة العرب للجهاد

الأبيات(3-5) الأبيات(1-5) الأبيات(9-12) الأبيات(16-19)

ب. تحريض العرب على الدفاع عن أعراض المسلمين ومقدساتهم في القدس والاستشهاد دونها

الأبيات (6-13) الأبيات(3-5) الأبيات(9-12) الأبيات(16-19)

ت. الشباب أمل التحرير، والأمة كلها تذود عن فلسطين

الأبيات (6-8) الأبيات(13-14) الأبيات(14-15) الأبيات(16-19)

7- يقول الشاعر عبد الرحيم محمود :

فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدا

البيت الذي يحمل نفس المعنى هو:

البيت(5) البيت(2) البيت(10) البيت(15)

8- يقول الشاعر إبراهيم طوقان معلقا أملا كبيرا على الشباب:

وطني أزف إليك الشبا ب كأنه الزهر الندي

*أين البيت الذي ترى أنه يحمل نفس المعنى في القصيدة :

البيت(5) البيت(2) البيت(14) البيت(15)

9- ناقش مع معلمك / معلمتك لماذا كان أسلوب الشاعر خطابيا ، كثر فيه النداء والأمر والاستفهام .

10- ناقش مع معلمك / معلمتك هل كانت ألفاظ القصيدة سهلة أم صعبة؟ولماذا؟

11- ناقش مع معلمك / معلمتك أي العواطف التالية ظهرت في القصيدة :

أ- عاطفة قومية .

ب- حب الشهادة

ج- رفض الظلم

د- الإعجاب بالشهداء

12- حدد الأبيات التي تعبر عن كل صورة من الصور الآتية :

أ- صورة المجاهد وقد استل السيف من غمده في وجه الأعداء

(1 ، 2 ، 3 ، 4) .

ب- صورة السكاكين التي تشحذ وتعد لذبح الأهل في فلسطين

(5 ، 6 ، 7 ، 8)

ج- صورة الشهيد وقد فاز بالشهادة ودمه يسيل على ثرى الوطن

(9 ، 10 ، 11 ، 12)

د- صورة المجاهدين وقد تعاهدوا للدفاع عن أرض فلسطين وإصرارهم على الحياة على أرضها حرة أو الموت دون ذلك (13 ، 14 ، 15 ، 16)

13- ناقش مع معلمك / معلمتك أي بيت تراه الأجمل في القصيدة، مبيننا السبب.

14- حاول مع زملائك أن تقوم بإنشاد هذه القصيدة .

التقويم

1-معنى كلمة(الغمار) في البيت الثامن، هو

أ- غبار المعركة الكثيف

ب- الجمع المزدحم من الناس

ج- الأصوات المتداخلة

د- العدد الكبير من الخيل

2- يقول الشاعر :

أخي جاوَزَ الظـــالمون المَدى فحقَّ الجهاد وحـــــقَّ الفدا

أنَثْرُكُهُمْ يغصِـــــبون العروبـــــــــة مَجْـــــدَ الأبوَّة والــسّؤدُدا

- إن المشاعر التي تشيع في البيت الشعري السابق هي:

أ- الخوف

ب- الرجاء

ج- الألم

د- الإرادة

3- الكنيسة التي يعنيها الشاعر في قوله لنحمي الكنيسة والمسجدا هي:

أ- كنيسة روما .

ب- الأرثذوكس في القدس

ج- القيامة

د- كنيسة الحرم الإبراهيمي

4- إن البيت الذي دعا فيه الشاعر إلى تحرير المسجد الأقصى وحمايته من اليهود هو البيت:

السادس السابع الثامن التاسع

5-لقد صور الشاعر أجدادنا الذين حملوا راية الحق باليد القوية التي تمرست على قتال الأعداء، ودفعوا أرواحهم فداء لذلك، ويدعونا إلى حذو حذوهم ويبرز ذلك في البيت:

(12) (11) (7) (8)

6- لقد صور الشاعر الموت، بإنسان يدعو للجهاد، والسيوف وهي تقاتل الأعداء، بإنسان مجنون يضرب في كل ناحية دون وعي، والمعركة شديدة كأنها موقد مشتعلة فيه النار، البيت الذي يدل على ذلك ،هو:

(12) (11) (10) (8)

7- فيما يأتي أربع عبارات تعبر عن معنى واحد، أيها ترى أنها الأقدر على التعبير :

أ- ليسو بغير صليل السيوف يجيبون صوتا لنا .

ب- لن يستجيبوا لنا إلا بالقتال .

ج- لن يسمعونا إلا إذا قاتلناهم بالسيوف.

د- الأعداء لا يعرفون إلا لغة القوة .

8- الفكرة العامة التي عبر عنها الشاعر في قصيدته هي :

أ- تحرير فلسطين

ب- نصرة أخوتنا في فلسطين

ج- حب الجهاد والاستشهاد

د- تمادي اليهود في الظلم

9- إن من أبرز خصائص أسلوب الشاعر الفنية :

أ- حبه الشديد لفلسطين

ب- صوره معبرة عن المعاني

ج- الإيقاع الشعري الطويل

د- الألفاظ والتراكيب الجزلة

10- يقول الشاعر : جلّ الفدائي والمفتدى ، المفتدى هنا يقصد به:

أ- الشهيد .

ب- فلسطين

ج- المعركة .

د- المسجد الحرام .

الدرس الثالث

مسكنهم في القلب لعمر بهاء الدين الأميري (ثلاث حصص دراسية)

محتويات الدرس:

1- الأهداف

2- جو النص

3- الأساليب والأنشطة

4- التقويم

الدرس الثالث

مسكنهم في القلب لعمر بهاء الدين الأميري

الأهداف :

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- تحدد السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- توضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- تتمثل الإيقاع الموسيقي في القصيدة.
- تستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص.
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.

جو النص :

عمر بهاء الدين الأميري، شاعر عربي من سوريّة، وُلد ونشأ وأتمَّ دراسته الثانوية في حلب، وعمل بعدها مدّة طويلة في تدريس الأدب وفِقْه اللغة والحقوق والحضارة الإسلامية في عدد من الجامعات العربية والأجنبية، كما عمل أيضاً سفيراً في وزارة الخارجية السورية. وهو يتقن عدة لغات منها التركية والأوردية والفرنسية، إضافة إلى اللغة العربية .

كان الشاعر مع أسرته في مَصْيف بلبان، ثم سافرت الأسرة إلى حلب وخلفوه وحيدا؛ فكانت هذه القصيدة .

توفي الشاعر عام 1992م .

للمزيد عن حياة الشاعر قم بزيارة الموقع التالي:

http://www.odabasham.org

عرض النص :

مسكنهم في القلب

1- أيْنَ الضَّجِيجُ العَذْبُ والشـــغبُ أيْن التَّدَارُسُ شَابَهُ اللـــــعِبُ؟
2- أيْنَ الطُّـــــفولَةُ في توقُّدِها أين الدَّمَى في الأرض، والكُثُـبُ؟
3- أيْنَ التَّشَـــاكُسُ دونما غرضٍ أين التَّـــشاكي ما لـــــه سَبَبُ؟
4- أيْنَ التَّـــبَاكي والتَّضَاحُكُ في وَقتٍ معاً، والحُـــزْنُ والطَّرَبُ؟
5- أيْنَ التَّســـابُقُ في مجاورتي شَغَفاً، إذا أكلوا وإن شَـــربُوا؟
6- يتزاحمون علـــى مجالـــستي والقُرْبِ منِّي حَيْثُما انْقَلَـــبُوا
7- يتوجَّهُون بسَوْق فِـــطرَتِهم نحوي، إذا رَغِبوا، وإن رَهِبـــوا
8- فَتْـــشِيدُهم "بابا" إذا فَرِحوا ووعيدُهم "بابا" إذا غَـــضِبوا
9- وهُتَافُهُم "بابا" إذا ابْتَـــعَدُوا وَنَحِيُّهُمُ "بابا" إذا اقْـــتَرَبوا
10- بالأمْسِ كانوا مِلءَ مـــنزلنا واليوم.. ويح اليوم.. قدْ ذَهَـــبوا
11- وكأنّما الصَّمْتُ الذي هَـــبطتْ أثقالُهُ في الدّار إذْ غَرُبُـــوا
12- إغْفاءَةُ المحـــموم، هَدْأتُها فيها يَشعُّ الـــهَمُّ والتّعبُ
13- ذهبوا... أجَلْ ذهبوا وَمَسْكَنُهُمْ في القلبِ، ما شَطُّوا وما اقتربوا!
14- إنّي أراهم أيْنَمَا الْتَـــفَتتْ نفسي، وَقَدْ سَكَنوا، وَقَـــدْ وَثَبُوا
15- وأحسُّ في خَلَدِي تَلاعُـــبَهُم في الدَّار، لَيْسَ يَنَالُـــهُم نَـــصَبُ
16- وبَريقَ أعْيُنِـهِمْ إذا ظَـــفِروا ودُمُوع حُرْقَتِهم إذا غُلِـــبُوا
17- في كلِّ رُكْنٍ مِنْـــــهُمُ أثرٌ وبكلِّ زاويـــــةٍ لهم صَخَبُ
18- إنّي أراهُم حيثما اتَّجَـــهَتْ عيني، كأسْرَابِ القَـــطا سَرَبوا
19- دَمْعِي الذي كتَّمْتُهُ جَـــلَدا لمَّـــا تَبَاكَـــوْا عندما رَكِبُـــوا
20- حتى إذا ســـاروا وَقَدْ نَزعوا مِنْ أضْلُـــعِي قَلْباً بهم يَجِبُ
21- ألْقيتَني كالطِّـــفْـــلِ عاطِـــفةً فإذا بِهِ كالغَـــيْثِ يَنْسَكِـــبُ
22- قدْ يَعْجَبُ الـــعُذّالُ مِنْ رَجُلٍ يَبْكي، ولَوْ لَمْ أبْـــكِ فالعَجَبُ
23- هَيْهَاتَ ما كُـــلُّ الـــبُكَا خَوَرٌ إنّي- وبي عزمُ الرجـــال -أبُ

الأساليب والوسائل والأنشطة :

1-اقرأ النص قراءة صامتة.

2- أقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

3- ما معنى الكلمات الملونة باللون **الأخضر فيما يأتي** :

الضَّجِيجُ : الصوت المرتفع المتداخل

الشـــــغبُ : الجلبة والخصام

شَابَهُ: خالطه

توقُّدِها: عنفوانها

الدُّمَى: جمع دمية؛ وهي اللعبة

التَشَـاكُسُ: مخالفة لعضهم بعضا

التَّـــشاكي: يشكي بعضهم بعضا

شَغَفاً: حبا وولعا

بِسَوْق فِطْرَتِهم: بسوق طبيعتهم التي خُلقوا عليها

رَغِبوا: أحبوا

رَهِبـــوا: خافوا

وعيدُهم : تهديدهم

نَجِيُّهُمُ : مناجاتهم

ويح: اسم للتوجع

المحـــموم: المريض

غَرُبُـــوا : ابتعدوا بالحمى

شَطُّوا : ابتعدوا

خَلَدِي: نفسي ، خاطري

نَـصَـــبُ: تعب

ظـــفِروا: فازوا وانتصروا

غُلِـــبُوا: قهروا

رُكُن: زاوية

صَـخَبُ: ضجيج

أسْرَابِ : جمع سرب، وهو الجماعة

القـــطا: جمع قطاة، وهو طائر من نوع الحمام يؤثر الحياة في الصحراء

سَرَبوا : سار كل منهم في
جَـــــــلدا: صبرا
يَجِبُ: يخفق ويضطرب
ألفَيتَني: وجدت نفسي
الـــــعُـذّالُ: جمع عاذل؛ وهم اللوّام
خَوَرٌ: ضعف
هَيْهَاتَ: كلمة بمعنى بعُدَ

5-المغزى العام للنص هو:

أ- إظهار الوجد

ب- إظهار حب الشاعر لأبنائه

ج- الحديث عن الغربة

د- الحديث عن مشاكل الأبناء

6-الفكرة العامة التي عبر عنها الشاعر في الأبيات من 1-9 هي:

أ- ذكريات الشاعر مع أبنائه .

ب- المشاكل التي كان يثيرها أبناؤه

ج- حال الأب ساعة الرحيل .

د- الرد على اللائمين.

7- الفكرة التي عبر عنها الشاعر في الأبيات 10-18 هي:

أ- اليأس والقنوط الذي يشعر به الشاعر

ب- الحال التي آلت إليها أوضاع الشاعر بعد رحيل أولاده

ج- وصف حال الشاعر ساعة الوداع

د- وصف الشاعر لمغترب عن أهله وأولاده

8- الفكرة التي عبر عنها الشاعر في الأبيات 19-23 هي :

أ- بكاء الشاعر على رحيل أولاده

ب- وصف حال الشاعر مع أبنائه ساعة الرحيل

ج- لوم العُذال للشاعر على فراق أبنائه

د- إحساس الشاعر بأثر أبنائه في المنزل .

9- قال الشاعر :

دَمْعِي الذي كتَّمْتُهُ جَـــــــلَدا لمَّـــا تَبَاكَـــوْا عندما رَكِبُـــــــوا
حتى إذا ســـــاروا وَقَدْ نَزعوا مِـنْ أضْـــــــــلُعِي قَلْبَاً بِهم يَجِبُ

- العاطفة التي تظهر في البيتين هي :

أ- الشوق

ب- التحسر

ج- الحنان

د- العشق

10- قال الشاعر:

أيْنَ التَّســـــــابُقُ في مجاورتي شَغَفَاً، إذا أكلوا وإن شَـــــــربُوا؟

- إن العاطف التي تظهر في البيت السابق هي :

أ- الشوق

ب- التحسر

ج- الأبوة

د- العشق

11- لقد صور الشاعر مجلسه وقد تزاحم الأولاد حوله لمجاورته في مجلسه ، البيت الذي يعبر عن ذلك هو:

أ-الخامس ب- السادس ج- السابع د- الثامن

12- لقد صور الشاعر شدة تعلق قلبه بأولاده وعدم قدرته على فراقهم وكأنهم نزعوا قلبه وأخذوه معهم ، البيت الذي يعبّر عن ذلك هو :

أ- السابع عشر

ب- الثامن عشر

ج- التاسع عشر

د- العشرون

13-البيت الذي يصور الشاعر فيه حاله وقد تجلد وكتم دموعه في محجر عينيه عندما بكى أبناؤه لحظة الوداع هو:

أ- العاشر

ب- السادس عشر

ج- التاسع عشر

د- العشرون

14- ناقش مع معلمك /معلمتك ، أين استخدم الشاعر أسلوب التقابل بين الألفاظ مثل رغبوا رهبوا

15- ناقش مع معلمك/معلمتك، أين ظهرت الصور التالية :

أ- صورة الأطفال وهم يتشاكون مع بعضهم دون هدف .

ب- صورة تداخل البكاء مع الضحك في وقت واحد

16- ناقش مع معلمك/معلمتك، دلالة إكثار الشاعر من أسلوب التكرار في القصيدة.

17- ما الصفات التي يمكن أن نصف بها الشاعر؟

التقويم

1-يقول الشاعر :

وأحسُّ في خَلَدِي تَلاعُـــبَهُم في الدَّار، لَيْسَ يَنَالُـــهُم نَـصَـــبُ

- معنى كلمة (خلدي) في البيت السابق هي:

أ- صحوي

ب- نفسي

ج- وقت خلودي للنوم

د- منزلي

2- قول الشاعر:"مسكنهم في القلب" وقوله:"نزعوا من أضلعي قلباً" يدل على :

أ- شدة تعلقه بأبنائه

ب- شوقه وحنينه

ج- لزيادة التأثر بالقصيدة

د- شعوره بالمرض

3-قال الشاعر :

وكأنّما الصَّمْتُ الذي هَـــبطَتْ أثقالُهُ في الدّار إذْ غَرُبُـــــــــوا

- إن الحالة التي يصورها البيتان السابقان هي

أ- الوحدة

ب- الخوف

ج- القلق

د- السكينة

4- العنوان المناسب للنص هو:

أ- القلب مسكنهم

ب- أبوة وفراق

ج- ذكريات الأبناء في قلوب الآباء

د- رحيل وفراق

5-يقول الشاعر:

وكأنّما الصَّمْتُ الذي هَـــبطتْ أثقالُهُ في الدّار إذْ غَرُبُـــــــوا
إغْفاءَةُ المحـــــــموم، هَدْأتُها فيها يَشعُّ الـــــــهَـــمُّ والتّعبُ

- الصورة التي تظهر في البيتين السابقين هي:

أ- الوحدة لأنها تسبب الوحشة

ب- وحشة الهدوء

ج- الأرق لأن الشاعر مصاب بالحمى

د- وحدة الشاعر تجعله كأنه مصاب بالحمى

6- شبه الشاعر أبناءه بقطعان من الطيور تفرقت بعد أن كانت مجتمعة ، إن البيت الذي يعبر عن هذه الصورة هو :

أ- **إنّي أراهم أيْنَمَا الْتَـــــفَتَتْ نفسي، وَقدْ سَكَنوا، وَقـــدْ وَثَبُوا**
ب- **ألْقيتَني كالطِّـــفْـــلِ عاطـــفةً فإذا بِهِ كالغَـــيْثِ يَنْسَكِـــبُ**
ج- **حتى إذا ســـاروا وَقدْ نَزعوا مِنْ أضْـــــلُعِي قلْباً بهم يَجِبُ**
د- **إنّي أراهُم حيثما اتَّجَـــــهَتْ عيني، كأسْرَابِ القَـــطا سَرَبوا**

7- يقول الشاعر:

ألْقيتَني كالطِّـــفْـــلِ عاطـــفةً فإذا بِهِ كالغَـــيْثِ يَنْسَكِـــبُ

- شبه الشاعر نفسه بالطفل لأنه:

أ- يحمل عاطفة الطفل

ب- كان يبكي كالطفل

ج- ابتعد عن أطفاله

د- تعرض للوم من العُذّال

8- يمكن أن نصنف هذه القصيدة تحت عنوان :

أ- شعر الوجد

ب- شعر الغزل

ج- شعر المدح

د- شعر المساجلات

9- الفكرة العامة التي عبر عنها الشاعر في القصيدة :

أ- السعادة التي يشعر بها مع أبنائه

ب- الشوق والحنين لأبنائه

ج- ألم الفراق عن الوطن والأهل

د- تداعيات لحظات السفر

10-كانت قصيدة الشاعر في مجملها :

أ- تصويرية

ب- عاطفية

ج- أبوية

د- خيالية

الدرس الرابع

رماح ومشاعل للشاعر لطفي زغلول (حصتان دراسيتان)

محتويات الدرس:

1- الأهداف

2- جو النص

3- الأساليب والأنشطة

4- التقويم

الدرس الرابع

رماح ومشاعل للشاعر لطفي زغلول

الأهداف :

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- تحدد السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- توضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- تتمثل الإيقاع الموسيقي في القصيدة.
- تستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص.
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.
- تميز خصائص النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص الشعري .

جو النص :

لطفي زغلول شاعرٌ عربيٌ معاصرٌ من فلسطين، يعمل معلماً في مدارس مدينة نابُلُس، وله قصائد وطنية، وهذه إحدى قصائده التي يصوّر فيها كفاح الشعب الفلسطيني، ويحيِّي شهداء المقاومة .

للمزيد عن حياة الشاعر قم بزيارة المواقعين التاليين:

http://www.arabgate.com/bib
http://www.homestead.com/lutfiz

البريد الإلكتروني للشاعر:

lutfi_zag@hotmail.com

عرض النص :

رماحٌ ومشاعل

أيُّها الراحلُ عنا ... لم تزل في القلب حيَّا
عُصنُكَ الفارعُ ... رَغَم النّار ... ما زالَ نديَّا
شامخاً فوق ذُرى (عَيْبال) ... صنديداً ... أبيّا
تتصدّى ... تتحدّى ...
زمنَ القهر مُضيّا
لم تهُن في ساحةِ المجدِ ...
تعاليْتَ على الجُرح ... لبستَ الكِبْرَ زيّا
حَمَلتْ يُسراك قرآنا ...
وفي يُمناكَ ... سيفاً عربياً

****

مطرٌ جُرْحُكَ يروي الأرضَ عِشْقا
أيُّها النَّسرُ الذي فَوْقَ جبين الغيم يَرْقى
فارساً ... ما زلت في ساحاتنا ... حقّا وصِدْقاً
أيها السّاقي روابينا ... ملأت الكأس شوقا
بالدم ... الأوطان تُسقى
أنت باقٍ ... أملاً أخضرَ فينا ... وَسَتَبْقى
يُورقُ الجرح ... سنابل
يلدُ الجرح ... حقولاً ... ومُروجاً ... وجداول
تضحك الشمس على الآفاق ... تنساب تُغازل
ترقص الأغصان ... يصحو الفجر ...
تختال البلابل
يرتمي الطِّلُّ ... على صدر صبايانا جدائل
يزهر الجرح على السفح ...
رماحاً ومشاعلْ ...

****

أيُّها الحادي ... تقدَّمْ
أنتَ بالسَّاحة أدْرَى
أنت بالساحة أحْرَى
قد مَدَدْنا لك من أرواحا للوعد جسرا
فتقدم ...
تطلع الشمس ... وإن طال ظلام الليل دهرا

إن بعد العسر يسرا ... إن بعد العسر يسرا .
فتَقَدّم ...
عرسُكَ اليومَ ... انطلِقْ يا حاديَ الرّكب انطلق ...
للمجد ... للعلياء مُهْرا
لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
ولدتك الأم حرا ...
عشت حرا ... مت حرا
لم تمت ... فالله للفردوس حقا ... بك أسرى
لم تغادرنا ... هنا وجهك ... مرسوم على الشمس مسطر
لم تغادرنا ... هنا اسمك ... في الفجر
سناً لا يتغير ...
لم تزل تلأئنا ... موسمَ زيتونٍ وزعترْ
سيظلُّ المرجُ ... مَهْما اشتدَّ ليلُ الجْدب ... أخضر
عاشقُ الأوطان ... عن ميعاده لا يتأخر
تظمأ الأوطان يوماً
وبغير الدم ... شبرُ واحدُ ... لا يتحرر
فتقدم هاتفاً : الله أكبر

الأساليب والوسائل والأنشطة :

1-اقرأ النص قراءة صامتة.

2- اقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

3- ما معنى الكلمات الملونة باللون **الأخضر فيما يأتي** :

الراحلُ : المقصود الشهيد
الفارعُ: الطويل
نديًّا: رطبا، يانعا أخضر
شامخاً: عاليا عزيزا
دُرى: جمع ذروه وهي رؤوس الجبال
عَيْبال: أحد جبلين بينهما مدينة نابلس
صنديدا: شجاعا
أبيّا: رافضا الذل
مُضيّا: السير بقوة إلى هدف دون توقف أو تردد
لم تهُن: لم تضعف
ساحةِ المجدِ: المعركة
الكِبْرَ: الكبرياء
يَرْقى: يصعد
روابينا: جمع رابية؛ وهي ما ارتفع من الأرض
مُروجاً: جمع مرج؛ وهو السهل الأخضر
جداول: جمع جدول؛ هو مجرى الماء
جدائل: جمع جديلة
رماحاً ومشاعلْ: المقصود شباب المقاومة
الحادي:من يقود الجماعة، والمقصود من يقود الجماعة للاستشهاد، ويحثهم على التضحية
أحْرَى:أجدر
عرسُكَ اليوم:يوم استشهادكَ
مُهْرا: الحصان القوي
الفردوس: الجنة
الجدب: المحل؛ والمقصود هنا القهر والظلم
سنا: ضوءا

4- اقترح عنوانا آخر مناسبا لهذا النص:

5- المغزى العام من القصيدة هو:

أ- تمجيد شهيد المقاومة ج- رثاء الأهل

ب- دعوة للتضحية د- التغني بفلسطين

6- حدد المقطع الذي يتضمن كل من الأفكار التالية :

أ- الشهيد حي في نفوس الأجيال : الأول الثاني الثالث

ب- فضل الشهيد على شعبه ووطنه : الأول الثاني الثالث

ج- دعوة الناس إلى السير على درب الشهيد : الأول الثاني الثالث

7- ناقش بمشاركة زملائك ومعلمك/معلمتك، أين العبارات في النص التي تدل على المعاني التالية :

أ- الشهيد دافع عن وطنه ببسالة، واستشهد بكبرياء .

ب- ذكر الشهيد باق في الدنيا والآخرة .

ج- أجر الشهيد هو جنان الفردوس

8- ناقش مع معلمك/ معلمتك دلالة اقتران الدم والمطر في غير موضع من القصيدة.

9- إن دلالة قول الشاعر:"تطلع الشمس وإن طال ظلام الليل دهرا"،هو

أ- قِصر الليل ج- النصر في المعركة .

ب- الأمل والتفاؤل . د- الشجاعة .

10- إن قول الشاعر :"إن بعد العسر يسرا، إن بعد العسر يسرا"، يدل على أنه :

أ- متأثرا بالقرآن ج- حر لا يقبل الظلم

ب- مستعجلا النصر د- ذو كبرياء

11- من خلال قراءة القصيدة بدا لنا الشاعر :

أ- رافضا للظلم ج- قادرا على القتال

ب- محبا للشهادة د- يشتاق إلى وطنه

12-تتصف نظرت الشاعر إلى الشهيد بأنها :

أ- تحسر وألم . ج- تفاؤل وإعجاب .

ب- حزن وتشاؤم. د- يأس واستسلام.

13- أشر باستخدام الفأرة إلى السطر الشعري الذي يصور الشهيد وهو يتصدى للأعداء لا ينحني كأنه غصن شجرة أخضر بلله الغيث وقد أحاطت به النار من كل ناحية :

أيُّها الراحلُ عنا ... لم تزل في القلب حيَّا
غُصنُكَ الفارعُ ... رَغَم النّار ... ما زالَ نديَّا
شامخاً فوق دُرى (عَيْبال) ... صنديداً ... أبيّا
تتصدّى ... تتحدّى ...
زمنَ القهر مُضيّا

14- أشر باستخدام الفأرة إلى السطر الشعري الذي يصور الشهيد وهو يواصل القتال لا يشعر بألم ، كأنه لبس الكبرياء رداء له:

لم تهُن في ساحةِ المجدِ ...
تعاليْتَ على الجُرح ... لبستَ الكِبْرَ زيّا
حَمَلتْ يُسراك قرآنا ...
وفي يُمناكَ ... سيفاً عربياً

15- أشر باستخدام الفأرة إلى السطر الشعري الذي يصور الشهيد في شموخه كأنه طائرا يحلق عاليا فوق السحاب :

مطرٌ جُرْحُكَ يروي الأرضَ عِشْقا
أيُّها النَّسرُ الذي فَوْقَ جبين الغيم يَرْقى
فارساً ... ما زلت في ساحاتنا ... حقّا وصِدْقاً

16- أشر باستخدام الفأرة إلى السطر الشعري الذي يصور الأثر الذي يتركه جرح الشهيد في نفوس الناس بسنابل القمح فيسيرون على دربه :

أنت باقٍ ... أملاً أخضرَ فينا ... وَسَتَبْقى
يُورقُ الجرح ... سنابل
يلدُ الجرح ... حقولاً ... ومُروجاً ... وجداول

17- ناقش مع معلمك /معلمتك أين قام الشاعر بأنسنة الجمادات والحيوانات .

18- كل الفقرات التالية من خصائص أسلوب الشاعر ما عدا:

أ- الصور الفنية الموحية .
ب- غرابة الألفاظ .
ج- استخدام الرمز .
د- استخدام ألفاظ الطبيعة .

19- وصف الشاعر الشهداء وصفا دقيقا بما يتلاءم وما يقوم به من أعمال، نستنتج ذلك من قوله:

أ- شامخاً فوق دُرى (عَيْبال) ... صنديداً ... أبيّا .
ب- أيها السّاقي روابينا ... ملأت الكأس شوقا.
ج- رماحاً ومشاعلْ.
د- مطرٌ جُرْحُكَ يروي الأرضَ عِشْقا.

20- أشر باستخدام الفأرة على كل فقرة ترى أنها تمثل خصائص هذا النوع من الشعر :

أ- متحررا من قيود القافية.
ب- يلتزم بتفعيلة واحده .
ج- يلتزم بروي واحد .
د- تكثر فيه الصور الفنية .

التقويم

1- عبارة الشاعر:"تطلع ا لشمس .. وإن طال ظلام الليل دهرا " تدل على :

أ- التفاؤل والأمل . ج- الشجاعة.

ب- الإصرار والعزم . د- إقدام الشهيد.

2- قول الشاعر:"عاشق الأوطان عن ميعاده لا يتأخر " تدل على :

أ- الفخر. ج- التضحية .

ب- الوفاء. د- الإصرار .

3- يقول الشاعر أحمد شوقي :

وللحرية الحمراء باب بكل يدٍ مضرجة يُدق

- العبارة التي تماثل هذا البيت في المعنى هي:

أ- وبغير الدم شبر واحد لا يتحرر .

ب- ولدتك الأم حرا ..عشت حرا ..مت حرا .

ج- تتصدى .. تتحدى ..زمن القهر مضيا .

د- مطر جرحك يروي الأرض عشقا .

4- العاطفة التي سيطرت على الشاعر عند قوله :

لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
لا يُطيق الحر بعد اليوم صبرا
ولدتك الأم حرا ...
عشت حرا ... مت حرا

أ- الكبرياء .

ب- كره الظلم .

ج- حب الشهادة .

د- الاستبداد .

5- إن الصورة التي جعل الشاعر فيها الدم النازف على أرض فلسطين ينبت أبطالاً شجعانا يقاتلون العدو كأنهم الرماح ،وينيرون درب التحرير كأنهم المصابيح ، تكمن في قوله:

أ- مطر جرحك يروي الأرض .

ب- يزهر الجرح على السفح ..رماحا ومشاعل .. .

ج- وبغير الدم شبر واحد لا تحرر.

د- تتصدى تتحدى زمن القهر مضيا .

6- دلالة قول الشاعر: حملت يسراك قرآنا ..وفي يمناك سيفا عربيا

أ- الصلاة والجهاد. ج- أن الجهاد مقدم على القرآن.

ب- الشهيد مسلم مؤمن شجاع مقدام. د- دستور المؤمن القرآن.

7- يرمز الشاعر بقوله: " سيضل المرج .. مهما اشتد ليل الجدب أخضر" ل :

أ- الاحتلال .

ب- صمود الفلسطينيين .

ج- الشهيد حي باق بيننا .

د- الأرض الفلسطينية .

8- كل الصفات التالية صفات أطلقها الشاعر على الشهيد ماعدا:

أ- الكِبْر .

ب- الإصرار.

ج- الفروسية .

د- الحرية .

9- إن أبرز سمة من خصائص هذه القصيدة ظاهرة جلية هي :

أ- الإكثار من الرموز الدينية

ب- وضوح المعاني .

ج- الإكثار من الصور الفنية .

د- الألفاظ الجزلة .

10- نستنتج أن الشاعر كان موفقا في قصيدته لأنها:

أ- مليئة بالصور الشعرية المؤثرة.

ب- تمجد الشهادة والاستشهاد.

ج- تعبر عن تفاؤل الأمة العربية .

د- تمثل واقعا يعيشه الأهل في فلسطين يومياً.

الدرس الخامس

تضحية أم، ليوسف الغزو (ثلاث حصص)

محتويات الدرس:

1- الأهداف

2- جو النص

3- الأساليب والأنشطة

4- التقويم

الدرس الخامس

تضحية أم، ليوسف الغزو

الأهداف :

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- يذكر الشخوص الواردون في القصة .
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تتعرف العواطف السائدة في النص الأدبي.
- توضح الصور الأدبية في النص الأدبي.
- تميز خصائص النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص الأدبي .
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.
- تتعرف العقدة في القصة .

جو النص :

يوسف الغزو، كاتب عربي معاصر من الأردن، عضو اتحاد الكتاب الأردنيين، له نشاط ملحوظ في مجال القصة القصيرة والمقال الصحفي .

وهذه القصة تمثل جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية، وقد أخذت من مجلة أفكار التي تصدرها وزارة الثقافة سابقا في الأردن .

وهي قصة اجتماعية تعالج قضية من قضايا المجتمع الأردني المعاصر .

للمزيد عن القصة القصير قم بزيارة الموقع التالي:

http://www.fingersfollies.com/books/adeb/

تضحية أم

نظرت نحو والدتِها المُتهالِكة على حشيّة باليةٍ في زاويةٍ من زوايا الحُجرة .. وبكل ما في قلبها من حُب لها، وبكل ما في روحها من وفاء لكفاحِها، وبكل ما في أحاسيسها من عطف عليها وبر بها قالت: (ماما .. هذا يومُك أنتَ قبل أن يكون يومي.. إن لم ترافقيني إلى هناك فلن أذهبَ على الإطلاق) قالت ذلك وهي تدرك بأن طلبها مستحيل. ولكن لماذا تطلب من والدتها طلباً مستحيلاً كهذا؟ ..لماذا تربط مسألة ذهابها بهذا الطلب؟ معنى هذا للوهلةِ الأولى بأنها هي الأخرى لا ترغبُ في الذهاب.

أحق أنها ترغب في الذهاب للاحتفال بيومها البهيج؟ ... اليوم الذي ترقبته سنواتٍ طويلة مضنية قطفتها على حِراب الزمن الحادة، إنه يوم تخرجها من الجامعة بتفوق يحسدها عليه الكثيرون.. اليوم الذي دُعيت فيه لتسلم شهاداتها من يد العميد وسط احتفال مهيب.

صحيح أن أغلب الخريجين يحضرون الحفل برفقة أولياء أمورهم.. ولكن الظروف قد لا تمكن آخرين من ذلك، فيحضرون وحدهم وليس في هذا ما يوجب تخلفهم عن الحضور.

فما بالها إذن تطلب من والدتها بإصرار أن تصحبها إلى هناك؟ السبب كامن في أعماق أمل لا يكاد يدركه أو يحس به غيرها. حتى والدتها العجوز المسكينة المتهالكة على حشية بالية في زاوية من زوايا الحجرة. رفعت حاجبيها الأشيبين دهشة واستغربا ثم تساءلت: "أجادة أنتِ فيما تقولين يا أمل؟ .. وهل هذا معقول يا ابنتي"؟

لم تجب أمل ولكنها أطرقت تجنباً لجدال تعرف سلفاً بأنها خاسرة فيه. وإن كانت تملك العديد من المبررات النظرية لانتصارها في ذلك الجدال. ووجدت نفسها تستعرض في خيالها قصة السنوات الماضية لتدرك من خلالها بأنها محقة في طلبها ذلك وأن على والدتها الاستجابة مهما كانت الأسباب.

قبل سبع سنوات توفي والدها تاركاً لزوجته (وفية) عبءَ العناية بها.. والاهتمام بمستقبلها. كانت أمل حينها في مستهل دراستها الثانوية. وكان والدُها عاملا فقيراً معدماً لا يكاد يفي بقوت أسرته الصغيرة إلا بشق النفس، فهو يعمل يوماً ويأوي إلى الفراش يومين بسبب مرضٍ عُضال مزمن. وكان جُل همه أن تغدو (أمل) فتاة ناضجة تكمل دراستها الجامعية مثل غيرها من البنات. فهو لا يريد لها أن تحس بأنها تنقص عنهن شيئاً.. كان يحرم نفسه من أخص حوائجه ليقضي أبسط حوائجها. وإن (أمل) لتذكر اليوم تلك الأمنية الغالية العزيزة التي كانت تتردد على لسانه وهو يوشك أن يودع الدنيا. قال لزوجته وهو ينظر نحو ابنته بعين دامعة: (كنت أتمنى أن أعيش يا وفية لكي أحقق لأمل أمنيتها وأمنيتي .. ولكن..) وتقاطعه وفية وقلبُها يتمزق أسى (لا تقل هذا يا صابر .. أنت بخير إن شاء الله) يبدو أن المنية قد دنت .. آه يا وفية لقد تركت لك..).

ويقلّب صابر النظر بين وفية وأمل ثم يقول لوفية : (لا يل وفيّة ..يبدو أن المنية قد دنت، آه يا وفية، لقد تركتُ لكِ عبئاً ثقيلاً) ومن زاوية الحُجرة حيث تقفُ أمل تنطلقُ صرخةُ بكاء حادة فيواصل صابر: (لا تبكي يا ابنتي .. إن ذهبتُ أنا فإن الله

معكما) . ويغمضُ والدُها عينيه إلى الأبد.. وتقطع وفيةُ عهداً أمام جثمانه بأنها ستحققُ لأمل الأمنية التي كان يريدها.. ستحققُ لها كل ما تريده من تعليم وسعادة..

وعلى الرّغم من احتجاج أمل، عملت وفية خادمة في بيوت الأغنياء، حتى أنهت أمل دراستها الثانوية، وحينها طلبتْ إلى والدتها بحزمٍ أن تتوقف عن العمل في البيوت، وأن تسمح لها بالعمل مكتفية بالمرحلة الدراسية التي قطعتها. ولكن الأم قابلتها بحزم أشد بأنها لا توافق.. وأنها لن تهدأ أو تستريح حتى تحقق لابنتها كل الأمنيات. كانت تقول لابنتها : الأم يا ابنتي حين تدفع فهي تشعرُ بأنها تأخذُ... فرجائي يا ابنتي أن لا تحرميني لذة ما آخذه.

وفي مرحلة من مراحل دراسة أمل الجامعة أصيبت الأمُّ بداءِ المفاصل وباتت عاجزة عن العمل في البيوت .. فماذا تفعل؟..

تضرعت إلى أحد مخدوميها وكان رجلاً شهماً نبيلاً .. أوصى بها لتعمل في مصنع للمعلبات يملكه أحد أصدقائه.. وهيأ لها صاحب المصنع عملاً يدوياً خفيفاً تقوم به وهي جالسة.. ولكن ألم المفاصل لم يمهلها طويلا ، فقد امتد لينتشر في شتى أجزاء جسدها...وباتت عاجزة حتى عن تحريك ذراعيها.. وأصيبت برعشات دائمة في أصابعها.. ولزمت الفراش أياماً... وكانت أمل في هذا الوقت في مستهل سنتها الجامعية الأخيرة . ورغم هذا فقد اعتزمت أن تترك مقاعد الدراسة لتلتحق بأي عمل . لم يكن أمامها خيار آخر.. فوالدتها قد باتت عاجزة تماماً.

وجن جنون الأم حين علمت بالأمر.. وهالها ما سمعت. فاستبدلت بضعفها حزماً، وبمرضها قوة، وأعلنت أن أمل ستواصل دراستها.. ولكن كيف؟ .. هكذا تساءلت الفتاة وهي تنظرُ إلى حطام أمها بعين دامعة. وكان الجوابُ ذا مدلول صاعق.. خيل لأمل وهي تسمعه بأنها تعيش حلماً مزعجاً بل كابوساً رهيباً من كوابيس اليقظة. أيعقل أن تقبل بأمر كهذا؟..هل ترضى بأن تجلس والدتها في الشارع وتمد يدها المرتعشة للناس طالبة العون والإحسان؟... وبكل ما لديها من قوة على الاحتجاج احتجت .. وبكل ما لديها من قوة على الرفض رفضت.. ولكنها جوبهت أيضاً بكل ما لدى الأم من حزم وإصرار فاستكانت.

وفي الجامعة لاحظ زملاء أمل تغيرها .. وحاولوا معرفة ما حصل إلا أنهم جوبهوا بكتمانها متستراً خلف أعذارها الواهية فمرة تدعي المرض، ومرة تدعي طول السهر في المذاكرة، ومرة ثالثة تقول بأنها تذكرت المرحوم والدها فحزنت. ولم تترك الأحزان أمل عند هذا الحد. ففي تلك الفترة خفق قلبها بحب شاب رقيق مهذب من زملائها، حسني الشاب الغنيّ الوسيم، ابن التاجر الكبير المعروف. وحارت أمل، فماذا عساها تفعلُ وخفقات القلب لا تستجيب لإرادة العقل؟ وماذا عساها تفعل وحسني يستولي على قلبها ومشاعرها برقة إحساسه ودماثة خُلُقه لا بحسبه ونسبه؟ كانت تسمع من الأخريات بأنها قد استولت على حسني طمعاً بماله... وكانت تتمزق من الداخل.. وتتمنى لو خلق الله حسني مثلها فقيراً معدماً لا يملك شروى نقير. ولكنها واصلت الطريق نحو المجهول، خاضعة لإرادة القدر أن تكون ابنة المتسولة حبيبة

الشاب الغني. وحين جاء موعد الامتحان بذلا مجهوداً عظيماً جباراً.. ونجحا بتفوق باهر.. وكان نجاحُها تحقيقاً لأمانيهما السعيدة التي كانا يحلمان بها.

فقد كان حسني يتقرب يوم التخرج بشوق عظيم .. وكان شوقه يتركز على اللحظة السعيدة التي سُيهرع فيها إلى البيت ليطلب يدها. وحين جاءتهما دعوة الجامعة لحضور حفل التخرج مع ولي أمرهما قال لها حسني بحرارة : (يا لها من مناسبة سعيدة يا أمل.. سأتعرف هناك على حماة المستقبل وسأطلب يدَك منها في نفس اللحظة) ووافقت أمل، ولكن مسألة حضور والدتها إلى الحفل قد راحت تقض مضجعها. فهي من ناحية تدرك بأن لا مكان لوالدتها في ذلك الحفل وهي العجوز المشلولة المحطمة.. ومن جهة أخرى ترى أن الحفل من غيرها سيكون ناقصاً.

تريد أن تفخر بها أمام حسني كأم عظيمة مكافحة، وتريد أيضاً أن تعيد لها جزءاً يسيراً من الثمن الكبير الذي دفعته من روحها وعافيتها، تريد أن تشعرها بأن هذا اليوم هو يومها هي.. لأنها هي التي صنعته.. ولكن الأم ترفض وأمل تعتبر رفضها هذا قسطاً جديداً من الثمن الذي اعتادت أن تدفعه. إلى متى ستظل تدفع هذه الأم العظيمة؟ ... هذا هو السؤال الذي خطر في خيال أمل وهي تقرر عدم الخروج. وقالت الأم وموجة الاستغراب تزداد على وجهها: (أمل ماذا سيقولون في الجامعة إن لم تذهبي؟) فقالت أمل : (لن يقولوا شيئاً يا أمي.. سأذهب في يوم آخر وأتسلم شهادتي بصمتٍ وهدوء). كان في عبارات أمل من الحزم والتصميم ما جعل الأم تمسك عن الرد عليها.

وعند المساء طُرق باب حجرة الأم. وتناهى إلى حسني الذي يطرق البابَ صوتُ العجوز واهياً متقطعاً آذناً بالدخول. كانت أمل في زيارة لجارةٍ صديقة، وكانت الأم في فراشها تحاول النوم. وفُتح البابُ عن وجه حسني الذي تساءَل قبل أن يميز وجه العجوز المتدثرة في فراشها: (أتأذنين لي بسؤال يا خاله ؟). أذنت ودعته إلى الجلوس فجلسَ. وقبل أن يلقي بسؤاله أمعن النظر في وجه العجوز وخُيل إليه أنه يعرفُها... وأنه رآها في مكانٍ ما ولكنه لا يستطيع أن يتذكر. ولكنها عرفته وعرّفته بنفسها. لقد عملت فترة خادمة في منزل أبيه ... وإن أباه هو ذلك الرجل الطيب الذي ساعدها للعمل في مصنع المعلبات . نهض حسني من جديد وصافحها واستفسر عن صحتها فدعت له بالتوفيق ثم سألته عن حاجته وإن كانت قد أدركت أنه قد جاء لأمر يتعلق بأمل . وربما كان هذا الأمر يتعلق بتغيبها عن حفلة التخرج . ولكن حسني راح يحدثها عن غرضه دون مقدمات مبيناً لها بأنه أحب زميلةً له أسمها أمل . وتواعدا على الزواج ، وأن الفتاة قد وعدته بأن تعرفه إلى والدتها خلال حفل التخرج ، ولكنها ولسبب لا يعرفه تغيبت عن الحفل وهو يبحث الآن عن بيتها وانه ليخشى بأن يكون قد أصابها مكروه وقد حضر إلى هنا لأن صديقاً قد أخبره بأنه رآها مرةً تخرج من هذا البيت . ثم تساءل : ألا تعرفين شيئاً عنها يا خاله ؟

كان حسني يتكلم وكأنه يقرأ عن كتاب وكانت العجوزُ تستمعُ فتتغلغلُ الكلماتُ إلى أعماقها بلذة غريبة. فلقد أدركت بأن هذا الشاب كفيل بإسعاد ابنتها . ولما كانت سعادة

أمل هي الهدف الأول والأخير لها فقد خافت أن يتراجع هذا الشاب عن خطبتها لو عرف بأنها أمها . فعليها إذن أن توفيَ الثمَن الكفيل بإسعاد ابنتها ولا سبيل إلى ذلك إلا باختفائها من حياتهما بالموت . عليها أن تُخبرَ حسني بأنها تعرف أمل وأنها تحضرُ إلى بيتها بين الحين والآخر لتقدم المساعدة لها .ثم تخبره بعد ذلك بأن سبب تخلفها عن حضور الحفل هو وفاة أمها فيكون هذا مطابقاً للحقيقة .. وقبل أن تفكر الأم بمصير ابنتها بعد موتها وكيف ستجمعُ بينها وبين حسني ، كان حسني يكرر السؤال : ألا تعرفين شيئاً عنها يا خاله ؟ في هذه اللحظة فتح البابُ عن وجه أمل . ألقت التحية ثم قالت " كنت أتوقع حضورك يا حسني بين ساعة وأخرى .. هل تعرفتَ جيداً إلى أمي .. ارتسمت دهشة خفيفة على وجه حسني سرعان ما تلاشت ومن خلال الحديث عرفت الأمُ بأن ابنتها كانت فخورةً بها حقاً. وكانت تُطلعُ حسني عن تفاصيل حالتها الاجتماعية وأدركت بأنها كانت مخُطئةً حين ظنت أن موتها يزيح عن كاهل ابنتها عبئاً ثقيلاً ... ويوفرُ لها السعادة المرجوة .نظرت الأمُ نحوها بحنان وهمست: الآن يا ابنتي أستطيع أن استرد الثمن سعادةً بمرآكما الحبيب الجميل .

الأساليب والوسائل والأنشطة :

1-اقرأ النص قراءة صامتة.

2- أقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

3- ما معنى الكلمات الملونة باللون **الأخضر فيما يأتي** :

المُتهَالكِة:	لا تقوى على النهوض
حشيّة:	فرشة محشوة مهترئة
الوهلةِ:	أول ما تراه من الشيء
بيومها البهيج:	يوم تخرجها
مضنية:	متعبة
احتفال مهيب:	احتفال ذو هيبة
مرضٍ عُضال:	داء لا طب فيه
المنية:	الموت
دنت:	اقتربت
عبئاً ثقيلاً:	المقصود مسؤولية تربية البنت وتعليمها
جثمانه:	جسده الميت
مخدوميها:	جمع مخدوم، وهو من تقوم على خدمته
حطام أمها:	جسدها المتهالك
كابوساً:	ضغط يقع على صدر النائم لا يقدر معه أن يتحرك.

فاستكانت: خضعت وذلت
أعذارها الواهية: حججها الضعيفة .
الوسيم: الجميل
دماثة خُلُقه: حسن خلقه
شروى: ما يساوي ثمن شراء الشيء
نقير : الثقب في غلاف بذور بعض النباتات
سُيهرع: يمشي مسرعا
تقض مضجعها: تؤرق فلا تستطيع النوم
تناهى: بلغ نهايته
أمعن النظر: تفحص
خطبتها: الخطبة هي طلب الرجل الفتاة من أهلها للزواج

4- فيما يأتي أربع عبارات تعبر عن معنى واحد أيها ترى أنها الأقدر على التعبير:

أ- تقاطعه وفية وقلبُها يتمزق أسى.
ب- تعترض وفيّه وهي تشعر بالحزن.
ج- تقاطعه وهي موجوعة القلب .
د- تقاطع كلامه وهي حزينة.

5-نستنتج من القصة أن الأم كانت :

أ- مكافحة صابرة .
ب- تحب المال كثيرا .
ج- تخفي الغنى .
د- تظهر الفقر .

6- "كانت العجوز تستمع فتتغلغل الكلمات إلى أعماقها بلذة غريبة " لأن الكلمات كانت :

أ- تشعرها بالفرحة
ب- تجعلها تبكي
ج- تشعرها بالألم
د- تذكرها زوجها

7- " اليوم الذي ترقبته سنوات طويلة مضنية قطعتها على حراب الزمن الحادة "

- شبه الكاتب السنوات الماضية لوفيّة أنها حراب حادة ؛ لأنها:

أ- كانت طويلة جدا

ب-كانت قاسية ومتعبة

ج- تعيش فيها وحدية

د- لأن أمل طلبة تدرس

8- تحدثت القصة عن القيم النبيلة التالية ما عدا :

أ- العفة
ب- الإخلاص
ج- الشجاعة
د- التضحية

9- العقدة في القصة هي :

أ. عمل الزوجة خادمة

ب. محاولة أمل ترك الدراسة

ت. إصابة الأم بشلل كامل

ث. زواج أمل

10- ناقش مع معلمك/معلمتك، دور كل من الشخوص التالية في القصة : أمل، وفيّه، صابر، حسني .

11- ناقش مع معلمك /معلمتك تسلسل الأحداث في القصة .

12- " عليها أن تُخبرَ حسني بأنها تعرف أمل وأنها تحضرُ إلى بيتها بين الحين والآخر لتقدم المساعدة لها .ثم تخبره بعد ذلك بأن سبب تخلفها عن حضور الحفل هو وفاة أمها فيكون هذا مطابقاً للحقيقة" فكرت الأم بقول ذلك لأنها:

أ- خافت أن يترك حسني خطبة ابنتها .

ب- تريد أن تهرب من واقع الحياة المؤلم .

ج- تجنب ابنتها الحرج .

د- تجلب الشفقة والعطف من حسني على ابنتها .

13- نستنتج أن السبب وراء تخلف أمل عن الحفل كان:

أ- لتبتعد عن حسني

ب- لأن أمها رفضت المجيء معها .

ج- لأنها لا تملك الملابس الخاصة بالحفل .

د- حزنها على والدها.

14-" هكذا تساءلت الفتاة وهي تنظرُ إلى حطام أمها بعين دامعة. وكان الجوابُ ذا مدلول صاعق.. خيل لأمل وهي تسمعه بأنها تعيش حلماً مزعجاً بل كابوساً رهيباً من كوابيس اليقظة" كان الجواب صاعقاً لأمل لأنه:

أ- كان قاسيا صعبا شديداً.

ب- لأن أمها فكرت بسؤال الناس .

ج- غير مقبول في الواقع .

د- يصعب تحقيقه .

15- هل ترى أن الأم كانت محقة عندما فكرت بالجلوس على الطرقات وسؤال الناس من أجل أن تكمل ابنتها تعليمها ؟ نعم لا

16- هل كانت الأم محقة عندما فكرت في الاختفاء من حياة ابنتها ؟ نعم لا

التقويم

1- كان حسني يترقب التخرج بشوق عظيم السبب في ذلك :

أ- ليلتقي أمل .

ب-ليلتقي والدة أمل .

ج- ليأخذ الشهادة .

د- ليلتقي أصحابه .

2-كل الأمثلة التالية توضح تضحية والدة أمل وصبرها ما عدا :

أ- عملت خادمة في بيوت الأغنياء

ب- رفضها أن تترك أمل الدراسة

ج-عملها بأحد المصانع عملا يدويا

د- إخفاء شخصيتها أمام حسني

3- يعرف هذا الفن الكتابي ب :

أ- القصة القصيرة

ب-الرواية

ج- الرواية القصيرة

د- حكاية اجتماعية .

4- قالت الأم في نهاية القصة :" **الآن يا ابنتي أستطيع أن استردَّ الثمن** " ، المقصود بالثمن هنا هو:

أ- الرسوم الدراسية .

ب- التضحية والتعب والصبر.

ج- المهر الذي سيقدمه حسني .

د- سعادة أمل وذلك بزواجها .

5- المقصود بقول الكاتب :"وهي تنظر إلى حطام أمها بعين دامعة" ، هو

أ- صورة المنزل المحطم.

ب- صورة تعب الأم وكأنه حطام منزل

ج- صورة الأم وهي قعيدة لا تقوى على الحراك

د- صورة بكاء أمل لأنها فقدت أمها

6- أدركت الأم أن ابنتها فخورة بها لأنها :

أ- عرفت حسني بوالدتها.

ب-رفضت المجيء للحفل دون والدتها.

ج-إصرارها على العمل بعد الثانوية.

د- تركها الجامعة للعمل .

7-العنوان المناسب الذي يمكن أن تقترحه للنص هو:

أ- الأغنياء والفقراء .

ب- حسني وأمل.

ج- العزيمة والصبر.

د- الأم المثابرة .

8-يمكن أن نعد هذه القصة :

أ- حكاية شعبية

ب- قصة خيالية رومانسية

ج- قصة واقعية اجتماعية

د- قصة نقد اجتماعي

الإجابة النموذجية لأسئلة تقويم دروس البرنامج

رقم السؤال	الدرس الأول	الدروس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس
1	ب	ب	ب	أ	ب
2	أ	ج	أ	ب	د
3	أ	ج	أ	أ	أ
4	16	السابع	ب+ج	ب	د
5	(19)	(12)	د	ب	ج
6	(12)	(10)	د	ب	أ
7	أ	أ	ب	ب	د
8	أ	أ	أ	أ	ج
9	(9)	ب	ب	ج	
10	(8)	ب	ب	د	
11	أ				

الملحق رقم (4)

قائمة أسماء المحكمين لأدوات الدراسة والبرنامج المحوسب

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة والبرنامج المحوسب مرتبين حسب الدرجة العلمية ثم حروف الهجاء:

1.	أ.د.سمير عبد الوهاب	مصر/المنصورة/دمياط	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
2.	أ.د.طه الدليمي	الهاشمية/العلوم التربوية	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
3.	أ.د. محمد مقدادي	اليرموك/العلوم التربوية	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
4.	أ.د.الدكتور موسى النبهان	مؤتة/العلوم التربوية	قياس وتقويم
5.	د.أحمد الطويسي	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج وطرق تدريس
6.	د.أحمد القرارعة	البلقاء التطبيقية	مناهج وطريق تدريس العلوم
7.	د.اكرم العمري	جامعة اليرموك	تكنولوجيا التعليم
8.	د. خضراء الجعافره	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
9.	د. ساري سواقد	مؤتة/العلوم التربوية	قياس وتقويم
10.	د. صالح الحجوج	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
11.	د. صالح الرواضية	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج
12.	د. عايد الهرش	اليرموك/العلوم التربوية	تكنولوجيا تعليم
13.	د. عبد الرحمن السفاسفة	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج وطريق تدريس اللغة العربية
14.	د. عبد السلام الجعافره	وزارة التربية والتعليم	المدير الفني/تربية المزار الجنوبي
15.	د. عبدالله الصمادي	مؤتة /العلوم التربوية	قياس وتقويم
16.	د. عماد الزغول	مؤتة/العلوم التربوية	علم نفس تربوي
17.	د. محمد الربابعة	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج
18.	د. محمد المجالي	مؤتة/العلوم التربوية	حاسوب تعليمي
19.	د.نصر مقابله	مؤتة/العلوم التربوية	مناهج
20.	الأستاذ حاتم العلاونة	وزارة لتربية والتعليم	معلم اللغة العربية
21.	الأستاذ حامد الرواشدة	وزارة التربية ولتعليم	مشرف اللغة العربية/تربية الكرك
22.	السيد حسن بني دومي	مؤتة/العلوم التربوية	تكنولوجيا تعليم
23.	السيد خلف الصقرات	مؤتة/ العلوم التربوية	مشرف التربية عملية
24.	السيد صبري الطراونة	مؤتة/العلوم التربوية	مشرف التربية عملية
25.	السيد ماجد الصعوب	مؤتة/ العلوم التربوية	مشرف التربية عملية
26.	السيد علي بني حمد	مؤتة/ العلوم التربوية	مشرف التربية عملية
27.	السيد عمر العمري	مؤتة/ العلوم التربوية	تكنولوجيا تعليم
28.	السيد عمر الهويمل	مؤتة/ العلوم التربوية	مشرف التربية عملية
29.	السيدة عواطف الكساسبة	وزارة لتربية والتعليم	معلمة اللغة العربية
30.	السيدة فاطمة البطوش	وزارة لتربية والتعليم	معلمة اللغة العربية

الملحق رقم (5)

صور عن كتب الموافقات الرسمية إجراء التجربة في الميدان

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات العربية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،
وزير التربية والتعليم
عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

التاريخ: ٢٠٠٤/٣/٢٠م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب نايل محمد سليمان السراحين الحجايا ، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية) بدراسة عن" فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الادبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، فأرجو التكرم بتسهيل دراسة الطالب المذكور .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس
سعيد التل

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيـــة والتعليـــم

الرقم ١٠/٣ التاريخ ١٤٢٥/٢/١ الموافق ٢٠٠٤/٣/٧

السيد مدير التربية والتعليم لقصبة الكرك

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب نايل محمد سليمان السواحين الحجايا بإعداد دراسة بعنوان "فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الادبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الاساسية في الاردن "وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الاردن ، ويحتاج ذلك تطبيق برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الادبي على عينة من طلبة المرحلة الاساسية في المدارس التابعة لمديريتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

نسخة/ للسيدة مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / للملف ١٠/٣

211 الملاحق/ ملحق رقم(5)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك

الرقم ١٢٥٥/ التاريخ ٢/ ٤/ ٢٠٠٤ الموافق ٧/ ٢/ ٢٠٠٤

مدير / مديرة مدرسة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى كتاب معالـــــــي وزير التربية والتعليم رقم : ١٠٧٤٣/١٠/٣ تاريخ : ٢٠٠٤/٣/٢٢

يقوم الطالب نايل محمد سليمان السراحين الحجايا بإعداد دراسة بعنوان {{ فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن }} وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ، ويحتاج ذلك تطبيق برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / رق العلاقات العامة

الملحق رقم (6)

صور عن شاشات الدرس الأول من البرنامج المحوسب

برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن

نايل الحجايا

دخول

خروج

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/الطالبة :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال برنامج محوسب في اللغة العربية لطلاب الصف الثامن الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، ويتوقع منكم بعد دراسة هذا البرنامج أن تحققوا هدفا عاماً، وأهدافا أخرى تدريسية مشتقة من قائمة المهارات التي تم إعدادها .

الهدف العام :

أن تنمو لديكم مهارات التذوق الأدبي .

الأهداف التدريسية :

أ- أن تفهم النص الأدبي - معانيه وأفكاره .
ب- أن تتمثل الحركة النفسية في النص الأدبي .
ج- أن تتذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من حيث الخصائص الفنية والشكلية
د- أن تستخلص القيم الاجتماعية والإنسانية والصفات السائدة في النص الأدبي.

دخول | خروج

محتويات البرنامج:

يمثل اختيار المحتوى أهمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي، لذا رأى الباحث أن يتركز البرنامج على الموضوعات المقررة على الطلبة عينة الدراسة، حيث يكون المحتوى كما يأتي :

خمسة نصوص أدبية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. وستعرض هذه النصوص دون تغيير في حجمها أو عددها أو عناصرها أو مفرداتها وهي كما يلي حسب تسلسلها في الكتاب :

الدرس الأول : يا سبدي أسعف فمي، للجواهري

الدرس الثاني : فلسطين، لعلي محمود طه

الدرس الثالث : مسكنهم في القلب، لعمر بهاء الدين الأميري

الدرس الرابع : رماح ومشاعل، للطفي زغلول

الدرس الخامس : تضحية أم، ليوسف الغزو

العودة

خروج

الدرس الأول
يا سيدي أسعف فمي، للجواهري(حصتان دراسيتان)

محتويات الدرس:

١- الأهداف

٢- جو النص

٣- الأساليب والأنشطة

٤- التقويم

العودة

خروج

الدرس الأول
يا سيدي أسعف فمي، للجواهري(حصتان دراسيتان)

الأهداف:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن:

- تقرأ النص الأدبي قراءة جهرية معبرة .
- تفسر معنى الكلمة في النص الأدبي .
- تستخرج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- تستخرج الأفكار الفرعية من النص .
- تفسر معنى التركيب (الجملة) في النص الأدبي.
- تختار عنوانا مناسبا للنص.
- توضح الحالة النفسية التي يعبر عنها الأديب في نصه.
- تحدد العواطف السائدة في النص الأدبي.
- تستحسن السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.
- أن يوضح الصور الشعرية في النص الأدبي.
- تتمثل الإيقاع الموسيقي في القصيدة.
- تستنتج الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة في الفترة التي ينتمي إليها النص.
- تستخرج الصفات الإنسانية التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين.

العودة | خروج

جو النص :

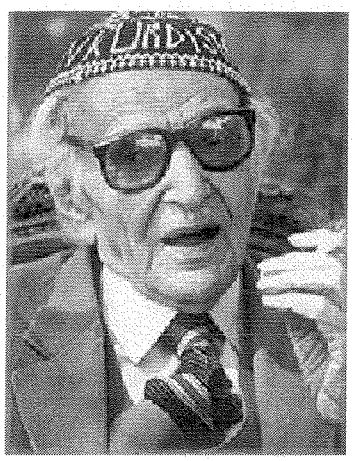

محمد مهدي الجواهري شاعر عربي من العراق،ولد عام ١٩٠٢م، عرف بفصاحته وقوة ذاكرته، طوّف في أرجاء العالم العربي، وله قصائد مشهورة في مناسبات قومية كثيرة .

ألقى قصيدته هذه بين يدي جلالة الملك الحسين المعظم في شهر كانون الأول عام ١٩٩٢م، في الحفل الذي أقامته وزارة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية لتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على عدد من العلماء والأدباء، بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الذي يصادف اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني في كل عام، وكان جلالة الملك الحسين قد عاد لتوّه معافى من رحلة استشفاء . وقد قلد جلالة الملك الجواهري وساما رفيعا .

للمزيد عن حياة الشاعر قم بزيارة الموقع التالي :

http://www.jawahiri.com

العودة | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١-اقرأ النص قراءة صامتة.

انقر هنا لتستمع للقصيدة

العودة	التالي >>	خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٣. [illegible]

٢- اقرأ النص قراءة جهرية معبرة .

انقر هنا لتستمع للقصيدة

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٣. [illegible]

٤- اقترح عنوانا آخر مناسبا لهذا النص.

انقر هنا لتستمع للقصيدة

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

- المغزى العام الذي أراده الشاعر من هذه القصيدة هو :

أ- مدح جلالة الملك الحسين .

ب- طلب المعونة من جلالة الملك .

ج- وصف الترحيب الذي لقيه من الملك.

د- بيان منزلة الملك.

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

أ- طلب الشاعر من الملك أن يعينه على القول لكي يمدحه:	الأبيات(٣-٥)
	الأبيات(١-٢)
	الأبيات(٩-١٢)
	الأبيات(١٦-١٩)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِقكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

ب- بيان منزلة الملك بين الملوك، وشرف أجداده:	الأبيات(٣-٤)
	الأبيات(١-٢)
	الأبيات(٩-١٢)
	الأبيات(١٦-١٩)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

ج- بيان صفات الملك:	الأبيات(٣-٥)
	الأبيات(١-٢)
	الأبيات(٩-١٢)
	الأبيات(٥-٦)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

د- دعاء الشاعر والشعب ومصائر الأمة، أن يبعد الله عن الملك كل مكروه:

الأبيات(٣-٥)

الأبيات(١-٢)

الأبيات(٧-٨)

الأبيات(١٦-١٩)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

هـ فضل الملك على شعبه	الأبيات(٣-٥)
	الأبيات(٩-١٠)
	الأبيات(١٠-١١)
	الأبيات(١٦-١٩)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَسْولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

و- رفعة نسب الملك:	الأبيات(٣-٥)
	الأبيات(١-٢)
	الأبيات(٩-١٢)
	الأبيات(١١-١٤)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

ز- وفاء الشعب للملك:	البيت(٥)
	البيت(٢)
	البيت(١٠)
	البيت(١٥)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِقكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٦-عبر الشاعر عن مجموعة من الأفكار اذكر الأبيات التي تعبر عن كل فكرة من الأفكار الآتية :

ح- امتنان الشاعر ووفاؤه للملك:	الأبيات(٣-٥)
	الأبيات(١-٢)
	الأبيات(٩-١٢)
	الأبيات(١٦-١٩)

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـــلِقكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٧- ناقش مع معلمك /معلمتك، العلاقة التي تحدث الشاعر عنها بين الملك وشعبه .

٨- ظهرت العواطف التالية في القصيدة، ناقش مع معلمك /معلمتك أين الأبيات التي تعبر عن كل منها:

- عاطفة حب الملك والإعجاب بحكمته وفكره وشجاعته .
- عاطفة دينية، تظهر حبه لآل البيت.
- عاطفة الحرص على مصير الأمة .
- عاطفة الولاء والامتنان للملك .

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٨- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

صوّر الشاعر فمه مصابا ولسانه عاجزا عن المدح، فيأتي الملك فيسعفه ويطلبه فيقول فيه قولا جميلا

١	٢	٣	٤

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَسولا

٨- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

شبه الشاعر كلامه في مدح الملك، عندما يخرج من فمه، بالعسل الصافي الذي لا يشوبه شيء

١	٢	٣	٤

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِقكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٨- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

شبه الشاعر جلالة الملك حينما يحل مشاكل الأمة الصعبة بطبيب يعالج الأمراض المستعصية، كما شبه المروءة بإنسان يحفظ الجميل ويرفض بكل قوة أن يكون الملك عليلا

٤ ٥ ٦ ٧

العودة التالي >> خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٨- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

صورة الشاعر وهو في وسط أبناء أمته وهم يضرعون إلى الله ألا يُري جلالة الملك مكروها أو فزعا

١	٣	٥	٧

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

٨- حدد الأبيات التي تعبر عن الصور التالية :

صورة الشاعر نفسه وقد حظي بمجالسة جلالة الملك ساعة فأطفأ بعضا من حرار الشوق في قلبه، بمريض مكث في مشفى فـــعولج من مرضه وشفي

١٤	١٥	١٦	١٧

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١٠ -استخدام الشاعر أسلوب النداء أكثر من مرة السبب في ذلك :

أ- ليلائم النداء أسلوب الخطاب المباشر .

ب- لضبط الإيقاع الموسيقي.

ج- للدلالة على علو منزلة الملك.

د- عمق المعاني في القصيدة.

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١١-عبارة " لله درك "جاءت هنا للدلالة على :

أ- التعجب والاستحسان .

ب- الدعاء للملك .

ج- تعمل لوجه الله .

د- إشاعة حرية الرأي.

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَولِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١٢- وردت في القصيدة خمسة أسماء اربطها مع الفقرة التي تبين صلتها بالنبي عليه الصلاة والسلام :

هاشم	زوج النبي عليها السلام
الحسين	الجد الثاني للنبي عليه الصلاة والسلام
جعفر	ابنة النبي عليه الصلاة والسلام
عقيل	ابن عم النبي أبي طالب
خديجة	ابن فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام

العودة التالي >> خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعِفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَولِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِقكَ حُرّا ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١٣-وصف الشاعر الملك بعدة صفات حدد الأبيات التي تعبرعن كل صفه من الصفات الآتية:

أ- أجل الملوك مكانه :	٣	١٩	١٧
ب- مبرئ العلل الجسام :	٦	١٠	١٧
ج- ذو هيبة ووداعة :	٥	١٥	١٦
أعز الناس عشيرة وقبيلة :	٣	٥	٦

العودة التالي >> خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١٤-وصف الشاعر آل هاشم بعدة صفات، اذكر الأبيات التي تعبر عن كل صفة من الصفات الآتية:

نزول القرآن في بيوتهم :	١٢	١٩	١٧
أنجبوا أجيالا متتالية يُفتخر بها:	٣	١٤	١٧
نساؤهم كريمات حرائر:	٣	١٩	١٣

العودة | التالي >> | خروج

عرض النص :

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١. يا سيّدي أسعفْ فمي ليقـــــولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا

٢. أسعف فمي يُطْـلِعكَ حُرّاً ناطقاً عَسَلاً، وليس مُداهناً مَعسولا

١٥- أشار الشاعر إلى أنه قال بعضا من هذه القصيدة في قصيدة أخرى سابقة قيلت في مدح آل البيت ، أين البيت الذي أشار إلى ذلك:

٩	١٠	١١	١٢

العودة	التالي >>	خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١- معنى كلمة "غليلا " في البيت السادس عشر هي :

أ- شدة الغضب

ب- شدة العطش

ج- شدة الحب

د- شدة الأغلال (القيود)

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٠

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٢- معنى (ذؤابة) في قول الشاعر :"وحنت عليك من الجدود ذؤابة" ،هو :

أ- خصلة الشعر

ب- الخصال الحميدة

ج- القوة والمنعة

د- الشامة الجميلة

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ١

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١- معنى "مثلا شرودا " في قول الشاعر: مثلا شرودا يرشد الضليلا، هو:

أ- المشهور بين الناس

ب- القدوة الحسنة

ج- الطريق الصحيحة

د- المصباح المنير

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٢

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٤- ما البيت الذي يتحدث الشاعر فيه عن شوقه للملك :

١٥ | ١٦ | ١٨ | ١٧

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٣

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

- الشاعر شديد الامتنان للملك لتفضله بإكرامه، أين البيت الذي أشار إلى ذلك :

١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٤

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٦-أشار الشاعر إلى أن بيوت الهاشميين كانت مهبط للوحي والقرآن الكريم، البيت الذي يشير إلى ذلك :

٦	٨	١٠	١٢

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٥

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٧- فيما أربع عبارات تعبر عن معنى واحد، أيها ترى أنها الاقدر على التعبير :

أ- يا مبرئ العلل الجسام بطبه

ب- يا مشفي الأمراض بطبه

ج- يا مزيل الأمراض الصعاب بعلاجه

د- يا مبرئ الأسقام المستعصية

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٦

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٨- العاطفة التي تبرز في بيت الشعر التالي هي :

يا ابن الذين تنزلَتْ بيـــوتِهم حسُورُ الكتـابِ ورتّلَتْ ترتيلا

أ- الرجاء والأمل

ب- التعظيم والإجلال

ج- الشفقة والعطف

د- البعد عن الأحبة

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٧

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٩-شبه الشاعر جلالة الملك وقد بين الطريق للأمة بفكره وحسن رأيه ، بمصباح أنار طريقا للسالكين فأصبح الملك مثلا سائرا بين الناس ، ما هو البيت الذي يشير إلى ذلك؟

٦ ٧ ٨ ٩

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٨

التقدير ٠

السودة التالي >> خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١٠- لقد صور الشاعر مصائر الأمة بأناس وقد خرجوا مع الشاعر يضرعون على الله أن لا يصاب الملك بمكروه ، كي لا يعود العزيز فيهم ذليل بعد عزته، البيت الذي يشير إلى ذلك :

٦ ٧ ٨ ٩

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ٩

التقدير ٠

المعودة التالي >> خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

١١- الفكرة العامة التي عبر عنها الشاعر في قصيدته هي:

أ- مكانة الملك الحسين وشرف نسبه

ب- التهنئة بسلامته من المرض

ج- مدح آل البيت

د- التهنئة بمناسبة عيد ميلاده

عدد الاجابات الصحيحة ٠

عدد الاجابات الخاطئة ١٠

التقدير ٠

العودة | التالي >> | خروج

تقويم : الدرس الأول - يا سيدي أسعف فمي، للجواهري

اسم الطالب :

التقدير المئوي : ٪

موافق

طباعة

عدد الاجابات الصحيحة ١

عدد الاجابات الخاطئة ٠

التقدير ١٠٠

العودة | التالي >> | خروج

التقويم

يا سيدي أسعف فمي

محمد مهدي الجواهري

٢- معنى (ذؤابة) في قول الشاعر :"وحنت عليك من الجدود ذؤابة" ،هو :

أ- خصلة الشعر

ب- الخصال الحميدة

ج- القوة والمنعة

د- الشامة الجميلة

عدد الاجابات الصحيحة ١

عدد الاجابات الخاطئة ٠

التقدير ١٠٠

العودة | التالي >> | خروج

الملحق رقم (7)

نتائج الطلبة عينة الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي

الرقم		علامة الاختبار الأول	علامة الاختبار الثاني
1		31	37
2		31	37
3		27	36
4		18	35
5		30	32
6		19	27
7		20	27
8		24	38
9		30	33
10		35	46
11		36	35
12		24	28
13		20	14
14		38	41
15		23	38
16		27	27
17		35	37
18		25	34
19		22	22
20		35	38
21		24	33
22		30	37
23		19	36
24		22	28
25		19	28
26		29	39
27		24	36
28		34	48

34	25		29
33	28		30
35	32		31
32	28		31
26	24		32
31	29		33
31	14		34
28	22		35
34	18		36
27	23		37
1258	994		
33.10526	26.15789		

علامة الاختبار الثاني	علامة الاختبار الأول		الرقم
15	7		1
42	18		2
39	20		3
49	27		4
31	13		5
48	20		6
29	9		7
46	20		8
40	12		9
47	22		10
55	26		11
41	16		12
48	11		13
49	33		14
38	19		15
53	30		16
46	13		17
59	40		18
41	18		19
48	30		20
48	28		21
43	26		22
51	17		23
46	23		24
38	19		25
53	25		26

50	20		27
51	26		28
55	24		29
47	24		30
48	14		31
48	16		31
50	28		32
58	26		33
52	32		34
1602	752		
45.77143	21.48571		

علامة الاختبار الثاني	علامة الاختبار الأول		الرقم
51	43		1
40	20		2
10	25		3
26	18		4
22	13		5
27	23		6
39	35		7
32	27		8
19	7		9
19	3		10
37	35		11
35	25		12
12	7		13
14	5		14
12	4		15
32	28		46
35	33		17
33	30		18
21	15		19
32	20		20
34	18		21
38	36		22
42	31		23
33	30		24
32	24		25

23	16		26
30	28		27
36	35		28
31	25		29
54	32		30
36	32		31
35	25		31
27	30		32
999	778		
30	23.57576		

علامة الاختبار الثاني	علامة الاختبار الأول		الرقم
24	17		1
25	19		2
31	24		3
41	32		4
30	9		5
42	25		6
18	16		7
39	23		8
48	35		9
44	28		10
29	27		11
42	20		12
51	27		13
35	11		14
25	17		15
37	25		46
42	31		17
53	26		18
28	14		19
27	20		20
18	12		21
39	27		22
27	15		23
51	34		24

31	17		25
52	29		26
47	34		27
51	35		28
51	21		29
57	32		30
19	17		31
28	21		31
38	22		32
28	14		33
31	16		34
1279	792		
36.54286	22.62857		

الملحق رقم (8)

برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن
(النسخة الإلكترونية).

برنامج تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن (النسخة الإلكترونية).

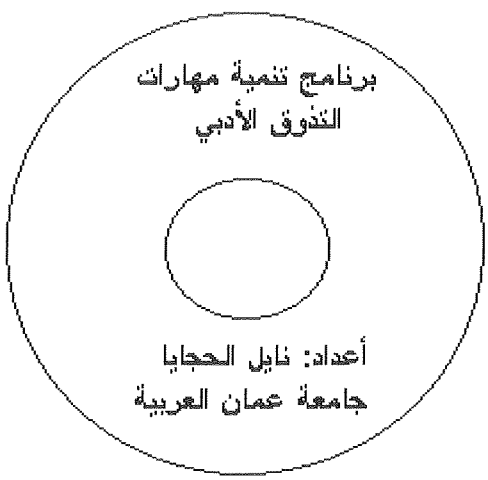

ملحوظتان:

1- إذا لم يقم البرنامج بتنصيب نفسه مباشرة بعد وضعه في الجهاز الرجاء اتباع ملف "تعليمات البرنامج" في القرص المدمج.

2- لأسباب فنية تتعلق بوزن القرص المدمج فأن القرص سيوضع في ورقة الغلاف الخارجي لهذه الرسالة.